

مجلة دورية - علمية
تصدر كل شهر عن نادي صقاري الامارات
الصحف العدد - ١٢ - ابريل - أغسطس ٢٠٠٦
رئيس مجلس الادارة
سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان
أعضاء مجلس الادارة
محمد البواردي
ماجد المقصوي
فارس محمد المزروعى
محمد خلف المزروعى
رئيس التحرير
محمد البواردي
مدير التحرير
ماجد المقصوي
سكرتير التحرير
عبد التارس فيصل نهار
الاشرف الاذني
د. فشان الحسن
التأليف: محمد السعيد
التأليف: سعيد سيف التمزي
للإعلانات والإعلام
هاتف: ٥٧٥١٩٢ - ٥٧٥١٩٢
٥٧١٠٥٠ - ٥٧١٢٥٥
عنوان المجلة
أبوظبي - ص.ب. ٤٥٥٢٤
دولة الامارات العربية المتحدة
هاتف: ٥٧٥١٩٢ - ٥٧٥١٩٢
٥٧١٠٥٠ - ٥٧٥١٩٢
فاكس: ٥٧٥١٩٣ - ٥٧٥١٩٣
نادي صقاري الامارات
أبوظبي - ص.ب. ٤٥٥٢٤
www.uaefalconer.com
e-mail: info@uaefalconer.com
uaefalconers@ead.ae



جريا على عادة الشيخ زايد - رحمه الله -
أكثر من ١٠٠٠ صقر أطلقها أبو ظبي للبرية

ABU DHABI 2006
المسابقة الدولية للصق والطيور
INTERNATIONAL FALCONRY COMPETITION FOR BIRD
من ١١ إلى ١٥ سبتمبر ٢٠٠٦
في مركز أبوظبي الدولي للمعارض

إطلاق ١٠٠٩ صقور ضمن برنامج الشيخ زايد خلال ١٢ عاماً

الإمارات تحتضن اجتماعاً دولياً لمواجهة التجارة غير المشروعة بالصقور

ذكرى الشيخ زايد حاضرة في الاجتماع العمومي للرابطة العالمية للصقارة

صقور الشاهين في منطقة بريبياتكال الروسية.. دفاع مستميت من أجل البقاء

رابطة أهوايو للصقارة: "الصقارة خطر لاكتفاء"

عند تقبيله.. عامل صقور كما تعامل الطفل الصغير

حلم الصقارين.. هل من الممكن أن يتحقق

الصقارة في شمال اسكتلندا.. متعة بلا حدود

١٦
٣٤
٣٦
٤٦
٨٨
١٠٠
١٠٢
١٠٤

اقرأ أيضاً:
الاصحابية ١
أخبار الصقار ١
موضوع الملاف ١٦
مقارنت ٢٢
مغلا ٢٤
الصقارة تاريخ وأصالة ١٠
الدليل ١٦
عام الطيور ٥٤
سيرة صقار ٥٤
مغوة ٦٠
مدراء ٥٠
من الأندية ٥٦
زاوية نيابة ٥٢
على جناح المعرفة ٥٦
توعية وإرشادات ١٠٠
رابع شهر ١٠٢

للحصول على أعداد المجلة يرجى مراسلتنا على الفاكس التالية: أبوظبي - ص.ب. ٤٥٥٢٤
دولة الامارات العربية المتحدة
هاتف: ٥٧٥١٩٢ - ٥٧٥١٩٢
٥٧١٠٥٠ - ٥٧٥١٩٢
فاكس: ٥٧٥١٩٣ - ٥٧٥١٩٣

أخبار الصقار

رئيس الدولة يضيف لجنة جديدة لتطوير العمل البيئي بتعديل قانون حماية البيئة



أضاف صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة لجنة جديدة في مجال تطوير العمل البيئي وتعزير الأطر التشريعية التي تكفل حماية الحياة الطبيعية، حيث أصدر سموه قانوناً اتحادياً بتعديل بعض أحكام القانون الاتحادي رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٨ في شأن حماية البيئة وتنميتها، ويحظر القانون الجديد صيد أو قتل أو إفساد الطيور والحيوانات البرية والبحرية المحللة أنواعها في القوائم لرقام "٣" و"٢" و"١" المبيئة أثناءه، وكذلك حظر حيازة هذه الطيور على ترخيص من السلطات المختصة، كما حظر إتلاف أوكار الطيور المذكورة أو إعدام بيضها.

وتضم القائمة الأولى أنواعاً عديدة منها المسقر الحمر، والشاهين، والحجاري، والكروان، بالإضافة إلى الحيوانات الليلية ومنها الأرنب البري والغزال والقط العربي، بينما ضمت القائمة الثانية أنواعاً مختلفة من الطيور منها العنقاء سواد الأكتاف والحدا السوداء وعباق الحيات "سوراة" وسمرة

البطائح والبار والباثق والغوام أبيض العين والمسقر الحورام والمام طويل الساق والقطب الأسف الصغير وعباق السهول "البارية" والقطب الذهبي والمسقر الحر والشاهين العربي، أما القائمة الثالثة فتمتد طيوراً منها الحمام الجبلي وحمام الغابات والحمام الشترق والغوري واليمامة الشائعة واليمامة الباهمة واليمامة السرور ويمامة الباشقك واليمامة الصغيرة.

برئاسة الشيخ حمدان: لجنة الطوارئ الوطنية لانقوذا الطيور تنفذ تمارين "الجمرة القاتلة"



نفذت لجنة الطوارئ الوطنية لانقوذا الطيور مؤخراً تمريناً هيباً مشتركاً بإدارة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس إدارة هيئة البيئة - أبوظبي ورئيس اللجنة الوطنية لطيور إنقوذا الطيور حضره سمو الشيخ سيف بن زايد وزير الداخلية ونائب رئيس اللجنة الوطنية لطيور إنقوذا الطيور، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، وزير شؤون الرئاسة ونائب رئيس مجلس إدارة الهيئة، ومعالى محمد سعيد الكندي وزير البيئة والتهاء، ومعالى محمد أحمد البواردي الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي، والعضو المنتدب لهيئة البيئة.

وشارك في التمرين الوهمي، الذي أطلق عليه اسم "الجمرة القاتلة"، عدد من الجهات المشاركة في تنفيذ الخطة الوطنية لطيور إنقوذا الطيور ضمت القوات المسلحة، وزارة الداخلية، هيئة البيئة - أبوظبي، وزارة البيئة والمياه، وزارة الصحة، دائرة البلديات والزراعة - بلدية أبوظبي، والهيئة العامة للخدمات الصحية لإمارة أبوظبي ويهدف التمرين الذي يأتي في إطار الخطة الوطنية لطيور إنقوذا الطيور إلى التأكد من مدى جاهزية الجهات المعنية بمكافحة المرض في الإحتواء والسيطرة عليه بطرق مبروسة ومنظمة لتحقيق الكفاءة في معالجة المرض حال وجوده في الدولة فضلاً عن تدريب المشاركين على مكافحة المرض حسب الطريقة المعتمدة في الخطة الوطنية لمكافحة إنقوذا الطيور في الدولة، ولقد سبق تنفيذ هذا التمرين الوهمي إجراء عدد من التمرينات المحلية والمكتبية للمشاركين.

وقد تم تنفيذ التمرين، الذي أقيم بمدينة زايد الرياضية، بإشراف اللجنة المحلية لإمارة أبوظبي برئاسة سعادة ماجد علي المنصوري الأمين العام لهيئة البيئة ورئيس سكرتارية اللجنة الوطنية لمكافحة إنقوذا الطيور.

كما شهد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان التمرين الوهمي الثاني، الذي سُمي "الجمرة القاتلة ٢٠٠٦"، وصرح سعادة ماجد المقصوي أن التمرين يهدف إلى اختبار آليات التخطيط والاستعدادات لمواجهة حالات الإصابات بين البشر بالمرض وبمدة التنسيق بين الجهات ذات العلاقة، واختبار مدى جاهزية كافة الجهات المشاركة في إنشاء مناطق الحجر والعناية الطبية الميدانية وفي زمن قياسي، بالإضافة إلى



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان والسيد محمد سعيد الكندي وزير شؤون الرئاسة في اجتماعات اللجنة الوطنية لطيور إنقوذا الطيور

اختبار مدى كفاءة الأجهزة الطبية المختلفة وإمكاناتها في الاستجابة السريعة، والتفويض السريع للمرض واحتواء الإصابات البترية لغرض تشخيص الإصابة بفيروس H5N1 وتقديم تشخيص التشخيص التأكيدية في فترة قياسية إلى الجهات الطبية المختصة.

وأضاف أن التمرين يهدف أيضاً إلى اختبار مدى كفاءة فرق المسح والتقصي في الطيور في التعامل مع أعداد ضخمة من الطيور المصابة، فضلاً عن اختبار مدى كفاءة فرق التطوير والتخلص من الطيور والتعامل من مناطق ملوثة شاسعة المساحة ومنشأة متعددة الاستخدام والسيطرة عليها، هذا بالإضافة إلى اختبار مدى جاهزية الأجهزة والمؤسسات



المساعدة الأخرى في الدولة في تقديم الدعم اللوجستي وحصد العينات البشرية والبيئية لإنتاج عمليات السيطرة على المرض وأشار رئيس سكرتارية اللجنة الوطنية لمكافحة إنقوذا الطيور إلى أن نظرية التمرين استندت على الإشتباه بإصابة عدد كبير من العاملين في المزرعة الملوثة بمرض إنقوذا الطيور، حيث يأمر سمو الشيخ حمدان رئيس اللجنة الوطنية لطيور إنقوذا الطيور كافة الجهات المسؤولة بالتعاون الفوري والسيطرة على المرض ميدانياً وفقاً لما جاء في خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة مرض إنقوذا الطيور

Probe Beyond Surface



We have Successfully Completed the Projects of "Monitoring of Coastal Environment and Oil Spill Detection Using Satellite Images" As a Part of Our Contribution to the United Arab Emirates.



Japan Oil Development Co. Ltd.

الأمير تركي بن محمد يعتمد موعد جائزة سموه لسباق الصقور في عامها الثالث

للجائزة من أجل إزازها واستقطاب أكبر عدد من المشاركين بالسباق والجدير بالذكر أن الجائزة انطلقت قبل عامين بهدف تنمية رياضة الصيد بالصقور باعتبارها أحد الموروثات الشعبية الأصيلة التي تنمي القيم الإيجابية في نفوس الشباب، علماً بأن الجائزة حلت خلال دورتها السابقين العديد من

اعتمد صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن محمد بن فهد - رئيس اللجنة العليا لسباق الصقور - يوم الخميس ٢٠/١٢/٢٠١٤هـ الموافق ٢٨/٣/٢٠١٧م موعداً لبدء انطلاق فعاليات جائزة سموه لسباق الصقور في عامها الثالث بمنطقة الضعيرة على أن تبدأ فترة التسجيل قبل موعد السباق بأسبوعين.



التجارات على المستويين المحلي والخليجي، وقد وردت العديد من المقترحات من المشاركين والمتابعين والمهتمين بالجائزة بشأن تطويرها والعمل على دعمها وإخراجها بالشكل المناسب، وتعمل اللجان المعنية على دراسة هذه المقترحات والعمل على تنفيذها.

وقد بلغ عدد الصقور المشاركة في سباق جائزة سمو الأمير تركي بن محمد في توره العام الماضي ٥٥٧ من المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي منها ٣٥٠ صقراً من النوع الحر، و١٠٥ صقراً من نوع الشاهين، و١٠٢ صقراً من نوع الجير.



ويبلغ عدد المشاركين في البطولة ٤٥٣ مشاركاً من المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي واليمن. وكان سمو الأمير تركي بن محمد قد أصدر تعليماته بالسماح لأصحاب الصقور من الدول الخليجية المشاركة في المسابقة نظراً لكثرة الطلبات التي تلقتها اللجنة المنظمة للمسابقة من أصحاب الصقور الخليجين بفتح المجال أمامهم للمشاركة في المسابقة، وهذا سيمتد على الجائزة في دورتها القادمة حيث ستكون المشاركة مفتوحة لكافة أبناء دول مجلس التعاون الخليجي والجزيرة العربية.

جاء ذلك خلال انعقاد الاجتماع الأول للجنة العليا لجائزة الأمير تركي بن محمد بن فهد لسباق الصقور بعد ظهر أمس برئاسة سموه وحضور أعضاء رؤساء اللجان العاملة وأوضح الأمير تركي أنه تحت مظلة العديد من الموضوعات التي تتعلق بسبل تطوير الإجراءات التنظيمية للجائزة من خلال التعاون مع شركات متخصصة في مجال تنظيم وإدارة الفعاليات والمناسبات المختلفة.

وأضاف سموه أنه قد تمت الموافقة على نتائج خطط اللجان العاملة بالسباق، مشيراً إلى أنه تم دراسة الحملة الإعلامية

الصحار

ريادة ثقافية علمية تراثية

العدد - ١٢ - إبريل - أغسطس ٢٠١٦

مجلة الصقار ص.ب. ٤٥٥٥٣

أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

فاكس: +٩٧١ ٢ ٥٧ ٥٥ ١٩٣

قسم الاشتراكات:

هاتف: +٩٧١ ٢ ٥٧ ٥٥ ١٩٤ / +٩٧١ ٢ ٥٧ ٥٥ ١٩٥ / +٩٧١ ٢ ٥٢ ٨ ٣٤ ٥٥ / +٩٧١ ٢ ٥٢ ٨ ٣٤ ٥٥

www.uaefalconer.com



سمر الشاهين: أحد الموروثات التراثية التي تعكس الثقافة العربية الأصيلة.



مبارك الجير: المفضل عند الصقارين لتخصصه في اصطياد الفئران.

وكان - المفقور له باتن الله - الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من أوائل المهتمين بحماية الصقور على مستوى العالم، وقد أترك رحمه الله - الحاجة إلى رعد البيئة البرية بالصقور، حتى قبل أن تتعرض لحظر الانقراض فاعاد على إطلاق معظم صقوره عند نهاية كل موسم، ثم باشر بإنشاء برنامج راند لإطلاق الصقور في العام ١٩٩٥، بهدف للحفاظ على أعداد الصقور وحماية الشاهين والحر لتطلق هيئة البيئة - أبوظبي حوالي ١٠٠٩ صقور على مدى السنوات الـ ١٢ الماضية، وحج الشيخ زايد - رحمه الله - الصقارين على التفرج بصقورهم لهذا البرنامج في نهاية موسم الصيد كي يتم

اعتاد الشيخ زايد - رحمه الله - على إطلاق معظم صقوره عند نهاية كل موسم لإدراكه الحاجة إلى رعد البيئة البرية بالصقور

الحاجة إلى إطلاق الصقور للبرية
تمارس الصقارة في البلدان العربية منذ مئات السنين، حيث كان البدو فيما مضى يصطادون الصقور بالشراب أثناء هجرتهم عبر شبه الجزيرة العربية في الخريف، وقد استخدموا

أبوظبي تحقق سبقاً عالمياً في حمايتها من الانقراض إطلاق الصقور إلى البرية ريادة إماراتية في الصيد المستدام التأكيد على أصالة الموروث والحفاظ على النوع



جرباً على عادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله - وإيماناً من دولة الإمارات بدورها الإقليمي والعالمي في حماية الأنواع وصيانة تراث الأجداد، فقد أطلقت أبوظبي مجموعة كبيرة من الصقور لتلحق باسم الإمارات عالمياً كحام للبيئة والأنواع المهددة بالانقراض، ويتنفس الوقت كراع للتراث ورياضة الصيد بالصقور، حيث أن عملية إطلاق الصقور تتضمن أيضاً كثيرة، فمن التأكيد على أصالة الموروث من العادات والتقاليد الأصيلة إلى الأهداف الأسمى في الحفاظ على النوع من المخاطر التي تهدد بانقراضه.

الاسم: هاتف: فاكس:

الديانة: صلب - مسلم - مسيحي - هندوسي - بوندي - آخرى:

قيمة الاشتراك السنوي للأفراد: (٧٥) درهم إماراتي أو ما يعادلها شامل أجرة البريد
الدوائر الحكومية والمؤسسات (١٥٠) درهم إماراتي أو ما يعادلها شامل أجرة البريد

طريقة تسديد قيمة الاشتراك: ١ - شيك بنكي باسم نادي صقاري الإمارات
٢ - نقداً في الجلفة - قسم الاشتراكات
٣ - البنكاد بواسطة بطاقة الائتمان (القيمة درهم / إمارات)

رقم البطاقة: نوعها:

المبلغ: التوقيع:

ترسل قسيمة الاشتراك الى مجلة الصقار



الوقت كراع للتراث ورياضة الصيد بالصقور.. حيث أن عملية إطلاق الصقور تتضمن أبعاداً كثيرة، فمن التأكيد على أصالة الموروث من العادات والتقاليد الأصيلة إلى الأهداف الأسمى في الحفاظ على النوع من المخاطر التي تهدد بانقراضه.

جرباً على عادة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله - وإيماناً من دولة الإمارات بدورها الإقليمي والعالمي في حماية الأنواع وصيانة تراث الأجداد، فقد أطلقت أبوظبي مجموعة كبيرة من الصقور لتلحق باسم الإمارات عائياً كحما للبيئة والأنواع المهددة بالانقراض، ويخص

الشيخ خليفة: (إن طموح دولة الإمارات في المحافظة على الحياة البرية... هو جزء من تراثنا الثقافي وبرنامح إطلاق الصقور هو واحد منها)

إطلاقها عائداً إلى البرية، كما وجه ضرورة تلام برنامج إطلاق الصقور مع برنامج بحث علمي متطور لمعرفة أفضل السبل لإعادة اندماج هذه الطيور في البرية مرة أخرى، وجاء مشروع تزويد الصقور بالخرائط الإلكترونية في المملكة المتحدة خطوة متميزة أخرى ليرصد حركة الصقور من بلد لآخر، من أجل ضبطها وحمايتها.

وقد عبر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة عن ذلك بالقول: إن طرح دولة الإمارات في المحافظة على الحياة البرية التي تتعرض للتهديد عالمياً، هو جزء من تراثنا الثقافي وبرنامج إطلاق الصقور هو واحد منها.



صقار البحر العنقل عند الصقارين فاضلة أحمد (أبو بكر)

وكان -المعقور له بائن الله- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان من أوائل المهتمين بحماية الصقور على مستوى العالم، وقد أنكر رحمه الله - الصاجة إلى رفد البيئة البرية بالصقور، حتى قبل أن تتعرض لطفر الانقراض فاعتاد على إطلاق معظم صقوره عند نهاية كل موسم، ثم بدأ بإنشاء برنامج رائد لإطلاق الصقور في العام ١٩٩٥، بهدف للمحافظة على أعداد الصقور وخاصة الشاهين والحر لتطلق هيئة البيئة -أبوظبي حوالي ١٠٠٩ صقور على مدى السنوات الـ ١٢ الماضية، وحث الشيخ زايد رحمه الله - الصقارين على الشروع بصقورهم لهذا البرنامج في نهاية موسم الصيد كي يتم

اعتاد الشيخ زايد - رحمه الله - على إطلاق معظم صقوره عند نهاية كل موسم لإدراكه الحاجة إلى رفد البيئة البرية بالصقور



صقار البحر العنقل عند الصقارين فاضلة أحمد (أبو بكر)

الحاجة إلى إطلاق الصقور للبرية تمارس الصقارة في البلدان العربية منذ مئات السنين، حيث كان البدو فيما مضى يصطادون الصقور بالاشتراك أثناء هجرتهم عبر شبه الجزيرة العربية في العرف، وقد استخدوا



أعداد إطلاق الصقور في منطقة الامية الشمالية على امتداد دولة الشارقة

كان إطلاق الصقور في الماضي بعد موسم الصيد تقليداً عند الصقار العربي الحقيقي

السلطات المعنية بتطبيق اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المهددة بالانقراض (السائيس). أما الصقور المكنة في الأسر كصقور الجبر والصقور الهجينة فلا تؤخذ عموماً ضمن برنامج الإطلاق.

ويتم كل سفر بالنوع والعمر والجنس واللون وينتقل إلى ذلك، كما تؤخذ مقاسات الجناح والريشات الرئيسية والأرجل وتوزن على صفحات مخصصة لهذه البيانات. كما يتم أخذ صور ملونة لكل صقر وتوضع على ملف التاريخ المرضي لكل منها وبالنسبة لتحديد الهوية الدائمة للصقور فتمت بواسطة استخدام خرمصة A. V. I. D السلبية وتستخدم وسيلة أخرى بالتمة وفريدة من نوعها لتحديد الصقور هي الترميز الإلكتروني (PIT) إضافة إلى العلامات الخاصة بالإطلاق والتي تحمل كل منها رقماً مميزاً إلى جانب اسم وتعاون الجهة المسؤولة عن



جهد من أعضاء فريق الإطلاق ٢٠١١

الإطلاق وهو عبارة عن خرمصة رقمية تتكون من ٩ أرقام تلتب تحت جلد منطقة عظام الصدر وكذلك حلقة في ساق الصقر تحمل عنوان هيئة البيئة - أبوظبي ورقم الصقر، وأما بالنسبة للأنونات العاصبة باستوداء وتوريد الصقور فتمت الحصول عليها مسبقاً قبل الاستيراد.

الكشف الصحي البيطري

ينقسم برنامج الفحص البيطري وإجراءات التحليل المعتمدة التي تسبق أي برنامج لإطلاق الصقور للراحل التالية:

١- إن الصقور التي يتم إطلاقها هي فقط الصقور التي يتم اصطحابها في البرية أما الصقور المكنة في الأسر فلا تؤخذ ضمن برامج الإطلاق

١- فحص البدن العام: يتم إجراء الفحوصات السريرية الكاملة للصقور بشكل متكرر بحيث تغطي فقرة شاملة من الوزن وحالة العظمة الصدرية وطول الحفاة والقدم والعيون والمنقرنين والأذن، ويجب أن تخضع هذه الصقور أيضاً لاختبار إجهاد وفحص للأقدام وتقليم المنقار والمخالب.

٢- فحص الديدان المعوية وعلاجها: يجري فحص الصقور دورياً لتحري إصابتهما بالطفيليات الداخلية والخارجية حيث يتم تخصيص العلاج المناسب عند الإصابة بأنواع معينة من الطفيليات، أما في حالة غياب الطفيليات على إصابة معينة، فيتم استخدام مجموعة واسعة من الأدوية المماردة للديدان، وذلك لضمان خلو الصقور منها من أية حال. كما تجرى الاختبارات الطفيلية لعينات من البراز والحوصلة بصورة روتينية، وتشمل الاختبارات المخبرية المتخصصة لاختبارات الفيروسات والتلاميذوفلا إضافة إلى الدمويات والكيمياء الحيوية.



٣ - اللقاحات الوقائية

تعطى جميع الصقور جرعتين من سلسلة لقاحات الـ (Paramixovirus) المفعلة، حيث تعادل الجرعة الأولى (١,٢) ملم تعقبها الجرعة الثانية بعد ٣٠ يوماً، بالإضافة إلى الفعويات التي تعطى لجميع الطيور وذلك بشكل سنوي.

٤- الفحوصات السابقة للإطلاق:

تجرى فحوصات كاملة على الصقور قبل الإطلاق تتضمن: الفحص السريري، وفحص ريش الصقر ولا سيما ريش الطيران

لا يتم الإطلاق إلا للصقور على درجة عالية من اللياقة والصحة



صقور يتم إطلاقها بعد اختبار الفحص الصحي

الأساسي، والعمل على اصلاح ما كسر منها، كما يتم تدوين تفاصيل الوزن والوزن وتقييم سلوكها، وتخضع جميع الطيور أيضاً إلى الفحص الفرجي والعلو من الفيروسات لغرض التأكد من عدم وجود أي فيروس، إضافة إلى الاهتمام بتقليم وشحذ المنقار والمخالب، ولا يقتصر الفحص المخبري على ما سبق بل يتم تسجيل قياس الأشكال وأخذ عينات من الدم بغرض الدراسة الوراثة.

وفي حالة الشك بوجود أمراض تنفسية لدى الصقور فمن الممكن جداً أن تشمل الفحوصات السابقة على تشخيص باطني في الحوصلة الهوائية، حيث تجرى الفحوصات بواسطة المنظار الداخلي في حالات ظهور مشكلات أثناء اختبار الإجهاد أو مؤشرات على وجود مرض تنفسي أو بكتيري في الأكيبراس الهوائية أو الأعضاء الداخلية.

الاستعدادات للإطلاق

في حالة ثبوت إيجابية نتائج الفحص الصحي، يتم استبعاد الطائر تلقائياً من برنامج الإطلاق، فلا يتم الإطلاق إلا للصقور على درجة عالية من اللياقة والصحة إلا أن هناك كثيراً من الإجراءات الاحتياطية التي تؤخذ بعين الاعتبار قبل الإطلاق لضمان أفضل النتائج المرجوة من عملية الإطلاق.

١- تبقى جميع الطيور في الفترة ما قبل الإطلاق يعمل من كل ما قد يؤثر عليها وذلك في ظروف خاصة في فترة أرباعها شهر قبل الإطلاق، وخلال هذه الفترة فإن الطيور تخضع لتدريب معمل بروتين في اليوم على الأقل بغرض الحفاظ على موزنتها وضمان استجابة عضلاتها، فتدخل الصقور المعدة للإطلاق برنامج إعادة تأهيل صارم، ويراعي عدم تريضها.



٢- تزود بعض الطيور المرشحة للإطلاق بجهاز إرسال فضائي لمدة أربعمائة شهر واحد قبل الإطلاق بهدف ضمان تكفيها على الجهاز دون أية مضاعفات جانبية.

٣- حرصاً على لياقة الصقور الصحية وحفاظاً على مستوى احتياطي الدهون لديها، فإنه يتم تغذيتها مرتين في اليوم، وتُغذى كافة الصقور المشتركة لبرنامج الإطلاق بغذاء متوازن جيد النوعية أو بطيور البرص السامي أو الحمام الخالية من الأمراض أو بالسرطان البرصية إن توفرت، وتغذى سقور الحر على الفواض والتديبات الصغيرة كجزء من غذائها الطبيعي، وذلك لتقليل الفقران والجربان وغيرها ضمن خطة تغذيتها الأسبوعية التي قد يزيد من فرص بقائها حية خلال الفترة المرحلة التي تقوم فيها الصقور بإعادة تكيف نفسها مع الطبيعة والتي تستدعي تبنيها بعد الإطلاق.

٤- من الاستعدادات المتخذة لتأمين عملية نقل الصقور بسلام وضع الأغطية الواقية على مجامعها بما يسهل إمسكها.



٥- وتشهيل إمكانية التعرف على الصقور في حالة أسرها مجدداً أو وجودها ميتة، يتم تثبيت شريحة صغيرة تعرف باسم (جهاز الإرسال الحيوي السالب PIT) كزر حوالي (٠.٨) جرام تمت دلك كل صقر بالإسالة التي تثبتت على رقبة في ساق كل صقر وفرتها هيئة البنية-البيولوجي كجزء من مشروعها الخاص بتثبيت خلفات مراقبة على طيور الإمارات.

تركيب أجهزة الإرسال على الصقور



يتم تزويد عدد من الصقور بأجهزة إرسال فضائية خاصة بعد الإقلاع.

جذب الباحثون منذ عدة عقود طرقاً متنوعة لتكبيح أجهزة الإرسال بهدف مراقبة تحركات الطيور ودراساتها من خلال التتبع عن بعد، فترسخت أجهزة الإرسال بالرجل والحنق والظهر والجناح وحتى أذنهم استخدموا أجهزة زرعها تحت الجلد مباشرة، ولكن هذا التطور جاء من خلال التجريب وتواصل تطور وتحسن كل طريقة على حدة من ناحية المواد المستخدمة وسهولة الربط وتأمين سلامة الطائر، ولا يزال الكثيرون يربطون هذه الأجهزة بربطها بالطائر مستخدمين بمرساة جلدية أو سلكية، بيد أن لا يزال آخرون يستخدمون الأسرطة المطاطية حول عنق الطائر إن كل طريقة من هذه الطرق تشمل معها مخاطر حقيقية ويمكن أن تسبب للطيور إصابات جسدية خطيرة، وليس ناعة طريقة طبيعية لتزويد طائر صيد بجهاز إرسال.

ويتم عادة ربط أجهزة الإرسال ٣ طرق.

أولاً - ربط جهاز الإرسال بجرجل الطائر

وهي حتى الآن أكثر الطرق شيوعاً في الولايات المتحدة وبريطانيا، حيث يصنع المستخدم ببساطة رباطاً يناسب حجم الطائر وشكله، ويتشبّه ما يستخدم لربط الأجراس بقدمي الصقر، ويعد هذا الرباط من خلال فتحة موجودة بجهاز الإرسال ويلف بحيث يمنع حدوث أي احتكاك مباشر بين الحواف المعدنية الحادة وجرجل الطائر، ثم يربط برباط حول الرجل فوق الفتحة التعريفية.

وبموازاة هذه الطريقة بأن ربط جهاز الإرسال بجرجل الطائر أكثر إحكاماً ويمنع سقوط الجهاز، كما وتعتبر الرجل من أكثر المواقع ملائمة لعمل الأوزان، إلا أن هذه الطريقة لا تخلو من احتمال الإصابات الخطيرة حيث سببت إصابات أو الأوجاع والسحجات في المفصل عند اصطدام الصقور بالخراب أو الأشياء السلكية أو تجاوزه لعوائق أخرى، كما أنها تعيق الطائر في الصيد، ولا تنسى مقاومة الريح والجهد الذي يبذله الطائر في جر هذه المعدات عند نهاية الانقضاض، ناهيك عن ضعف الإرسال عندما يحيط الطائر على الأرض حيث يتوضع جهاز الإرسال والهوائي على الأرض مباشرة، ما يُضعف الإشارة بدرجة كبيرة، حتى يمكن أن تفقد الإشارة تماماً.

ثانياً - ربط جهاز الإرسال ببذيل الطائر

تفتت قطعة صغيرة بإحدى أرباط الذيل من الوسط على نحو دائم، ويُخصص فيها تافيش جهاز الإرسال المزود بكلايات صغيرة كجزء من تصميم هذا النوع من الأجهزة، ويمكن تركيبه وتزعمه مع كل تعلق، أو إذا كان جهاز الإرسال مزوداً بعقود مغناطيسي للتشغيل والإيقاف فيمكن إلقاؤه على الطائر وتزعمه فقط عند الضرورة لتسهيل المغازاة.

ويتميز هذا النوع من الربط بأنه يحزر القديم ويبقى في أماكن بعيداً عند الاقتراب مع الطريدة، ومع رفع الطائر لقدمه جيداً أثناء التعلق يقل احتمال تعرضه للمضايقة من قبل طائر أثناء التحليق بل احتمال تعرضه للمضايقة من قبل طائر.

من الصعب الجزم بموضوع تشتت الصقور التي تم إطلاقها لأن عدد الطيور التي تزود كل عام بأجهزة إرسال قليل نسبياً

جاء ذكره كما أنه في هذا الموضع يكون جهاز الإرسال أغنى فيمضي على الدوام لإشارة أفضل عندما يحيط الطائر على الأرض، ولكن قد تنقطع ريشة وسط الذيل من مكانها مصداقة أثناء صراع الطائر مع طريدة، حيث ترتفع أو ينسحب جهاز الإرسال من دون قصد، وإنه عرض جريب الريشة لأدى كبير فقد لا تنمو الريشة من جديد.

ثالثاً - ربط جهاز الإرسال بمقق الطائر



يتم ربط شريط مطاطي بخذاء جهاز الإرسال ويوضع فوق رأس الطائر وهو البرقي مباشرة قبل التحليق، فيشيل جهاز الإرسال على صدر الطائر أو يرفق أحياناً فوق الكتف، وتتميز بسرعة وسهولة التركيب والترحيل، وعندما يحيط الطائر على الأرض يجيئ بجهاز الإرسال في الأعلى محبباً عن الأرض وأحياناً بوضع شيه عمودية، فيمضي إشارة أفضل، إلا أن هذه الطريقة تنطوي على خطر إصابة الطائر أو موته قريبا بحرص الطائر عنه بالشتاف الهوائي على الطريدة أو على سلك ما.

أكثر المواقع أماناً لتوضع جهاز الإرسال هو أعلى الظهر مما يعني إرسالاً أفضل على الدوام عند وجود الطائر على الأرض.

رابعاً - مجموعة الظهر

تستعمل في مجموعة الظهر أداة جلدية صغيرة تتركب عليها قطعة ملحقة، وتثبت في مكانها على ظهر الطائر بشرط مسطح مصنوع من التفلون يلف حول جسم الطائر عرضياً من تحت البطن، وفور تركيب المجموعة تنزع بين الأرباط لإخفائها، وبعد ذلك يتم تركيب جهاز إرسال مزود بناهض، حيث يأخذ موقعه في أعلى الظهر بين الكتفين، تبقى المجموعة أو العلية على الصقر قبل في البداية أن هذه الطريقة غير طبيعية ولا تخلو من المخاطر، فقد يعلق الطائر بشره ما، أو يعاني من تقلل المجموعة والجهاز على ظهره أو لتفقد حركته، أو يتعرض



تتمتع الصقور من النوع صيداً يوم الإقلاع.

للإصابات والالتزاح - العج - ولكن التجارب مع الطيور البرية في أبحاث التتبع أثبتت عكس ذلك، ومن المزايا الإيجابية لهذه الطريقة توضع جهاز الإرسال في الأعلى بعيداً عن الأرض مما يعني إرسالاً أفضل على الدوام عند وجود الطائر على الأرض، فضلاً عن أنها تعتبر أكثر المواقع أماناً على الجسم، لأن أعلى الظهر بين الكتفين هو أهدق نقطة عن أي احتكاك مع الطريدة.

عملية إطلاق الصقور إلى البرية

١- صيدية يوم الإطلاق يتم إطلاع جميع الصقور المرشح لإطلاقها إلى حد الشبع منذ الصباح الباكر.

٢- يتم إطلاق الصقور التي يبدو عليها الاستعداد التام للإطلاق في البيئات المناسبة لها.

٣- جرت العادة على مسح مناطق الإطلاق للتأكد من خلوها



يتم إطلاق الصقور برفق في مناطق الجبال العالية والمرتفعة.

من أي مخاطر تتمثل في وجود الطيور الجارحة مثل عقاب المنحدرات.

٤- وأخيراً مزامنة اتجاه الرياح وأخذ الحيطة بإطلاق الصقور في مسارات معروفة لهجرة الصقور وطرانها واستطيع استكشاف اتجاهاتها فيها.

ومن الصعب على حد ما الجزم بموضوع هجرة أو تشتت الصقور التي تم إطلاقها لأن عدد الطيور التي تزود كل عام بأجهزة إرسال عبر الأقمار الصناعية غير كبير نسبياً.

ويعد الإطلاق تشتتاً شديداً للصقور الحر عادة على محور غرب - شرق حول مواقع الإطلاق، وخصوصاً عندما يكون موقع الإطلاق

أطول فترة لاستقبال الإرسال لصقور تم إطلاقها كانت في العام ١٩٩٧ في فرغستان (٣٤ يوماً)



مقلداً في شمال باكستان، وقد قطع أحد صقور الحر التي أطلقت في تيرول باكستان ضمن برنامج الشيخ زايد لإطلاق الطيور أكثر من ٩٢ ألف كم من تطاير بحر الأران إلى غرب منغوليا قبل عودته إلى منطقة الإطلاق. وتعمل صقور الشاهين للهجرة نحو الشمال من مواقع الإطلاق، وغالباً نحو سيبيريا في روسيا، ويُعد متوسط الفترة التي استقبل خلالها الإرسال ٨٢

برامج إطلاق الصقور تقضي دورة تكاثر الصقور وتغطي معلومات عن مسارات هجرتها وطرق إعادة تأهيلها للعودة إلى البراري

يوماً بالنسبة لصقور الحر و١٥٢ يوماً بالنسبة لصقور الشاهين (حسب البيانات المطلقة حتى العام ٢٠٠٠)، وكانت أطول فترة لاستقبال الإرسال في العام ١٩٩٧ عندما أطلقت الطيور في منطقة إسبوكول لايب بقرغستان (١٣٦ يوماً لأحد صقور الحر و٤٢٥ يوماً لأحد صقور الشاهين).



يتم متابعة الصقور الأقطار الصناعية لإجراء الأبحاث وتقييم نتائجها.

أهمية عملية الإطلاق إلى جانب ما تقدمه برامج إطلاق الصقور من فائدة في رقد البرية بطيور جديدة تقضي دورة تكاثر الصقور وتساهم في إعادة أعدادها إلى سابق عهدها، فإنها أعنت الكثير من المعلومات القيمة عن مسارات هجرة الصقور، وأيضاً عن طرق إعادة تأهيل الصقور للعودة إلى البراري، وفي السنوات الأخيرة ومع استمرار البرامج سوف يتم جمع بيانات أكثر، من ذلك معرفة أفضل السبل لمساعدة الصقور التي يتم إطلاقها على الاندماج في الحياة البرية مرة أخرى، ومن أهم النقاط التي تلعب دوراً أساسياً في إعداد برنامج إعادة الإطلاق، الاستمرار بمراقبة النوع، ومراقبة المناطق وتحديد نسبة إنتاج كل منها، ورصد الوفيات التي تلحق، والتدخل إن لزم الأمر، وحماية البيئة على نحو متواصل، ويعتمد النظم المعتمد لذلك على التتبع بواسطة الأقمار الصناعية واستقبال الإشارات أجهزة الإرسال التي تزود بها الصقور، حيث تقدم تلك الإشارات معلومات هامة حول هوية جهاز الإرسال وحركة الطائر ودرجة حرارة محيطه وتلويحه الجارية، وتتسلسل هذه البيانات هيئة البنية-البيولوجي بهدف إجراء المزيد من الأبحاث والدراسات ومحاكاة حركة الصقور التي يتم إطلاقها.

برنامج الشيخ زايد لإطلاق الصقور ١٢ سنة في رقد الحياة البرية



وشهدت هندوكوش إطلاق مجموعة جديدة من الصقور خلال النصف الثاني من شهر إبريل ٢٠٠٦، حيث أطلقت الهيئة (١٠٢) صقراً بالقرب من الحدود (الباكستانية الأفغانية).



خارطة الإطلاق لعام ٢٠٠٦، موقع هيسر بعض الصقور التي تم إطلاقها.

بمبادرة ورائدة من الشيخ زايد رحمه الله بدأت هيئة البرية - أبوظبي بالتعاون مع المؤسسة الدولية للصقور في باكستان، برنامجاً لإطلاق الصقور لتُشَدَّن عملية إطلاق في إبريل من عام ١٩٩٥م حيث تم إطلاق ١٠٧ صقور في منطقة خارات الواقعة في محافظة بلوشان غرب باكستان، وفي منتصف أبريل من العام ١٩٩٦م تم إطلاق ٦٥ صقراً في منطقة جاجيت في شمال باكستان، وتم الإطلاق الثالث عام ١٩٩٧م في بحيرة إسبوكول في جمهورية قيرغستان وشهدت نفس المنطقة الإطلاق الرابع في عام ١٩٩٨م، حيث تم إطلاق ١٤٧ صقراً في العامين المذكورين. وتم الإطلاق الخامس في عام ١٩٩٩م بإطلاق ٧٩ صقراً في منطقة جاجيت.

وفي العام السادس للبرنامج في عام ٢٠٠٠م تم إطلاق ١١١ صقراً بالقرب من الحدود الصينية الباكستانية، وشهدت منطقة شيرال إطلاق ٧٥ صقراً في عام ٢٠٠١م، ولقد اخبرت المناطق الواقعة بشمال باكستان الأفغانية على سلسلة جبال هندوكوش، باعتقاد أنها تمثل إحدى مسارات هجرة الصقور المتجهة نحو الشمال خلال فصل الربيع إلى مناطق تزاوجها في وسط آسيا، فضلاً عن توافر المراتد التي تقتات عليها الصقور حيث يوجد عند كثير من الطيور القيمة والمهاجرة شمالاً والتي تمثل فرائس نموذجية لصقور الشاهين، كما تتميز هذه المنطقة بوفرة المياه ودرجة الحرارة المناسبة للصقور في هذا الوقت من السنة.



وتقوم هيئة البيئة أبوظبي بإجراء دراسات عن الصقور بشكل عام وصقور الحر على وجه الخصوص، بالتعاون مع المؤسسات البحثية المهمة بالهيئة القطرية والحفاظة عليها في كل من دول الاتحاد السوفيتي السابق، الصين، منغوليا، وكازاخستان وتهدف هذه الدراسات إلى جمع معلومات أساسية عن الصقور وتحديد مواطنها وتوزيعها الجغرافي وميولها، بالإضافة لتحديد أماكن تكاثرها ودراسة المخاطر التي تهدد وجودها ويتم مقارنة نتائج هذه الدراسات مع المعلومات التي يتم جمعها من خلال تتبع ورصد تحركات الصقور التي تنطلقها الهيئة سنوياً، الأمر الذي يساعد على تحديد مسارات هجرة الصقور والمناطق الأكثر أهمية لهذا البرنامج.

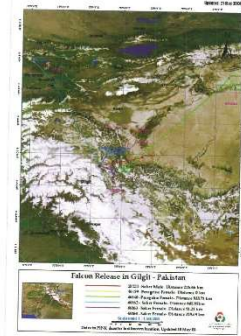
معلومات عن الصقور التي تم إطلاقها ضمن برنامج الشيخ زايد

السنة	الموقع	عدد صقور الحر	عدد صقور الشاهين
١٩٩٥	خاران - باكستان	٨٥	٢٢
١٩٩٦	جيلجيت - باكستان	٦	٢٠
١٩٩٧	ايسكول - قرغستان	٣٥	٢٤
١٩٩٨	ايسكول - قرغستان	٣٧	٣٠
١٩٩٩	جيلجيت - باكستان	٢٨	٤٤
٢٠٠٠	جيلجيت - باكستان	٣٣	٧٨
٢٠٠١	شيراز - باكستان	١٠	٦٥
٢٠٠٢	شيراز - باكستان	٢٧	٧٥
٢٠٠٣	غورغان - إيران	٤٤	٥٦
٢٠٠٤	جيلجيت - باكستان	٢٧	٤٩
٢٠٠٥	شيراز - باكستان	٣٨	٤٧
٢٠٠٦	شيراز - باكستان	٢٦	٣٤
الإجمالي		٤٦٥	٥٤٤

عدد الصقور الإجمالي: ١٠٠٩ في ١٠٠٩
عدد أجهزة التتبع: ٩٠

الصقار العدد - ١٢ - إبريل - أغسطس ٢٠٠٦ ٢٥

وقد ضمت ٧٥ شاهيناً و ٢٧ من فصيلة الحر في شهر مايو من العام ٢٠٠٣ تم إطلاق ٩٤ صقراً في محافظة جوجان بالقرب من بحر قزوين بالجمهورية الإسلامية الإيرانية



خريطة الإطلاق ٢٠٠٣

وتمت المجموعة من ٥٤ من صقور الشاهين و ٤١ من صقور الحر، وخلال عام ٢٠٠٤ تم إطلاق ٧٦ صقراً في منطقة جيلجيت في شمال باكستان، وفي عامه الثاني عشر عام ٢٠٠٥ انضم بنجاح ٨٦ صقراً إلى الحياة البرية، حيث ضمت المجموعة التي تم إطلاقها صقوراً للتغلب على الشيخ زايد وصقور صاحب السمو رئيس الدولة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، وصقور بعض الشيوخ وبعض الصقور التي كانت قد صارتها السلطات المعنية في الدولة خلال السنة السابقة للإطلاق لعدم توفر تصاريح الشاهين أو الشهادات البيطرية اللازمة لتلقيها في إطار جهود الدولة للتحقق على التجارة غير الشرعية بالحياة البرية، بالإضافة إلى صقور قدمها بعض المسافرين من السعودية والكويت، وضمت المجموعة التي تم إطلاقها عام ٢٠٠٥ ٤٧ شاهيناً و ٣٩ من نوع الحر كما تم الحصول على التراخيص اللازمة لتلقي الصقور من الإمارات إلى

تم إطلاق ١٠٠٩ صقور ضمن برنامج الشيخ زايد وركزت أجهزة إرسال على أكثر من ٦٠ منها

موقع الإطلاق بناء على اتفاقية الشاهين، وكانت الصقور قد نقلت مع الفريق المرافق بطائرة نقل تابعة لسلاح الجو الإسرائيلي من الإمارات إلى منطقة شيراز في باكستان، وصولاً إلى العام الحالي ٢٠٠٦، حيث تم في منتصف أبريل إطلاق ٢٦ صقراً و ٣٤ شاهيناً في سماء شيراز الباكستانية بعد تزويد عدد منها بأجهزة الإرسال ليصل مجموع الصقور التي تم إطلاقها إلى ١٠٠٩ صقور، تم تركيب أجهزة إرسال عبر الأقمار الصناعية على أكثر من ٦٠ منها (الأجهزة المرسله لإشارات لاسلكية PTT)، وتعمل بالطاقة الشمسية وتوفر هذه الأجهزة إمكانية تتبع تحركات الصقور إلى أن تنتهي مساحته البيطرية التي تزورها بالطاقة والتي يحصل عبرها الاتصال إلى ما بين ٣ و ٥ سنوات، ولاتزال هذه الصقور تحت المراقبة عبر الأقمار الصناعية للتعرف على مدى تكيفها مع الحياة البرية ومسارات هجرتها.

وقد وضعت الصقور قبل إطلاقها في العزل تحت المراقبة الدقيقة لمدة شهر واحد في مستشفى أبوظبي للصقور التابع لهيئة البيئة - أبوظبي بغرض فحصها للتأكد من خلوها من أي التهابات جرثومية أو طفيلية، وتوفر الممرضات التي سيتم الحصول عليها من تتبع الصقور معلومات جديدة ونهوية، فيما يتعلق بأنماط الهجرة ومعدلات البقاء لصقور الحر والشاهين، بالإضافة إلى ذلك، فإن الصقور التي تم إطلاقها تعد بالبيع إضافة قيمة لأعداد الصقور الموجودة حالياً في الطبيعة.



برنامج تزويد الصقور بالشرائح الإلكترونية

يل والعقد - مراقبة النوع في منطقة شاسعة ومتنامية الأطراف كهد، ونتيجة الحاجة لكم كبير من التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات بين العلماء في مثل هذا المشروع أنشئت مجموعة الشرق الأوسط لبحوث الصقور في العام ١٩٩٤ كجزء من برنامج الصقور في المركز الوطني لبحوث الطيور، وأحد مشاريع هذه المجموعة هو برنامج تزويد الصقور بالشرائح الإلكترونية.

يتم صيد صقور الحر والشاهين بالثران في دول الانتشار، ومن ثم تباع إلى منطقة الشرق الأوسط من أجل استخدامها في الصقارة، ويتم بيعها إما مباشرة أو من خلال الأسواق، وتتراوح الأعداد المتأرجح بها تلقاً كبيراً بسبب احتمال تعرضها للصقور البرية للخطر، ومن دون توفر الوسيلة لمراقبة أعداد الصقور المتزايدة والمضرة وربطها بنتائج المسوحات لا يمكننا الجزم بأن مستويات الصيد الحالية هي مستويات مستدامة، وكان تزويد أنواع الطيور المختلفة بالحلقات الزمنية طويل الطرية النموذجية المستخدمة لوسم الطيور واستميتها، إلا أن سهولة

تقوم المستشفيات البيطرية في الشرق الأوسط بزراعة روتيني للشرائح في أجسام الصقور أثناء زيارتها الأولى للمستشفى

زرع هذه الحلقات من قبل الصيادين والتجار تجعلها لا تفي بالعرض تماماً، والبيد المناسب للحلقات هو الشرائح الإلكترونية (PIT) التي تكون غير ظاهرة للعيان ويمكن استهدافها في أية نقطة مراقبة تالية، حيث يتيح لنا تزويد الصقور بالشرائح الإلكترونية مراقبة حركة الصقور المشروعة وغير المشروعة من بلد إلى آخر، إضافة إلى توفيره للبيانات البيولوجية حول التغيرات الطبيعية للصقور، وتقوم معظم المستشفيات البيطرية في الشرق الأوسط، وبالذات في أبوظبي ودبي والبرايض بزراعة روتيني للشرائح في أجسام الصقور أثناء زيارتها الأولى للمستشفى كأحد إجراءات السجل البيطري لديها.

استقبل المركز الوطني لبحوث الطيور التابع لهيئة البيئة - أبوظبي في العام ١٩٨٩ ومقر برنامجها الخاص بالصقور في المنطقة المشرفة، برنامجاً بحثياً، كان أحد أهدافه الرئيسية البحث في جوانب بيولوجيا صقور الحر في البرية ومراقبة

نتائج تزويد الصقور بالشرائح الإلكترونية مشروعة وغير مشروعة من بلد إلى آخر، إضافة إلى التحركات الطبيعية

مستويات أعدادها في مناطق تكاثره، حيث ينتشر صقور الحر في المناطق المعتدلة من النمسا وبنغاليا في الغرب إلى منغوليا والصين في الشرق، ومن جنوب روسيا في الشمال إلى العراق وباكستان في الجنوب، وبالتالي لأسباب لوجستية من الصعب



تزويد الصقور بالشرائح الإلكترونية، أحد البرامج البحثية للشرق الأوسط لبحوث الطيور

رُحِّدَتْ قاعدة البيانات بالمعلومات التي تقدمها كافة الثرائح التي يزرعها بيطريو وعاملو مجموعة الشرق الأوسط لبحوث الصقور، وكذلك الثرائح التي يكتشفها الأطباء البيطريون، وتقارن أرقام الثرائح المسجلة في السجل عمومياً مع بيانات الثرائح المسجلة لدى المستشفيات.

وضمن برنامج الشيخ زايد لإطلاق الصقور - كما سبق ذكره - تحمل جميع الصقور شرائح إلكترونية عند إطلاقها، حيث تقارن أرقام هذه الثرائح أيضاً مع بيانات المستشفيات.

عدد الشرائح الإلكترونية التي زودت بها الصقور

المنطقة	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	١٩٩٩	١٩٩٨	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥	١٩٩٤	١٩٩٣
منغوليا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
كازاخستان	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
روسيا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
قرغيزيا	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

الحر (ج) - الشاهين (ش)



الصقار العدد - ١٢ - إبريل - أغسطس ٢٠٠٦ ٢٧

تحركات الصقور ضمن منطقة الشرق الأوسط

من أصل ٩١٣ صقراً من نوع الحر زُوِّدت بالشرائح خلال الدراسة استعداد ٢٥ صقراً أي بنسبة (٢.٧٤٪). كما استعيد صقران (حر وشاهين) من برنامج الشيخ زايد لإطلاق الصقور واستعيد ٦ من أصل ١٣٨ صقراً من نوع الشاهين (٤.٣٥٪).

منذ سبتمبر عام ١٩٩٨ وفي مركز فهد بن سلطان للصقور بالرياض، فإن ٤٤.١٪ (٢٢٨ من أصل ٥٥٢٧) من الصقور كانت تحمل شرائح الكترونية زُرعت في مكان آخر، حيث زودت ٤ صقور من الـ ٢٢٨ بالشرائح في الظل (٣ في كازاخستان و١ في تايمير)، وزود ١٢ صقراً بالشرائح في أبوظبي و٩٢ صقراً (٢٤.١٪) في دبي، وبقي ٥٢٪ من الصقور الـ ٢٢٨ دون بيانات عن مكان تزويدها بالشرائح. وتظهر البيانات القادرة من الرياض حركة واضحة للصقور بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية، ويرجع أنه تم شراء هذه الصقور - فرائخاً أو طيوراً بالغة - في بولندا.

الإمارات وأخذت لاحقاً إلى السعودية حيث اكتشفت شرائحها الإلكترونية عند إرجاعها إلى المستشفى البيطري من أجل العلاج أو التلقيح والفحص الروتيني. أما تحركات الصقور بين إمارتي أبوظبي ودبي، فقد تعود لشراء الصقور ومن ثم نقلها من إمارة لأخرى، أو لاستخدام الصقاريين لكلا المستفيدين. وتشير البيانات إلى أن مصدر معظم الصقور التي اكتشفت شرائحها هو كازاخستان، هذا البلد الذي



المصادر:

• مركز دبي للطيران، دبي - مطبوع في مجلة "البيتل" أبوظبي
 • FALCO NEWSLETTER, Issue No. 22 - July 2003
 • زورتن فايس، رابنس فورهه مارياش لاجورد "الرياح" - الموزون، لجنه الأبحاث
 • (American Falconry Magazine, Volume 36)
 • د. جاززون، مركز سعودي للصقور - لجنه الأبحاث

أظهرت البيانات حركة واضحة للصقور بين الإمارات والسعودية

نتائج الكشف عن بيانات الشرائح الإلكترونية

م	بلد الزرع	تاريخ الزرع	مكان الكشف	تاريخ الكشف	النوع	الجنس
١	كازاخستان	١٩٩٢/٤/٢	دبي	١٩٩٣/١٠/١٩	ح	أ
٢	كازاخستان	١٩٩٢/٥/٢٢	دبي	١٩٩٣/٩/٢٥	ح	أ
٣	كازاخستان	١٩٩٣	المرقاب	١٩٩٤/١٩٩٣	ح	أ
٤	كازاخستان	١٩٩٣	باكستان	١٩٩٤/١٩٩٣	ح	أ
٥	كازاخستان	١٩٩٣	سوريا	١٩٩٤/١٩٩٣	ح	أ
٦	كازاخستان	١٩٩٣	تركيا	١٩٩٤/١٩٩٣	ح	أ
٧	كازاخستان	١٩٩٣	اليمن	١٩٩٤/١٩٩٣	ح	أ
٨	جنوب كازاخستان	١٩٩٤/٦/٨	دبي	١٩٩٤/١١/١٥	ح	أ
٩	شرق كازاخستان	١٩٩٤/٤	الصور/دبي	١٩٩٤	ح	أ
١٠	وسط كازاخستان	١٩٩٤/٤	الإمارات	١٩٩٨/١٠	ح	أ
١١	كازاخستان	١٩٩٤/٦	المانا	١٩٩٨/٨	ح	أ
١٢	شمال كازاخستان	١٩٩٤	السعودية	١٩٩٤	ح	د
١٣	منغوليا	١٩٩٥/١١/١١	دبي	١٩٩٥/١٢/٢٣	ح	أ
١٤	منغوليا	١٩٩٥/٥/٢١	دبي	١٩٩٥/١٢/٢٣	ح	أ
١٥	شمال كازاخستان	١٩٩٥	دبي	١٩٩٥/١٠/٨	ح	د
١٦	كازاخستان	١٩٩٦	دبي	١٩٩٦/١٠	ح	أ
١٧	شرق كازاخستان	١٩٩٧/١٥	منغوليا	١٩٩٧/٥/٢٦	ح	أ
١٨	شرق كازاخستان	١٩٩٧/٦	دبي	١٩٩٧/٨/٢٣	ح	أ
١٩	شرق كازاخستان	١٩٩٧/٧/١٧	الإمارات	١٩٩٨/١٠/٢٠	ح	د
٢٠	شرق كازاخستان	١٩٩٧/٥/٢٤	أبوظبي	١٩٩٧/١١/١٩	ح	د
٢١	شمال كازاخستان	١٩٩٧	الرياض	١٩٩٧/١٠/٢٣	ح	أ
٢٢	شرق كازاخستان	١٩٩٧	منغوليا	١٩٩٧	ح	أ
٢٣	كازاخستان	١٩٩٧	الرياض	١٩٩٨/١١	ح	أ
٢٤	برنامج الشيخ زايد	١٩٩٩	دبي	١٩٩٩/١١/٢٨	ح	أ
٢٥	منغوليا	١٩٩٩	دبي	١٩٩٩/١٢/١٢	ح	أ
٢٦	شمال كازاخستان	٢٠٠٢	الرياض	١٩٩٩/١١	ح	أ
٢٧	روسيا	١٩٩٧/٨	مستشفى أبوظبي	١٩٩٧	ش	أ
٢٨	روسيا	١٩٩٧	برنامج الشيخ زايد	١٩٩٨	ش	أ
٢٩	روسيا	١٩٩٨	برنامج الشيخ زايد	١٩٩٨/٩/٣	ش	أ
٣٠	روسيا	١٩٩٨/٨	الرياض	١٩٩٨/١١	ش	أ
٣١	روسيا	١٩٩٩	برنامج الشيخ زايد	٢٠٠٠	ش	أ
٣٢	روسيا	١٩٩٩/٨/٥	برنامج الشيخ زايد	٢٠٠٠	ش	أ
٣٣	برنامج الشيخ زايد	١٩٩٩	دبي	٢٠٠٠/٦/١١	ش	د

صور من إطلاق الصقور في سماء شيترال - باكستان عام ٢٠٠٦



مجانى جيسر الأبحاث البيطرية، دبي - تصوير: جيسر جيسر، مركز دبي للطيران الإماراتي، دبي - من مجلة "البيتل" أبوظبي

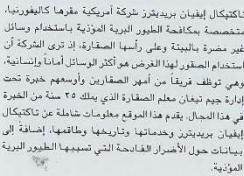


موقع مركز هيل للصفارة التقليدية
http://www.centredesfauconniers.com/home.htm



مركز هيل للصفارة التقليدية هو أول مدرسة لتعليم الصفارة في ولاية كيبك الكندية، ويهدف لتثقيف الناس حول فن الصفارة والطيور الجارحة من خلال أداء الاستعراضات أمام الجمهور، كما تتضمن نشاطاته إكثار الطيور الجارحة في الأسر وتعليم فن الصفارة وتدريب الصغار على تهيئة طيورهم من أجل استخدامها في الصفارة أو الاستعراضات أو مكافحة الحيوانات البرية المؤذية. في هذا الموقع كل شيء عن مركز هيل للصفارة التقليدية وأنشطته ودوراته التدريبية بالإضافة إلى مجموعة من الصور المؤثرة.

موقع شركة تاكيتال إيفيان بريديتور
http://www.tacticalavianpredators.com



تاكيتال إيفيان بريديتور شركة أمريكية مقرها كاليفورنيا، متخصصة بمكافحة الطيور البرية المؤذية باستخدام وسائل غير ضارة بالبيئة وعلى رأسها الصفارة، إذ ترى الشركة أن استخدام الصقور لهذا الغرض هو أكثر الوسائل أماناً وإنسانية، وهي توظف فريقاً من أشهر الصقارين وأوسعهم خبرة تحت إدارته جيم نيجان معلم الصفارة الذي يملك ٢٥ سنة من الخبرة في هذا المجال. يقدم هذا الموقع معلومات شاملة عن تاكيتال إيفيان بريديتور وخدماتها وتاريخها وطاقمها، إضافة إلى بيانات حول الأضرار الفادحة التي تسببها الطيور البرية المؤذية.

موقع جيسن للصفور
http://www.jessenfalcons.dk



يقدم تايغ وسيا جيسن باكتشار صفور الشاهين في الأسر ويستغلان كل وقتها ومعرفة لهما الطيور من هذا النوع تحديداً. تستمتع شواهين جيسن بمصاحبات ممتازة نتيجة اعتمادها على برامج الإكثار على صفور استخدمتها سابقاً في الصفارة وعلى طيور أخرى مختارة بعناية من مربيين وصفارين آخرين. وفي موقعه هذا وضع كافة المعلومات حول إنتاجه والطيور المتوفرة للبيع مع الصور.

موقع توسكاني للبراقع
http://www.tuscanyhoods.it



يصنع توسكاني الإيطالي براقع الصقور من أفضل الجلود، ويتكون البرقع العولمدي يضم من ثلاث قطع جلدية يتم فعلها ويحاطها يدوياً ثم تلوّن بطلاء الأتيلين وتأخذ في النهاية شكلاً مماثلاً لتلوّج وون ولونز صانع البراقع الشهير. يمكن ملك براقع توسكاني من خلال هذا الموقع الذي يتضمن قائمة بالأنواع المختلفة المتوفرة من البراقع (مولودية - عربية - أنجلوهندية) وغيرها من معدات الصفارة كالقفازات - المناظير والخناجر والسوق والأكرام مع سعر كل منها، كما يقدم الموقع صوراً توضيحية لكيفية قطع الجلد وتصنيع البرقع يدوياً.

موقع أعمال الصفار والمولف والناسر مارتن هولنر
http://business.virgin.net/familia.prasa/index.htm



يلقى هذا الموقع الضوء على أعمال الصفار والمولف المعروف عالمياً مارتن هولنر، ويضمن صوراً ومقالات ومقتطفات من كتب قيمة حول تربية صفور هاريس وتربيتها واستخدامها في الصيد، مع إمكانية طلب شراء هذه الكتب والصور عبر الموقع.

موقع ليشنر للصفور
http://www.leschner-falcons.com



يقع مركز ليشنر لإكثار الصقور في الجزء الشمالي من النمسا، ويقدم أربابته من الصقارين صفورا كبيرة الحجم مكارزة في الأسر كصفور الجير الصفافية ١٠٠٪، كافة ألوانها المعروفة، وكذلك صفور الجير/شاهين من كافة الألوان والشواهين الاسكتلندية الكبيرة من أجل استخدامها في رياضة الصفارة والاكثار بالطبع. يعرض هذا الموقع مختلف أنواع الصقور التي يتم إكثارها في مركز ليشنر، والطيور المتوفرة للبيع مع الصور.

مخالف

بعد إجراءاتها الرائدة في ضبط ومراقبة تداول الصقور الإمارات تحتضن اجتماعاً دولياً لمواجهة التجارة غير المشروعة بالصقور

الاستضافات الدولية الإمبراطورية العربية المتحدة في الفترة من ٢٣-٢٤ نوفمبر ٢٠٠٥، اجتماع فريق عمل تعلق وتضم إجراءات السياسات الخاصة بالصقور وتمتد سكرتارية اتفاقية التجارة الدولية في أنواع النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض المعروفة بالسياتيس (CITES) بهدف الاجتماع، الذي أقيم في أبوظبي، إلى مناقشة القضايا الرئيسية التي تتعلق بالانقراض بالصقور ووضع تصور للمشاكل المتعلقة بالانقراض غير المشروع بالصقور من خلال استعراض حالات الاتجار غير القانوني التي تم ضبطها في الدول الأعضاء منذ عام ٢٠٠٠م، وذلك للتعرف على طرق وممارسات التهريب ومصادر النقل التي يتم استخدامها فضلاً عن خصائص هذه التجارة غير المشروعة كما تم خلال الاجتماع اقتراح إجراءات عملية لمواجهة التجارة غير الشرعية وساعدة الدول الأعضاء في مكافحة عمليات التهريب والاتجار بالصفور بالصقور وتمتددة المنظمة الدولية للطبيعة (الانجور) ومنظمة تنسيق الأزمات في هذه الحالات.



وحرص الاجتماع على مشاركة ممثلين عن السلطات المحلية للسياتيس في كل من كندا، واليمن، والكويت، وقطر، وكازاخستان، وقزوغستان، ومنغوليا، روسيا، والمملكة المتحدة. أقرت سعادة ماجد المنصوري الأمين العام لهيئة البيئة أبوظبي في كلمته الافتتاحية للاجتماع أن التجارة الدولية بالحياة الفطرية أصبحت مشكلة عالمية تهدد بقاء الأنواع السليمانية والموادية، ولقد وصلت في الآونة الأخيرة إلى مستويات لم يسبق لها مثيل حيث تمت من تجارة محددة إلى تجارة منتظمة تقدر سنوياً بمليارات الدولارات وتتراوح بين حيوانات ونباتات حية إلى عدد كبير من منتجات الحياة البرية.

التجارة الدولية بالحياة الفطرية مشكلة عالمية
أوضح سعادة ماجد المنصوري الأمين العام لهيئة البيئة أبوظبي في كلمته الافتتاحية للاجتماع أن التجارة الدولية بالحياة الفطرية أصبحت مشكلة عالمية تهدد بقاء الأنواع السليمانية والموادية، ولقد وصلت في الآونة الأخيرة إلى مستويات لم يسبق لها مثيل حيث تمت من تجارة محددة إلى تجارة منتظمة تقدر سنوياً بمليارات الدولارات وتتراوح بين حيوانات ونباتات حية إلى عدد كبير من منتجات الحياة البرية.

المتعلقة بالتجارة غير الشرعية بالصقور ودعم القوانين الوطنية التي وضعت لمكافحة التجارة غير الشرعية بالحياة البرية ولاخلافه المهربين، ومحاربة تهريب وبيع الصقور، وتعزيز الإجراءات الاحترازية لمحاربة هذه التجارة على الحدود والمضائق، ومكافحة الاتجار غير الشرعي بالصقور في دول المصدر والدول التي تمر عبر أراضيها والدول التي تعتبر النحلة الأخيرة للصفور المهربة.



في جمعية حماية الحياة البرية ببولندا الإبراهيمية لجمعية حماية الكوارب التي تعمل على تطبيق الاتفاقية. كما تحدث في الجلسة الافتتاحية السيد جوناثان بارنارد، رئيس وحدة دعم الاتفاقيات بالسياتيس، كما استعرض السيد جون ميلار، من قسم مكافحة التهريب والاحتجاز والجريمة المنظمة - سكرتارية السياتيس - أهداف فريق عمل تطبيق نظم وإجراءات السياتيس الخاصة بالصقور.

استراتيجية لتبادل المعلومات
تم وضع استراتيجية لتبادل المعلومات في المستقبل، والتعاون والشعور في مجال متابعة حالات الاتجار غير المشروع بالصقور وتحديد الدول والمؤسسات التي ستؤدي التنسيق بين الدول الأعضاء في كل إقليم وأفضل وسائل الاتصال التي سيتم اتباعها، حيث سيتم إنشاء شبكة للاتصالات بين أعضاء فريق العمل لتبادل المعلومات في أسرع وقت ممكن حول عمليات التهريب بهدف التنسيق وتفعيل التعاون بين أعضاء الفريق.

وتتم تخصيص جلسات تفاعلية لاستعراض تقارير الدول المشاركة حول التجارة غير الشرعية وعمليات تهريب الصقور منذ عام ٢٠٠٠م، للتعرف على وسائل السلب غير الشرعية، وطرق التهريب وتقنياته (أشكال النقل، تقنيات إخفاء الصقور المهربة، الخ)، طريقة عمل التجار، الأماكن المفضلة للتجار، أنواع الصفقات، المراتب التي يسلكها المهربون والأسواق التي يتم فيها بيع هذه الصقور، والأسعار التي دفعت (ابتداءً بالمهاجر وصولاً إلى المستفيد النهائي) والأفراد المشاركين بهذه التجارة. وتم إعداد تقرير يضم المناقشات والتوصيات التي خرج بها الاجتماع لوضع الترتيبات والآليات اللازمة لمواجهة المشاكل.

استطلاعات الإمارات تنظيم تصدير واستيراد الصقور لأغراض الفحص وضعت نظام تسجيل وأصدرت جوازات الصقور بهدف ضبط ومراقبة تداولها



صقر يصيد غزالاً



كيف يُدرَّب الصقر على الصيد

والصقور يُصنَّفون على صيد الغزال بأمره في ذلك الكلاب، ولكن قد يصيدها مفترقاً، فقد روي عن أبي علي التيمي عن فارس بن مسعود قال: كنت في سكران من غريب من الشام، وقد ما كان يصيد ذلك يوم بالفرس من طول إن من له غزال فأرسل عليه صقراً من صقوره... ولم يكن الكلابون بالقرب من حتى يرسل معه كلباً...

البراقع بالنسبة إلى الصقور بمنزلة الأعماد بالنسبة إلى السيوف، لا يجرد منها إلا وقت استعمالها

حاجة الصقر إلى البرقع

وقد حشَّ البازيئة على استعمال البرقع للصيد، وتغطية رأسه وعينيه به لكيلا يلبس عن يد صقارٍ لغير حاجة، ولتلا يتنقل في البرية قبل الأوان لتتفرق قواه وتضعف عزيمته، والبرقع بالنسبة إلى الصقور بمنزلة الأعماد بالنسبة إلى السيوف، فإن الغمد يحمون السيف من الصدأ، وهو لا يجرد منه إلا وقت استعماله.

كيف يدرَّب الصقر على صيد الغزال

ويصنَّف الصقر على صيد الغزال في الربيع، وذلك بأن يؤخذ جلد غزال تام، ويحشى ثنياً حتى يعطش ويتشكك بشكل الغزال، وتوضع في أماكن القوائم عبران تماثلها في الطول والخط، ويخاط كل فتق في الجلد، ثم تُشدُّ قطعة لحم بين فرتي هذا الغزال وتعلم الصقر عليه حتى يعتاد المروج إليه والوقوف فوقه.

ثم يؤخذ اللحم شيئاً بضعاً يوماً بعد يوم، حتى يفرخ الصقر إلى الغزال بفور لم يبق له فيه، فإذا ضربت عدة صقور على ذلك واعتادته خرج بها الصقار إلى الصحراء، وأخذ معه غزالاً واستمبص غلاماً، يعمد إلى حمل طويل من القتب أو نحوه، ويربط به رجل الغزال فوق العرقوب، ويجعل الآخر في يده ويجلس في مكان يستره عن الصقور، ويمكَّنه من رؤية الغزال، وهو مستقل للريح، ثم يخرج الصقار صقوره ويجعلها في وضع تفرق فيه الغزال، فإذا أسرته أرسلها عليه، وعند ذلك ينادي الغلام فيصيح بالغزال حتى يفر ويجري، ويركض هو ويروم، فإذا طردت الصقور الغزال وقعت عليه جزة بالحول حتى يسقط على الأرض، فإذا سقط قام الصقار إليه فتدحبه بين أرجل الصقور وأتبعها منه.

ثم يبيع بعد ذلك يوماً ويخرج بها في اليوم التالي إلى مكان غير الغزال السابق ويصنع معها ما صنعه في اليوم الأول، غير أنه يجعل الغزال يجري أكثر مما جرى في المرة الأولى، فإذا وقعت الصقور عليه وعلقت به ذبَّح بين أرجلها وأتبعها منه وأربابها ويأخذ طعامها في يوم الأربعة من قلب غروف أو من لحم حمار بحيث يكون نصيب كل منها ما رزته خمسة دراهم ثم يخرجهن في اليوم التالي إلى مكان قسمن من الصحراء من تره من قبل، ولكن مع غلام، ومع الغلام غزال مديوم في حلاله، وقد قطع أحد براميقه، أو شقَّ بعض أطفاله بالسكين شقاً جيداً ليكون أقل أن يجرى في الجري، ثم يأمر غلامه أن يجلي الغزال في الصحراء وحيداً، وأن يصيح به للصقور ويحرق، ولكن مع كذب صيد، ثم يخرج الصقور على الغزال، فإذا صادته ندحبه بين أرجلها وأتبعها شبعاً وأهياً، وإن وُجِدَ أن يفر الغزال الصقور أرسل عليه الكلب فإذا أسكه ندحبه عند أرجلها وأتبعها منه، ثم يربحها كما أربحها من قبل، ويُضخَّع بها ثلاث مرات. ثم يخرجه إلى الصحراء ويلتصص جدياً صغيراً ويرسلها عليه فإنها تصيده ولا ترجع عنه، ويكرر ذلك



الصقور في الجبال

كيف تجرَّس الصقور

والصقور تجرَّس كما تجرَّس البزاة والشواهي، فإذا أخذ الصقار يلقى ريش جناحه حتى يبقى على ثلاث ريشات في كل جناح كثة صقاره عن الصيد وأقامه من المنديل للجراسة.



صقار يجرِّس صقوره

ويش ذنبه وتركه فإنه يندب بعد أربعين يوماً وإن كان الصقار قد عود صقوره على طرد البراب فلا يقطع عنها خلال الجرسة، وإن لم يكن عودها شربه فلا يقده لها.

أنواع الصقور

الصقور ثلاثة أنواع هي الصقر، ثم الكوج، ثم البوق، أما الصقر فقد انقسمت الغول فيه أنفاد، وأما النومان الأخران فتمم نوعهما بماي: ١- الكوج: هو الصنف الثاني من أصناف الصقور، ويسمى بمصر والشام (السفارية)، ويسمى من الصقر كسبة الزرق من البازي، إلا أنه أحر منه، وذلك كان أخف من الصقر جناحاً، وهو يصيد الأرنب ويحجز من الغزال الصغير، ويصيد أشياء من طير الماء، ويشدُّ نفس الكوج، أقل من شدة بند، وذلك لأن أولاً يُكاد عند البازيورة وأسير على مسافة الشقاء من الصقر ٢- البوق: هو الصنف الثالث من أصناف الصقور، ويسمى أقل مصر والشام (الجبل) لخبثه جناحه وسرعته، وهو مائل قصير نسبياً، أما مزاجه فهو برار، رطب، إذا ما قبس بمزاج الباقق، ومن هنا كان أصغر منه نسباً وأقل حركة، وهو يربط النساء شرسياً لأنما كما يشربه الباقق، ومزاجه بالنسبة إلى



بوق من صنف الصقور

بعضاً فصل الشتاء يكامله، وتكون تكوير الصقور أصغر من الإناث، ويقوم كلٌّ من الذكر والأنثى بتغذية ورعاية الصقار وحمايتها من أية أخطار تحيق بها، ومعظم الصقور لها أجنحة عريضة واسعة أليفة (طرفها مستدق) غير حادة، وهي في هذا تشابه وتمثل طيور الباز والسواقي (Sparrow-hawk) والصقور ذات الأكتاف الممر صقور كويس وعموماً، فإن الصقور تصطاد فراخها وتوقع ضحاياها في أشراكها بالانقضاض السريع والقبض، وبمعرفة مائة، بحيث لا تشعر هذه الفرائص بقدرة أمرها ومطوَّرة حياتها، إلا عندما تكون بين مخالب الصقور القوية ومخالبها الحادة، ففي عالم الطير - المحوان - يكون الغباء للأقوى والأصلح، وذلك بقدرته الله ومشيئته.



بوق من صنف الصقور يجرِّس صقوره

الصقور تتفوق على وسائل التكنولوجيا وتقتد الطائرات

لم يقتصر استخدام الصقر على الصيد فقط، ولما تجاوز ذلك في وقتنا الحاضر، إذ استعملت لتوفير الأمن للطائرات، ولعمل جميع الناس يعرف ما يقع للطائرات من حوادث الإقلاع والهبوط، وبخاصة تلك الطائرات ذات المحركات الكبيرة، فعلى سبيل المثال لا الحصر، تحمل طائرة البوينغ في مستودعها ٨٥ طنّاً من الكيروسين كوقود، إضافة لمحركاتها الأخرى من ركاب وبضائع... وهي تتعرض مثل غيرها من الطائرات لكثير من الحوادث أثناء الإقلاع والهبوط، وعليه أضحت هذه الأسملة في الطائرات... ومن هنا جاءت فكرة استخدام

الصقور حارّ بابس، ولذلك كان أشجع منه، فهو يتعلق بما يفترسه، ويصعد ما هو أعلى منه كالصقار، ويقال إن أول من صاده به واستخدمه للصيد (ببرام جور) أحد ملوك الأسرة الساسانية، ذلك أنه شاهد بوقاً يطارد فئرة ويرادفها ويرقع معها إلى أن صادهها فأعجبه واتخذ وصداً له. وقد وصف أبو إسحاق الصامان البوقَ ثوراً في رسالة له فقال:

وكبر من قُدرَ ألتفقا عليه وبوقاً لما فرغ إلى السماء عرجاً، وبأجف في إثره لتلججاً... حتى غابا من الظنن، واحتججا عن الأبطار، وسارا كالكويب المرجح، والظنن التوشج، ثم خلفه ووقع به، وهما كهيئة الطير الواحد فأعجبنا أمرهما، وأطربنا منتلهما.

من خصائص الصقر البيولوجية

تذكر موسوعات علم الحيوان أن الصقر من الطيور الضاربة القوية التي يمكن أن تصيد فراخها في وضع النهار، وهي ذات بنية قوية وبمسحاج ومخالب قوية ومفاصل ممتدة، كما أنها طيور لا تمتع تماماً بكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى وتتزاوج الصقور طوال حياتها عادة، وتقتضي كل عائلة من بعضها

٥٠٪ من حوادث إقلاع وهبوط الطائرات سببها المطيور، وقد قلَّ عدد تلك الحوادث بشكل ملحوظ بعد استخدام الصقور لإبعاد الطيور

مشهور بتقريه الطيور الجارحة في الأتزان، وهناك يُحارَل الصقورون لتأجيل أوزاج لها مقدره عالية على الطيران - وفي زمن (النفس) يقوم على كل شخص معين للجراسة، لحماية الطائر والقلاع والصقور من البرق. وفي عام ١٩٩٩، بيع في فرنسا صقر بحوالي ٥٠٠ ألف فرنك، ومن الواضح أن قيمة هذا الطائر تزداد بشكل كبير إذا كان مديراً. وصاحب الطائر المدرب يفعل ما في وسعه حتى لا يفقده أثناء الطيران، وقدما كانوا يربطون أرجل الصقور وأتقنها بالجلال لانهاءه إليها، أما اليوم، فليُتدبَر تحت جناحيها جهاز إرسال يسمح بتحديد مكانها بسهولة، وهذا بالطبع يوزم الطيور والتكنولوجيا. وهكذا فالصقور مطور لرائحة، يمكن استخدامها في مجالات كثيرة، وقد تكففت لنا الأيام مستقبلاً من استخدامات أخرى لها، غير استخدامها في رياضة الصيد الممتعة والسارة، وغير الانتفاع بها لإنقاذ الطائرات... فله في حلقه شؤون، سبحانه وتعالى عظم قدرته..

الصقور في الطائرات لتنظيف السماء من الطيور التي توقع الطائرات في حوادث مؤلمة، وفي فرنسا استعان الخبراء بهنيس الكرتوني بفتح والصيد بالصقور بشكل خاص، وطولوا منه المساعدة، وتم تدريب الصقور خصيصاً لتعطيات الطائر، وأصبح هناك مدرسة مهتمّة بإزاح صقور مدربة للطائرات المختلفة، وقريباً سيكون هناك صقور خاصة بمطار دبيول. وتقول الإحصائيات إن ٦٥ ٪ من حوادث الإقلاع والهبوط سببها الطيور، والغريب أن طائرات البوينغ العملاقة بالذات ذات الأربع أيرباص والتي يبلغ طول جناحيها ٤٠ متراً هي الأكثر تعرضاً لهذا الخطر المستخدمة في هذه المهمة يتم اختبارها تبعاً لمهارتها وكفاءتها، فهناك نوعان من هذه الطيور القادرة على التدريب والصيد هما الصقور أو الطيور ذات القدرة على الطيران المرتفع مثل "السفقر" أو "الكوج" فهذه الطيور تستطيع أن تطارد الفريسة وتحضرها في الهواء، ولكن أفضلها جميعاً هي الصقور لأنها تهاجم وتقتل فوراً فريستها، ويكاد الصقر فيما بعد يصنحه فريسته ليأكلها، ثم يوضع في مكان هادئ على رأسه قلموسه ليسترخ قبل أن يستأنف عمله قبل إقلاع طائرة جديدة.

وتفيد الإحصائيات إن عدد الحوادث قلَّ بشكل ملحوظ بعد استخدام الصقور، ففي السنة الأولى وقع ٢٠ حادث تصادم، وفي العام التالي لم تقع سوى حادثين فقط.

وفي السنوات التالية لم يقع حادث قط وحيد بالذات، أن الأمريكيين هم أول من استخدموا الصقور سنة ١٩٧٥ في قواعدهم الجوية لإبعاد الطيور التي تضايق طائراتهم والصقور طيور قوية، لكنها سريعة التحيز، وقد أنتج من التحيز، أنه بمجرد ظهور الصقر في السماء، فإن الفئوس والطيور الأخرى تشتت فوراً، ولم يكن من السهل تلبية هذا النظام، إذ إن تربية الصقور من دقيق، ومن الصعب تحويل الصقور إلى طائر أليف غير شرس، والصقور المستخدمة في هذا المجال تأتي معظمها من مكان



صقور صقل على صيد الطيور

- ١- The Hamlyn Children's Animal World Encyclopedia in colour 2. Brown, Land Amazon, D. Eagles, Hawks and Falcons of the World. ٢- ألبانسان، عبد الرحمن زائد، الصيد عند العرب، أوثان وطرفه - جوائز المساء والصيد، بيروت. ٣- ذكريا أصدوقي، حيلنا وطير بلاد الشام من التنب إلى حيلة المشق ٤- مهدي، صقور، الصقور في العراق والوطن العربي - العراق. ٥- شكر، ذاكر هادي، الجوانب الأدب العربي - بيروت. ٦- شكري، شهاب (عبد المنعم)، صيد الجوارح، نهاية الأرباب - قلوب الأرباب - مصر. ٧- المحمد، أبو يونس بن بخر، الحيوان، الجزء السادس - بيروت. ٨- الشاذلي، عبد الرحمن بن محمد، كتاب الصقور ٩- (تعهد) - الكويت. ١٠- جريدة (تعهد) - الكويت.

تناقصت أعدادها بحدّة في السنوات الأخيرة

صقور الشاهين في منطقة بريايكال الروسية



صقور شاهين تتغذى على الحشرات في منطقة بريايكال الروسية

ما هو النوع الفرعي للصقور المعشاة في منطقة بريايكال؟

هناك حد فاصل بين النوع الفرعي japonensis (Falco peregrinus japonensis) ومنطقة بريايكال (ستيفانيانا ١٩٩٠)، فالصقور التي شوهدت قرب الأمشاط كانت ذات لون أحمر زاهي على الأجزاء السفلية لأجسامها وهو شبيه بمتوسطي بالنسبة للنوع الفرعي (japonensis). وحده ميلنيكوف (٢٠٠١) نوع الصقور الذي قام به عند بحيرة إيركوتسك على أنه (F. p. japonensis).

وضع أعدادها

تناقصت أعداد صقور الشاهين بحدّة في هذه المنطقة خلال السنوات الأخيرة، فلم تشهد أية شاهين في موقع تعشيش في ليتسا في العام ١٩٩٨ ولكن، وخلال النصف الثاني من التسعينات، بدأت صقور الشاهين بالتعشيش ليس هناك فقط بل في المناطق السهلية المشجرة بين نهري ليتا وألتارا أيضاً. هذا ومن الممكن تفسير ظهور أعشاش صقور الشاهين في المناطق السهلية المشجرة في الجزء الغربي من منطقة بريايكال من خلال التناقض الحاد الذي طرأ على أعداد صقور البر الأثري والأكبر حجماً (٢٠٠١).

في العام ١٩٩٨ وأثناء مسح للأصناف النادرة من الطيور الجارحة واليوم في الجزء الغربي من منطقة بريايكال وجدت الأعشاش الثلاثة في أراضٍ سهلية مشجرة وهي البنية



من القادر أن يتشاهد أعشاش صقور الشاهين في المنطقة

لم يكتب حول صقور الشاهين في منطقة بريايكال الروسية، وخلال موسم التعشيش نادراً ما يشاهد هذا النوع من الصقور فيها، أما خلال موسم الهجرة فهو موجود بكثرة. وهناك معلومات قديمة نسبياً عن أربعة أعشاش في أحواس نهري ليتا وألتا (١٩٦٢) بحوض نهر سايغانغا (١٩٧٢)، حيث وجدت الأعشاش فوق الضفاف كثيرة الانحدار في المنطقة الأولى (ليتا وألتا) وجد فرخان بكسوما الرين (١٩٥٨) وثلاثة فرخان بكسوما بعض الرين (١٩٦٧)، وفي المنطقة الثانية (سليغانغا) وجدت بضعة واحدة وفرخ واحد (١٩٦٢) وفرخان (١٩٦٤).

تتغذى الشواهين عادة على الطرائد من الطيور حصراً

المؤنجة لصقور الحر، ورغم أن الطيور الجارحة في المناطق السهلية المشجرة غرب بريايكال كانت موضع الدراسة منذ العام ١٩٧٨، إلا أنه لم يعثر مطّحاً على أعشاش لصقور الشاهين حيث لم تكن مألوفاً حتى في فصل الصيف، وفي العام ١٩٩٨ تم التمتع بشكل كامل من موقع على شاهين على الضفة اليمنى لبحيرة براتسك دون العثور على أية صقور، وذلك يرجع أن أول محاولة للتعشيش تمت في العام ١٩٩٨.

القضاء

كان السخاء الذي اعتمدت عليه صقور الشاهين هذه مهتداً للعبادة، فالشواهين تتغذى عادة على الطرائد من الطيور حصراً، وفي العام ١٩٦٢ قام أحمدوم بتقطيع الكريات غير المهضومة التي يذبحها الطائر من فمه ويخضعها بتقليل الغذاء فوجد فيها طيوراً فقط، وتصنعت أنواع الطيور التي تم التعرف عليها حماية الصقور وغراب الجيف والبط وصقوراً بونياً واحداً وبطة مسيرة واحدة، جمعت عينات من بقايا الغذاء من محيط أعشاش احتوت على بقايا ١٢٧ حيوئاً فقارياً، وشكلت أجزاء الطيور ٢٢٩،٨ منها أما أجزاء الثدييات شكلت ٦٨،٠، وقد جمعت كافة المواد تقريباً من الأعشاش ما عدا جزءاً صغيراً منها جمع من محيط الأعشاش.

بلغ متوسط حجم كريات الغذاء غير المهضوم التي يذبحها الطائر ١،٨ × ٤،٠ سم، ووجدت الثدييات في الكريات التي لغقتها الشواهين بنسب (٢٨٢،٥ - ٢١٤،٣ - ٧٥٠)، وشكلت الطيور المتوسطة الحجم كالجمام ما نسبته ٧٨،٩ من كافة الطرائد، أما الطيور الصغيرة الحجم شكلت ١٢،٨، وكانت نسبة الرقراق الشامي ٢،٢ من كافة الطرائد، وحماة الصقور ٢،١، إضافة إلى الكروان وزحار الرمل وغراب الزيتون . إلخ.



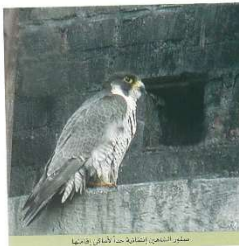
صقور شاهين تتغذى على الحشرات في منطقة بريايكال الروسية

وعثر على نسبة كبيرة من الثدييات في غذاء صقور الشاهين في وسط باكوتيا (شمال شرق سيبريا)، وفي ٤٩٥ عينة مختلفة تم جمعها في وادي ليتا الأوسط بين نهري ليتا وألتا (١٩٧٨ - ١٩٩١) كانت نسبة الثدييات من كافة الطرائد عالية أيضاً، كما تم الوصول إلى نتيجة مماثلة من خلال عمل وجد في الأول من يوليو ١٩٢٥ في سهل بونيا شرق منطقة بريايكال (١٩٣٢)، وعثر على صقور وعظام فأسر الخنثى (Microtus Maximowiczii) في ٨٠٪ من كافة الكريات التي جمعت في هذه المنطقة (بعدها ٦٦ كرية) بينما وجدت أرياش طيور في ما لا يزيد عن ٢٠٪ من هذه الكريات، ومن الشير للاضمان أن ذلك العنق أيضاً في فحوص صغرية كان من السهل جدا الوصول إليها.

تعتبر صقور الشاهين انتقائية جداً بالنسبة لأماكن إقامتها

صناديق أكعاش صقور الشاهين

تعتبر صقور الشاهين انتقائية جداً بالنسبة لأماكن إقامتها، وقد تمخض نجاح طيف باستخدام صناديق مستطيل الشكل قياسات ٢٠×٣٧×٢٢ بوصة، كأعشاش الشواهين فيما كان الصقور مهيئاً بطريقة خاصة أو موضوعاً بوضعية خاصة من الخشب جيداً لا يجذب الصقور إليه، ويجب أن تكون الصناديق مهيئة جداً لأن صقور الشاهين تعشش على العيد وليس في العنق، ومن الضروري توفير ٢-٤ بوصات من الوصول إليها.



صقور الشاهين انتقائية جداً في إقامتها

الصقور العدد ١٢-١٣ - أبريل - أغسطس ٢٠٠٦ ٤٧

معلومات عن بعض أنواع الجبارى الإفريقية :

الدنهام والأسود البطن وهارتلوب والكوري

أولاً: جبارى الدنهام

موطنه

يستوطن هذا الطائر إفريقيًا، ويوجد في ثلاثة أنواع لها أسماء عاسية راجعة، ويتكلم في الدنهام في منطقة تمتد من السنغال وغامبيا وغينيا ثم نحو الشرق إلى النيجر، ويعد جبارى (جاكسون) نخبوا للدنهام الذي يقطن في شرق إفريقيا ويتنشر في جنوب غرب كينيا وأوغندا والي الجنوب حتى سالاوي ونيبادي والي الجنوب الغربي من جنوب أنجولا وبوتسوانا أما الشلات فهو جباريات سنغالي ويوجد في ليسوتو بوزلانان وجنوب إفريقيا، وتتشابه هذه الأنواع الثلاثة ويطبق عليها جميعاً اسم جبارى الدنهام.



جبارى الدنهام

انتشاره

تتراوح بيئة هذا الجبارى بين المناطق الساحلية والسهول القاحلة والأرض المنخفضة والغنية بالنباتات والأراضي الزراعية، وفي جنوب إفريقيا يقطن جبارى سنغالي المناطق الجافة الغربية من البلاد، ولا يتواجد في المناطق الشرقية الرطبة ومن الواضح أنه يفضل مناطق الشجيرات وقد يتجمع عند الحدائق على الرغم من أنه يعيش منعزلاً خارج موسم التزاوج ويغادر جبارى الدنهام بيئته إلى الشمال حسب سقوط الأمطار، إلا أن الهجرة للجنوب تكون نادرة كما أن مواعيد التزاوج في الشمال تكون مرتبطة بموسم سقوط الأمطار إلا أنها تحدث أكثر في الجنوب.

يمكن مشاهدة ذكر الدنهام يقوم بالاستعراضات من على بعد ٢ كم

غداؤه

تتناول جبارى الدنهام الكثير من الغذاء مثل غيرها من أنواع الجبارى الأخرى، إلا أن السجلات أشارت إلى أنها قد تأكل خنافس البروت وتغوص في الماء لاصطياد الصغار.

ثانياً: الجبارى أسود البطن

BLACK BELLED BUSTARD

موطنه

يعيش هذا النوع من الجبارى أساساً في السافانا الجافة ذات الحشائش الطويلة ولكنه يغامر ويدخل الأراضي المزروعة.

انتشاره

ينتشر الجبارى أسود البطن بين الأنواع الإفريقية ولذلك فإنه يظهر اختلافاً كبيراً في الشكل، ويوجد بصورة متفرقة في دول القارة جنوب الصحراء باستثناء الكونغو وغرب جنوب إفريقيا، وتامبوجيا، وجنوب بوتسوانا، وتميل بسكونها التي توجد في جنوب نهر الزامبيزي إلى كونها أكثر مع فترات أطول وينظر إليها على أنها تشكل أنواعاً فرعية منفصلة وتعتبر طيور الجبارى سوداء البطن أكثر ندرة مما كان في السابق خاصة بالنسبة للجنوع الكبير في جنوب القارة الإفريقية، ويرجع هذا الانخفاض إلى التخفيضات الزراعية وعمليات الصيد.



جبارى أسود البطن

الصفات الجسدية

الجبارى أسود البطن طائر رفيع الرقبة طويل القوائم يتراوح وزن الذكر بين ١ - ٨ كغ، ويميل لونه إلى ورقية الذكر إلى

الجبارى أسود البطن طائر قوي وصامت

أما إذا تعرض للخطر فإنه يصبح عدوانياً

الأصفر البرتقالي، ويوجد عرف أسود قصير عند مؤخرة العنق، ويكون لون الرقبة رمادية فضياً يمتد بطول أسود رفيع يتحد مع اللون الأبيض ويميل إلى أسفل الرقبة، أما ظهر الطائر فلونه أصفر برتقالي يميل إلى العنق القاتم فوق بقية الأجزاء الخشنة أسود مع وجود بعض الأجزاء البيضاء على جانبي الصدر والعنق ويعطي اللون الجني المنسوب بالأبيض للثديين القديين يوجد بهما علامات بيضاء، ويمتلك ريش الأذن ريش الذكر ولكن يكون ريش النثى والرقبة أبيض أما الرأس والرقبة والأجزاء الخشنة فتكون صفراء فضفاضة باستثناء البطن، وللجنسين قوائم لونهما أصفر رمادي أما المنقار فونه بني أغمق من أعلي.

سلوكه

الجبارى أسود البطن طائر قوي إلا أنه يظهر متملاً، ولا يميل للهجرة رغم أنه قد يقع الأخطار (مثل النوع الذي يعيش في السودان) وعادة ما يعيش الجبارى أسود البطن بمفرده أو في أزواج، وهو طائر صامت أما إذا تعرض للخطر فإنه يطلق صيحة (كراخ) ويحدث الذكر وضوءاً عندما يصيح عدوانياً.

التكاثر

من المحتمل أن يكون الجبارى أسود البطن من النوع المتعدد الزوجات، وتستخدم الذكور عروضاً فوازنية لجذب الإناث، تتأثر عروض الصغار، أحمر العرف، ويبدأ العرض بأن يصيح الذكر من مكان بازل ويكون الصباح عبارة من صقير تصير يرتفع بعد ذلك، وتتمكن الرقبة بصورة حادة وتنتدى إلى الظهر، وبعد فترة صمت قصيرة يصبح الذكر مرة أخرى ويرفع رأسه ببطء، وعند هذه النقطة يظهر للذكر بصورة دائرية ويضرب جناحه بقوة بصورة متعمدة وتكون العودة إلى الأرض، إما في صورة غلغلي مثل الجبارى أحمر العرف أو يتفاهى ويرتفع جناحه على شكل رقم (٧) ويبدو أن الذكور تتسكع برفاهيتها التي تدافع عنها، خاصة في حالة وجود الإناث، وبعد التزاوج، تضع الأنثى حفرة غير عميقة للملأ غالباً ما تكون بالقرب من مكان طبيعي مثل أوكية، وترقد الأنثى على بيضة أو بيضتين بلون بني زخرفي له بقع رمادية وبني كما تعتنى بالصغار بعد الفقس.

الصقور العدد ١٢-١٣ - أبريل - أغسطس ٢٠٠٦ ٥١

ثالثاً، جباري هارتلوب

HARTLAUB'S BUSTARD

يمثل جباري هارتلوب في الشكل الجباري أسود البطن على الرغم من أنه أقل انتشاراً وبعيداً من الأخرى.



موطنه

يغضل جباري هارتلوب المناطق الجافة المنبسطة بصورة أكبر من الجباري الأسود البطن، وبالتالي فإن التسوية في بيئته تختلف عن بيئته.

انتشاره

يتركز تواجد هذه النوع في مرتفعات إثيوبيا، ويمتد إلى شرق السودان وشمال غرب وجنوب الصومال، وأوغندا، وجزء من كينيا وشمال تنزانيا.

الصفات الجسدية

يميل جباري هارتلوب إلى اللون الرمادي وتكون قاعدته وجناحه قصيرة، وللتذكير يمشي الجباري أسود البطن على الجذع ويكون لون الريش اللق وحافة الجناح العلوي والعتق اللطيف رمادياً وليس بدياً، وتكون أمتى جباري هارتلوب أعلى من الجباري الأسود البطن ولها علامات مميزة على الشاح والصدر والظهر بها طرغ أصفر فاتح، يمتد حتى أسفل الرقبة.

سلوكه وتكاثره

يسبب ندرة هذا الطائر والمخاطبة الجباري الأسود البطن، لا تتوفر معلومات كثيرة عن نمط حياته ويتردد أنه يوجد بفرده أو في مجموعات صغيرة وقد يقوم بتحركات موسمية محلية ومن الواضح أنه لا يؤدي عرضاً هوائياً مثل الجباري الأسود البطن، ولكن ليس هناك وصف لسلكه بذك ذلك، وحتى العنق والبيض لم يتم وصفهما، كما أن نظام التزاوج غير معروف بالكامل مما يشكك تحدياً للعلماء.

رابعاً، الجباري الكوري

Kori Bustard

موطنه

الجباري الكوري يغضل مناطق العشب المفتوحة ومساحات السافانا التي تنتشر فيها الأشجار حيث تسعى إلى اللجوء للخلل الأشجار عند الظهيرة.

انتشاره

ينقسم الجباري الكوري إلى نوعين متميزين يعيشان في إفريقيا، الأول يغضل في شرق إفريقيا في منطقة تمتد من شمال غرب الصومال إلى جنوب شرق السودان وإلى الجنوب حتى شمال تنزانيا، أما النوع الثاني فيغضل في جنوب القارة الإفريقية في جنوب أثيوبيا وبوتسوانا، زيمبابوي، جنوب موزمبيق وتمتد بيئته إلى الجنوب حتى كيب تاون.

تشتت أفراد هذا النوع من الجباري في مناطق مختلفة، خاصة في جنوب القارة الإفريقية، ويتعرض الجباري الكوري بشكل عام إلى الانقراض، على الرغم من أنه ينتشر في بعض الأماكن، ومن الواضح أن عمليات التزاوج قد انخفضت بشكل كبير في تنزانيا بعد أن انخفضت كمية الأمطار على نحو غير اعتيادي.



الجباري الكوري



الجباري الكوري يعيش بطرقاً معينة يتنقل على المستنقعات الجارية

صفاته الجسدية

يشابه الجباري في نوع الريش، إلا أن وزن الأنتى يكون أقل (٦ كجم مقابل ١١ كجم للذكر) وفي نوع شرق أفريقيا يكون لون الجبهة والرأس أصفر برتقالياً مع وجود تدرجات بنية فاتحة بينما يكون العنق أسود اللون، ويوجد خط أبيض فوق العين بينما يميل لون العنق والرقبة إلى الأبيض الشاحب مع خطوط سوداء ويكون لون ريش الأجزاء العليا أصفر برتقالياً باهتاً تتخللها نتوءات بنية فاتحة أما الأجزاء التحتية فيكون لون الريش أبيض وشرائح لون الذيل بين الأبيض الشاحب والرمادي والأبيض. ويختص نوع جنوب القارة الإفريقية أصفر من حيث الحجم بشكل طفيف مع وجود اختلافات ضئيلة في الريش ويميل لون القاعدتين والقدمين إلى الأصفر بينما يكون المنقار بنيًا فاتحاً من أعلى وأصفر من أسفل.

سلوكه وتكاثره

ويطير الجباري الكوري من الأنواع الشيرة للإعجاب، فهي تشبه بطريقة مبهمة في السهول الإفريقية وتبدو مثل نعلمات صغيرة وغالباً ما يسير كل طائرين معاً وفي أحيان قليلة تسير في مجموعات صغيرة وقد تتجمع، مثل غيرها من أنواع الجباري الأخرى عند حافة أشجار تحترق حيث تتغذى على الحشرات الهاربة من السنة الثيران.

طيور الجباري الكوري تبدو مثل نعلمات صغيرة عند تجوالها وتجمع عند الأشجار المحترقة لتتغذى على الحشرات الهاربة من الثيران

وعلى الرغم من أنها تلحزم السمات عادة إلا أنها قد تخلط صيحات عالية عندما تعرض للخطر، كما يطلق الذكر صوتاً عميقاً أثناء قيامه بالعرض التي تكون من النوع الباليو التي تشابه تلك التي تصدرها الأنواع الأخرى من فصيلة وتجمع بينها في مسافات لدفع بعضها بعضاً ومن الواضح أن هذه المسافات تهدف إلى ترتيب هرم الهيمنة وتكون السنة الأساسية في العرض هي تشجيع كيب الرقبة التي تبدو مثل كرة منقطة ثم يختال الذكر في مشيته وقد رفع ذيله وخفض جناحه وراح يصيح وينطق بمنقاره.

وتتبع الإنثى في أعشاش بعد أن الذكر التي تقوم بالعرض ولكن لم تؤكد الدراسات ما إذا كان الذكر يساعد الأنثى على تربية الصغار، وتضع الأنثى بيضة أو بيضتين في حفرة غير عميقة في أرض جدياء، عادة ما تكون بالقرب من مساحة طبيعية مثل شجرة ويكون لون البيض زهوتانيا باهتاً موهجاً بلطخ رمادية وبنية فاتحة وترتد الأنثى على البيض لمدة تصل إلى حوالي ٣٦ يوماً.



الفرق بين الجباري الكوري وبين صرنا أسود

المصادر:
١- فالد، ريتشارد - حقيقة بيرميالاب الوطنية
٢- أيريكسون، روبينا -
FALCO NEWSLETTER, Issue No. 22 - July 2003
٣- موقع The Raptor Resource Project

النتائج تؤكد أهمية المحميات الطبيعية

أبوظبي تتعقب أجمل طيور العالم بالأقمار الصناعية الفنتير (الفلامنجو) يفضل الإمارات كمحطة مهمة



إمارة أبوظبي تطلق طيور الفلامنجو لحماية البيئة من التلوث بالمواد الكيميائية



طائر الفلامنجو بجوار عينين بلافنديا، أستراليا

في مشروع بعد الأول من نوعه على مستوى شبه الجزيرة العربية بدأت هيئة البيئة - أبوظبي بتنفيذ مشروع لتعقب طيور الفلامنجو بواسطة الأقمار الصناعية للتعرف على مسار هجرتها وخصائصها البيولوجية وعاداتها في التغذية والتكاثر، وتأمل الهيئة أن تتمكن من خلال هذه الدراسة من جمع معلومات أساسية عن تحركات طيور الفلامنجو داخل دولة الإمارات وخارجها ودراسة إمكانية نقلها لمرض إنفلونزا الطيور.

طائر الفلامنجو

يعيش الفلامنجو حياته على ضفاف البحيرات في تحريك مياهها، ولكنها تفضل أحياناً للهجرة نتيجة لتغيرات الطقس وانخفاض مستويات الماء في موطنها قنقياً في البحث عن أماكن جديدة أكثر ملائمة لها، وتنتشر طيور الفلامنجو الكبير المعروفة حالياً بالفنتير في أنحاء مختلفة من دولة الإمارات العربية المتحدة في المواقع والمستحيات الطبيعية التي تزخر فيها البرويان الملحي الذي يعد الغذاء الرئيس لها في موسم التكاثر.

مراحل المشروع

قام باحثو هيئة البيئة -أبوظبي بتكريب حلقات بلاستيكية وأجهزة تتبع تعمل بالأقمار الصناعية على خسة من طيور الفلامنجو المنتشرة بمحمية الوربة التي تبناها وتشرف عليها الهيئة كما تم فحص النشئين من هذه الطيور للكشف عن مرض إنفلونزا الطيور باجراء فحص أولي سريع في الموقع من تأكيده فيما بعد بإجراء فحص أكثر دقة يستغنى لأبوظبي للمسور حيث أثبتت الفحوصات عليها من فيروس إنفلونزا الطيور.

مسار حركة الطيور



تتابع الباحثون بالهيئة حركة الفلامنجو بواسطة أجهزة التتبع الأرضي والفضائي وأشارت البيانات إلى وصول أحد طيور المجموعة إلى إيران، حيث كان قد غادر هذا الطائر إمارة أبوظبي في ٢٨ فبراير ٢٠٠٦ متوجهاً إلى محمية رأس الخور بنيبي ثم توقف لفترة وجيزة على الشريط الساحلي لإمارة رأس الخيمة ثم انتقل إلى خور البياض بالمقيوم حيث سكت فيه أثناء يومين قبل أن يتوجه شمالاً باتجاه الشبيخ العربي في الثالث من مارس، حيث وصل إلى إيران لينتقل فيها بين حوزتين، ثم غادرهما إلى تركمانستان التي وصلها في شهر مايو ٢٠٠٦، ويكون الطائر قد قطع خلال رحلته الهجرة مسافة تصل إلى ٢١٠٠ كم توقف خلالها في ١١ محطة للراحة والحصول على الغذاء.

دور المحميات الطبيعية في حفظ الطيور

وذكرت هيئة البيئة أن هذه المعلومات تؤكد أهمية المحميات الطبيعية - مثل محمية رأس الخور ومحمية الوربة والشريط الساحلي بشكل عام - للطيور الفلامنجو والطيور المائية



طائر التراب الحشيشي من الطيور المتكاثرة في محمية الوربة

والبحرية التي تعيش وتتكاثر في مثل هذه المواقع حيث إنها تشكل أهمية خاصة وتدعم الجهود التي تبذلها الهيئات والجهات الحكومية للحفاظ على التنوع البيولوجي والطيور الهامة

محمية بحيرة الوربة

تكررت بحيرة الوربة في عام ١٩٨٢ نتيجة ضخ كميات هائلة من المياه الناتجة من محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالمشرف في إمارة أبوظبي، وهي تأتي للعديد من الطيور المائية ومن ضمنها طيور الفلامنجو حيث تشكلت المحمية في عام ١٩٩٩ الموقع الناجم لأول عملية تكاثر لطيور الفلامنجو في شبه الجزيرة العربية خلال ما يزيد عن ٧٥ عاماً. ويعتبر في المحمية ٢٢٠ نوعاً من الطيور تعتمد من المواقع المائية في الدولة لتكاثر طائر أبو مغزل وطائر القزراق الاستراني. كما تعتبر في الوربة أعداد كبيرة من النباتات والأنواع المختلفة من السميات الصمغية والروافد والشجيرات. وتقع البحيرة على طريق العين للشامات حيث تعد ٤٠ كم جنوب شرق جزيرة أبوظبي، وفي عام ١٩٩٨ تم إعلان البحيرة وما حولها محمية طبيعية تحت إدارة وإشراف هيئة البيئة - أبوظبي، وتبلغ مساحة المحمية حوالي ٥ كم ٢، منها ١,٦ كم ٢ مساحة البحيرة. واستشهد المحمية في نهاية عام ٢٠٠٦ إقامة مركز حديث للجمعية ويضم ساحات لقتنزه ومرات وعلامات لمشاهدة نوعاً معيناً من الطيور التي تتوضع عليها لافتات تحدد أسماؤها وبعض السميات الأساسية منها بهدف زيادة الوعي البيئي، وتكون المحمية مقفولة لعامة الجمهور، إلا أنه يتم السماح بالزيارات العشوائية، إنما سيتم تنظيم الزيارات لمجموعات من ١٥ إلى ٢٠ شخصاً لتقليل إمكانية حدوث أي إزعاج للطيور وغيرها من الحيوانات.

الصقار التشيكي ميشال هورتاي

عشق الصيد بالصقور منذ الثالثة عشرة



ميشال هورتاي، صقار تشيكي بارز عشق رياضة الصيد بالصقور منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره حين شاهد صبوراً ليخص الصقارين في إحدى الجولات. انتسب لسنادي صقاري التشيكي منذ ٣٣ عاماً. ومنذ ذلك الحين يمارس الصقارة بانتظام، وقبل نحو ٢٠ عاماً قام بأول عملية إكثار للصقور في الأسر، وقد خصّ (الصقار) بهذا العوار الشرف.

ما أسلوبك المفضل في الصيد؟

عندما تصيد بواسطة طائر جارح فليس المهم بالدرجة الأولى قتل الطريدة، وإنما مراقبة كيفية صيد الطائر لها، ولذلك فأنا أفضل الصيد بواسطة صقر الجب من ارتفاع شاهق، حيث

عندما تصيد بواسطة طائر جارح فليس المهم بالدرجة الأولى قتل الطريدة، وإنما مراقبة كيفية صيد الطائر لها

ينخفض الصقار نحو الأرض بسرعة متزايدة تصل إلى ٢٥٠ كيلومتراً بالساعة، ولا تقتصر مخطتي على مراقبة تحليق صقري الخاص، بل أستمتع أيضاً بمشاهدة صقور زملائي من الصقارين وهي تصيد.

يتراوح عدد الصقارين الناشطين في التشيك بين ٢٥٠ - ٣٠٠ صقار

كم تستغرق رحلة الصيد عادة في جمهورية التشيك، وكم عدد الصقارين الذين يشاركون فيها؟

لا يوجد الكثير من الصقارين في جمهورية التشيك، ويتراوح عدد الصقارين الناشطين بين ٢٥٠ - ٣٠٠، علماً بأن عدد سكان بلدا يبلغ ١٠ ملايين نسمة. خلال موسم الصيد تخرج عادة للصيد في مجموعات تتكون كل منها من ١٠ - ٢٠ شخصاً، وتستغرق رحلة الصيد ١ - ٣ أيام، وتنظم لمرّة واحدة في الموسم ملقن دوماً يشارك فيه عادة أكثر من مائة صقار.

ما أنواع الطرائد التي تصيدونها عادة؟

في بلدنا تستخدم أنواع مختلفة من الصقور لاصيد طيور التدرج والأرانب البرية، كما تستخدم العقبان لاصيد الأرانب البرية والأيسائل الصغيرة.

هل تواجهون أية صعوبات أو أخطار أثناء رحلات الصيد؟

المشكلة الوحيدة التي نعرضها هي تأمين أرض مناسبة للصيد واستئجارها، أما بالنسبة لطيورنا فالخطر الأكبر الذي نتواجهه يأتي من الأسلاك الكهربائية التي تقفل العديد منها في كل موسم.

كيف تختار مرافقتك لرحلة الصيد؟

هم غالباً من الأصدقاء المقربين



هورتاي مرافقاً عدة طائر تصيدهم من الأصدقاء المقربين

كم يستغرق تدريب الصقر، وما أسلوبك المفضل في التدريب؟

تعتمد فترة تدريب الصقر على الصقر نفسه، فتدريب الفرج من أجل أول محاولة صيد مثلاً يستغرق عادة ٥ - ٦ أسابيع، وأنا حالياً أقرب صفوري أولاً باستخدام الباليون أو الطائرة الورقية، وفي وقت لاحق أطلقها لاصيد الطرائد الحية.

هل تختلف أساليب وأدوات التدريب الحالية عما كانت عليه في الماضي؟

من حيث المبدأ لم تتغير أساليب التدريب، وإنما الأدوات هي التي تتغير فأصبحنا نستخدم الآن الباليونات والطائرات الورقية والأهم من ذلك كله أجهزة التتبع من بعد.



صقار تشيكي يستخدم الباليون

ماذا تعني البيئة لك، وكيف يمكنك تطوير علاقتك بالبيئة من خلال رياضة الصقارة؟

لقد تأثرت البيئة كثيراً بأعمال الإنسان، وكل من يزور الأرياف يمكنه ملاحظة ذلك، وأناشد ممارسة الصيد بالصقور يمكن لأي

الخطر الأكبر الذي تواجهه الصقور في التشيك يأتي من الأسلاك الكهربائية التي تقتل العديد منها باستمرار

من أن يلمس عواقب هذه التغيرات المؤثرة في الماضي كنا نرى حولنا الحيوانات، أما الآن فلا نرى سوى المنازل والطرق، وأعمدة الخطوط الكهربائية في كل مكان تهدد حياة طيورنا. أشعر بأن كل صقار وصياد يحترم الطبيعة والأرياف، ومن المهم جداً تعلم الجيل الجديد على احترام وتقدير البيئة البرية، فمن غير المجدي أن نخشي أنواعاً معينة من الحيوانات إذا ما استمررتنا بتدمير البيئة.

عندما تكون بعيداً عن طائرك كيف تتناده ليأتي إليك، وكم يحتاج من الوقت ليميز صوتك؟

لا أعتقد أن ذلك أمر هام، فالصقر يقدر على رؤيتي ورؤية الطعم من مسافات بعيدة جداً حتى ولو عجز عن سماع صوتي، وأناشد الصيد تكفي أية ضجة للفت انتباهه.

الصقار طائر جارح ويمكن أن يسبب الأذى، فكيف يجب أن يتعامل معه الصقار ليتجنب خطره؟

تتم بعض الصقور بالعوائبة، وخصوصاً الفراج التي تتم تربيتها على يد الإنسان بدلاً من أسيادها، ومن الضروري توخي الحذر أثناء التعامل معها، ولكن رغم ذلك لا أعتقد أن هذه المخاوف الصغيرة يمكن أن تشكل خطراً جسيماً على الإنسان.

الصقار التشيكي ميشال هورتاي

عشق الصيد بالصقور منذ الثالثة عشرة



ميشال هورتاي، صقار تشيكي بارز عشق رياضة الصيد بالصقور منذ أن كان في الثالثة عشرة من عمره حين شاهد صبوراً ليخص الصقارين في إحدى الجولات. انتسب لسنادي صقاري التشيكي منذ ٣٣ عاماً. ومنذ ذلك الحين يمارس الصقارة بانتظام، وقبل نحو ٢٠ عاماً قام بأول عملية إكثار للصقور في الأسر، وقد خصّ (الصقار) بهذا العوار الشرف.

ما أسلوبك المفضل في الصيد؟

عندما تصيد بواسطة طائر جارح فليس المهم بالدرجة الأولى قتل الطريدة، وإنما مراقبة كيفية صيد الطائر لها، ولذلك فأنا أفضل الصيد بواسطة صقر الجب من ارتفاع شاهق، حيث

عندما تصيد بواسطة طائر جارح فليس المهم بالدرجة الأولى قتل الطريدة، وإنما مراقبة كيفية صيد الطائر لها

ينخفض الصقار نحو الأرض بسرعة متزايدة تصل إلى ٢٥٠ كيلومتراً بالساعة، ولا تقتصر مخطتي على مراقبة تحليق صقري الخاص، بل أستمتع أيضاً بمشاهدة صقور زملائي من الصقارين وهي تصيد.

يتراوح عدد الصقارين الناشطين في التشيك بين ٢٥٠ - ٣٠٠ صقار

كم تستغرق رحلة الصيد عادة في جمهورية التشيك، وكم عدد الصقارين الذين يشاركون فيها؟

لا يوجد الكثير من الصقارين في جمهورية التشيك، ويتراوح عدد الصقارين الناشطين بين ٢٥٠ - ٣٠٠، علماً بأن عدد سكان بلدا يبلغ ١٠ ملايين نسمة. خلال موسم الصيد تخرج عادة للصيد في مجموعات تتكون كل منها من ١٠ - ٢٠ شخصاً، وتستغرق رحلة الصيد ١ - ٣ أيام، وتنظم لمرّة واحدة في الموسم ملقن دوماً يشارك فيه عادة أكثر من مائة صقار.

ما أنواع الطرائد التي تصيدونها عادة؟

في بلدنا تستخدم أنواع مختلفة من الصقور لاصيد طيور التدرج والأرانب البرية، كما تستخدم العقبان لاصيد الأرانب البرية والأيسائل الصغيرة.

هل تواجهون أية صعوبات أو أخطار أثناء رحلات الصيد؟

المشكلة الوحيدة التي نعرضها هي تأمين أرض مناسبة للصيد واستئجارها، أما بالنسبة لطيورنا فالخطر الأكبر الذي نتواجهه يأتي من الأسلاك الكهربائية التي تقفل العديد منها في كل موسم.

كيف تختار مرافقتك لرحلة الصيد؟

هم غالباً من الأصدقاء المقربين



هورتاي مرافقاً عدة طائر تصيدهم من الأصدقاء المقربين

كم يستغرق تدريب الصقر، وما أسلوبك المفضل في التدريب؟

تعتمد فترة تدريب الصقر على الصقر نفسه، فتدريب الفراج من أجل أول محاولة صيد مثلاً يستغرق عادة ٥ - ٦ أسابيع، وأنا حالياً أقرب صفوري أولاً باستخدام الباليون أو الطائرة الورقية، وفي وقت لاحق أطلقها لاصيد الطرائد الحية.

هل تختلف أساليب وأدوات التدريب الحالية عما كانت عليه في الماضي؟

من حيث المبدأ لم تتغير أساليب التدريب، وإنما الأدوات هي التي تتغير فأصبحنا نستخدم الآن الباليونات والطائرات الورقية والأهم من ذلك كله أجهزة التتبع من بعد.



صقار تشيكي يستخدم الباليون

ماذا تعني البيئة لك، وكيف يمكنك تطوير علاقتك بالبيئة من خلال رياضة الصقارة؟

لقد تأثرت البيئة كثيراً بأعمال الإنسان، وكل من يزور الأرياف يمكنه ملاحظة ذلك، وأناشد ممارسة الصيد بالصقور يمكن لأي

الخطر الأكبر الذي تواجهه الصقور في التشيك يأتي من الأسلاك الكهربائية التي تقتل العديد منها باستمرار

من أن يلمس عواقب هذه التغيرات المؤثرة في الماضي كنا نرى حولنا الحيوانات، أما الآن فلا نرى سوى المنازل والطرق، وأعمدة الخطوط الكهربائية في كل مكان تهدد حياة طيورنا. أشعر بأن كل صقار وصياد يحترم الطبيعة والأرياف، ومن المهم جداً تعلم الجيل الجديد على احترام وتقدير البيئة البرية، فمن غير المجدي أن نخشي أنواعاً معينة من الحيوانات إذا ما استمررتنا بتدمير البيئة.

عندما تكون بعيداً عن طائرك كيف تتناده ليأتي إليك، وكم يحتاج من الوقت ليميز صوتك؟

لا أعتقد أن ذلك أمر هام، فالصقر يقدر على رؤيتي ورؤية الطعم من مسافات بعيدة جداً حتى ولو عجز عن سماع صوتي، وأناشد الصيد تكفي أية ضجة للفت انتباهه.

الصقار طائر جارح ويمكن أن يسبب الأذى، فكيف يجب أن يتعامل معه الصقار ليتجنب خطره؟

تتم بعض الصقور بالعوائبة، وخصوصاً الفراج التي تتم تربيتها على يد الإنسان بدلاً من أسيادها، ومن الضروري توخي الحذر أثناء التعامل معها، ولكن رغم ذلك لا أعتقد أن هذه المخاوف الصغيرة يمكن أن تشكل خطراً جسيماً على الإنسان.

مخوة - صيد القوافي طيري الذي ضاع

سندبه في جولة تلطف بها بين أبيات هذه القصيدة الجميلة، التي فازت بالمركز الثالث في وصف صياح الطير، بين الفصائل المشاركة في معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسيّة ٢٠٠٥م، وهي للشاعر فهد بن حمد بن حميد الخالدي.



فهد بن حمد بن حميد الخالدي

تجربة واقعية:

على خلاف موضوعات الشعر، لا يمكن لشاعر أن يقول قصيدة في صياح الطير إلا إذا كان قد مسَّ حُفاً وعلَّسَ بهذه التجربة، عاشها، وراق ما فيها من مرارة وحسرة. ومن هنا لبنا نلصق في هذه القصيدة وسخيلتها حرارة الشاعر، وسدق التعبير، فإذا كان الشاعر ذا موهبة رفيعة، ونفس حسّاسة، وشاعرية عالية، فإننا نكون أمام قصيدة رائعة، نتحقق لنا كثيراً من المنفعة الغنيّة، كتلك هذه القصيدة.



مقصية:

وأول ما يبادرنا به الشاعر هو إخبارنا بأنه يعيش مصيبة مزمنة اكتوى بها قلبه، وأثرت في نفسه، ولم تنتج من وجدانه رقم مرور سنة على حدوثها، فقد حدثت في موسم للفص من السنة المنقضية، وها هو موسم اللصص الجديد يطرُق الأبواب، يظهر نجم سهيل اليماني (وإلى بين سهيل اليماني قصيدة) ويبدو أن وقع هذه الحادثة قد أصاب أمثال نفس الشاعر، وجرحت حرجاً مؤلماً، ولنا فإن كلمة المصيبة ومشتقاتها تكررت في مطلع قصيدته ثلاث مرات في بيتين:

قال الذي يدع من الهم فيفان
أبيات شعر قالها في مصيبة

مصيبة حطّت ورا اللقب نيشان
وإلى بين سهيل اليماني قصيبة

لقد ازدهم هذان النيشان بالكلمات المعجزة عن العزن والمصاب، فقد جعل الشاعر (الهم) هو محرك هذه الأبيات ووجدتها من نفسه، كما جعل حادثة صياح الطير قد تركت علامة عميقة (ورا اللقب) استولت في نفسه ووجدانه لا تزول، بل إنها كادت هناك حجةً متحفرة تستيقظ تلقائياً بظهور نجم سهيل الذي يعلن بدء موسم الفصص الجديد.

(أي حان نطل الطير والجو به زان)

ذكرى حية:

وها هو سهيل اليماني يظهر في السماء فينكأ جرح الشاعر، وتدعو إلى نفسه ذكرى حادثة صياح طير حية نابضة بكل ما فيها من أحداث ومناظر وشاعر وتفاصيل، فيعيشها من جديد، وكأنها تحدث الآن، رغم أنها نابعة من مخزون الذاكرة، وعلى السوريبدا حكاية ما حدث بدءاً بسوايل الواقعة التي مكثت بفضياع طيريه، الذي هو طير متميز غير عادي (طير فولة غريبة)، وهو ما يجعل قصيدته أشدّ وادّة، وبما حُرّف في نفس الشاعر أكثر، أنه في اللحظة التي أطلق فيها طيريه للمرة الأخيرة لم يكن مقتنعاً بما يفعل، بل كان يحس بأن مكرهه سيغيب، وقد عبّر عن ذلك بما أكثر من عبارة في بداية استعراض مخزون ذاكرته، مثل عبارة (يوم زوغات الأفيان) وعبارة (وفي اللقب ريبه) غير أن هذه التكرار لم تصد أمام إغراء الموقف، فقد دعاه أصمابه إلى أن يطلق طيره ليحقق ما لا تستلعب طيورهم تحقيقه، فهو أمام فرصة ثمينة لا يات الشوق والخموض تغرق الطير، وتغرق صاحبه (وفي الليلة الطلحة، يفتقد العين).

قالنا ترى طيرك له الوقت قد حان
يوم الظهور الباقية بان عبه

غسور أن الذي حدث لم يكن في الحبان، وبسرعة خاطفة ارتفع الطير إلى أجواء انقضاء دون أن يظهر في همتنا أو للخيال المصنوعة.

وخذيت سنّه وأبرق الريش ما بان
ثم ارتكز كن السحاب ريبه

ولما هنا أن نغف عند عبارة (كن السحاب قريبه) التي عبر بها الشاعر عن سرعة الطير في الارتفاع إلى الأعالي وبلوغ السحب وكأنها قريبة المثال، والشاعر بهذا يكون قد انطلق من نفس منطلق الشاعر امرئ القيس الذي جعل فرسه تطير الطراد السريعة وكأنها مقبلة بالأرض ثابتة في مكانها، وبعبّر عن ذلك بعبارة (قيد الأراب) في قوله:

وقد اعتدي الطير في وكناها
بمنجور قيد الأواب هيكلا

ولنا أن نظم عبارة (السحاب قريبه) من وجهة أخرى ترحي بجعلها للتخيل، فهي توحى بصورة ذات ثلاثة أطراف هي الشاعر - الطير - السحاب، ولنا أن تحول الشاعر إلى مكان، والسحاب هي كذلك مكان، وكلا المكانين ثابت إذا فوس بالآخر أما الشاعر فهو الطير، والطير في الأساس عند الشاعر إذا قريب، أما مكان السحاب فهو بعيد وهو الوضع الطبيعي الذي تزاح إلى نفس الشاعر وعندما أطلق الشاعر طيره، أبعد عن الشاعر ليصبح الشاعر بعيداً. غير أن هذا أمر مؤقت لأن الطير سوف يعود إليه ويصح قريباً بعد أداء المهمة غير أن الطير لم يفعل ذلك بل انقل إلى مكان السحاب.



في لحظة تصبح مكان السحاب قريباً في حين أصبح مكان الشاعر هو البعيد، ومن هنا جاءت عبارة (كن السحاب قريبه)، فهي عبارة تعفي تحتها الفصيص المؤلم وهو (أصبحت بعيداً عن الطير) أو (أصبح الطير بعيداً) وبسرعة حدوث ذلك، فقد أيقن الشاعر أن هذا البعد لا يتبدل له، فالطير بمن في الذهاب، (ويأتين من الفرقا مواري مقويه)، ثم احتل قلبها العمل.

مساعداً غير مُحدّية:

أول ما فعله الشاعر حين اختفى الطير هو اللجوء إلى جهاز تحديد الموقع والاتّباع، غير أن هذا الجهاز لم ينجح، فقد تبين أنه خريان ولا سبيل إلى إصلاحه، فلتجأ الشاعر إلى رفاقه صانعي (فزانهم) فراح كل منهم يفر لتواحه لعل الطير يجذب إليه، غير

ليل ومساندة:

لقد طال الليل على شاعرنا اللقاع طير، وما أطول الليل على المحزون ومع ظلمة الليل غير أن هذا الجهاز لم ينجح، فقد تبين أنه خريان ولا سبيل إلى إصلاحه، فلتجأ الشاعر إلى رفاقه صانعي (فزانهم) فراح كل منهم يفر لتواحه لعل الطير يجذب إليه، غير

أخلام سعيدة:

لقد أخذ اللص صاحبنا الصقار كل ما أخذ فأخذته ففوة قصيرة في منتصف الليل، فرأى فيما يرى المائم، أن طيره قد عاد إليه وقد اصطبغت كفاء بدم الجباري، فقد الشاعر يده ليستقبله فرحاً سعيداً به. وهكذا حقق اللصح لطلح ما كان يطمئن أن

صياح ويأس:

وبان الصباح، وكان الشاعر يأمل أن يرى على ثوره بارقة أمل بعد انقلاء ظلمة الليل غير أن العجاج قد ملا الجو، وحجب الرؤية حتى أن الرجوع ونشابهه لم تعد تبدو للشارع، الصبح بين لس للبحر عنوان

وما عاد أشرف الرجوع ولا شعوبه وهكذا بدأ الصباح الأمل بدأً أن يحميه، وبدأت تترسخ في نفس الشاعر حقيقة أن الطير قد ضاع بلا رجعة، وأنه أمام هذا الموقف بلا حيلة، ولا يستطيع فعل شيء.

وبدأت النفس الإنسانية لتجأ إلى الذكرى لتستأنس بها في التغلب على الواقع القاسي الذي بدأ يترسخ وأخذ الشاعر

مأساة لها شبيهه:

وهكذا اكتملت فصول مأساة الشاعر، فقد قد طوره المدوّب المتصور القوي، وانزعج من الضياع القاسي، دون أن يابه أسفاره وجزته وجرقة قلبه، بعد أن تعب في تأديبه وتدريبه، وها هو يعود من ميران القصب خاري اليبين، فلا يقي له طير، ولا عاد بصيد.

لقد نشأ الشاعر مأساة هذه بمأساة معاصرة مشابهة، تنجها وجمع خيوطها من الواقع العائم، الذي جرح الأمة والأفراد، ورسمت الصرّ والأسنى في قلوبهم ووجدانهم، وهو ما حدث

- شان الدهور والصيد ما فيه شبيهه
- وقص اللصّ لثاقم من النجيبه
- وده يصيده مور حتمل نصيبه
- بصوانتاتنا مور والشاعر كشيبه
- ولا سئمت والسنح يالده صيبه
- بين الرجا والنيسان تسمع حثيبه
- بأ الله عسى لظفك يزبل المصيبه

صورة مستهدفة:



وجدير بنا أن نقول إن شاعرنا في هذه الصورة النهائية قد ذهب بنا إلى صورة حديثة استوطنت جزائريتها في وجدان الأمة وضميرها، وأوجعتها ومثت كرامتها، وأصبحت في أعناقها مثالا للجرح والغائر والمأساة الحية الكامنة، لقد

تجول الكثرين من الصقارين من دول الخليج العربية إلى الصيد بالصقور المهيضة كبدل من صقور الوهن، ما هو رأيك بهذا التحول وهل تؤدي الصقور المهيضة الفرض خلال رحلات الصيد كبدل لصقور الوهن؟



بالنسبة لي فأنا لا استخدم رحلات الصقور المهيضة كبدل للصقور المهيضة كالجور حر والجور شاهين. وقد أثبتت هذه الطيور جدارتها وعاليها خلال رحلات المقناص لكل من استخدامها. ولا يتأخر إذا قلنا إن الكثير من الطيور المهيضة أصبحت مرغوبة أكثر من الطيور الوهنية لاستخدامها في الصيد فالصقور المهيضة أثبتت نجاحاً كبيراً خلال الصيد فهي طيور سريعة وقادرة على المناورة والصيد في كافة الظروف. بحيث أصبح من السهل الاستقاء من صقور الوهن تماماً. إضافة إلى أن الصقور المهيضة متوفرة وبأسعار معقولة وهي قليلة المرض مقارنة مع الصقور الوهنية. ولا بد من تنبيه وتوعية الصقارين للتحول إلى الصقور المهيضة للتخفيف من الصقور البرية التي أصبحت مهددة بالانقراض للمحافظة على هذه الرياضة العريقة وهذا المورد الذي من الممكن أن يتعرض مع الغرض للصقور لا قدر الله. وقد كان لبرنامج الصقور على يد الشيخ زايد لإطلاق الصقور أكبر الأثر في الحفاظ على الطيور البرية وحمايتها والسعي إلى تكاثرها في بيئاتها من خلال إطلاق مئات الصقور في كل عام خلال البرنامج الذي يعتبر الأول من نوعه على مستوى العالم. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على النظرة التوافقية للمعفور له الشيخ زايد ونصرته للبيئة واستشرافه مدى الخطر من المبالغة في استخدام الصقور البرية في الصيد. وتدعو الله أن يجعل كل ذلك في ميزان حسناته.

ما رأيك باستخدام السلاح في الصيد وخاصة صيد الجاري؟

أنا من أشد المعارضين لاستخدام السلاح في الصيد بشكل عام. وفي صيد الجاري بالذات، وأنا في جموع رحلاني سواء داخل الكويت أو خارجها لا استخدم السلاح سلفاً حتى لو كان مرخصاً. لأن الصيد بالسلاح يقضي على الحياة البرية والفطرية بصورة كبيرة، حيث يتم اصطياد أعداد كبيرة من الطراد بطريقة مبالغ فيها، بما يلغي ما في الصيد من مفعة ومناورة وترقب. وقد قلت هذه الأبيات في الصيد بالسلاح:

مقناصكم هذا ترى ينالف الريح
وعنت نفسي فيه لا واحصاه
نسمع ولا نشفا لفتنا والدحارج
بس التمنتني عجمتكم خالفة
وأي شاف أبو زهيره نقل شايف الديوغ
خرب بحيري حين ما لا ج شافه
يا فيصل الصواغ ما هي تهاريج
أمكن فواينمه تخف ليلابه

كلمة أخيرة لقراء مجلة الصقار؟

في الختام نشكر المجلة والقائمين عليها على اهتمامهم بهذه الرياضة العريقة والمحافظة على ميراث الأجداد، والتعريف بهذه الرياضة ونقلها إلى الأجيال بكل أمانة وإخلاص.

في نهاية اللقاء قدم الشاعر مشعل الجبيني هذه القصيدة المتميزة لقراء مجلة الصقار والتي قالها في الصيد سلمان بن جامع مختار منطقة على صباح السالم في دولة الكويت:

يا توكيا صور أنسر لرجعان
صورة وحش وافي من الرين عريان
وجهه صبوح أفزع ومخروس الاعيان
عادل المناكب لى قفبهته إله شان
نقوة أمير للصقار قير ديقان
سلمان ابن جامع أبو سعود سلمان
شيوخنا الجامع سلايل كحيلان
أهل الكرم والطلب ذريين الأيمان
والطور سميته يا بو شلاق سلمان
عند هاشم الصليبي شرقه بالاقمان
أبيه لى رحنا انتباري بجيان
في خايص صيده جباري وعزلان
قفر خلا ما دوجو قيه بدوان
ما توصله يا كود من فوق جنحان
تمت وصلني الله على سيد عدنان

وأنا غرامي يا حمد هدة الطير

يوم كل في طيوره يماري



للشاعر/ جهات عايض العلامري

ولا عاد للمقناص والصيد طاري
والقنيط بانته لسه رسوم ومواري
ودعذ عن الغريسي برد الصقاري
يا واحد حكك على العيد جاري
من أين الغريسي وغريبي يساري
وتسبل شعبانه ويملي خباري
عسا رار نوه للبهوي واستغاري
كل بيحيب للعلم من كل داري
عقب الجنا للصيد تطرى طواري
يسوم ان كليل في طيوره يماري
عسوق الفريش وساملات الجباري
أشقر تقل كنه من الرين صاري
يا شغاف لوقته يم نوك الحباري
ولا ضايقونها أهل الدبش بالانباري
تلقي بها للصيد عيته وثاري
الكل منهم للصقار يشاري
مكيالهن من نفع صافي الغداري
وسوالف ما قيل فيها مزاري
واحد عن الكثرين بالغب داري
على الخبيس واعاد ريل الثواري

لا والله الأراج وقت المعابير
صارت على ما قيل عج ومعايير
ياما خلا لها صرار وقت الظفابير
ويا الله ياللي عالم بالقطابير
يا الله من غير مزونه مزابير
مخاطبني نوه وويله محابير
يا كهد ثلاث أيام بأمر لثيابير
وقامت تهاشير به ظروف وسابير
ثم ران دور أهل النولع والصفابير
وأنا غرامي يا حمد هدة الطير
أشقر جليل ومرهني بالهدابير
صافي الحار وموكده من شهابير
يا زيسن هده في ليالي المعابير
بارض خلا خط فيها جواخير
فقر خلا محبار برك الدوابير
ومعنا الذي ما جاسدوا للمخابير
وياما خلا فنجال صفر مخابير
وتدريجته من بين زمعي على الخير
هذي أشقوسي والجهالي ثقابير
تمت وصلنا عدو ريل الشخابير

وصف الطير وضياعه



للشاعر/ عمر بن برده (لتصوري)

شباع الطير أصعب ما يمر على الصقار ولعل شاعرنا محمد في هذه القصيدة المتميزة استلخ أن يجسد معاناته في أبيات تكاد تكون كالبليغيات المرموزة. ولعله عندما يوقع اللوم على نفسه في هذه الطير يجعلك على يقين بأن ضياع الطير غلظة يرتكها الصقار. مع هذا النص الجميل والتمتع في معاناة شاعر صقار.

يوم انتقي مختار محرم عسبي
قالوا اصغر وقت حجة عسبي
من يوم شفقتك نوع شكلك جديبي
ودي اسولف به على من نغدي
يوم الهدد ما احيد زوله فكتبي
لي شوق مختار ما خوتكتبي
لكن ما ابري من حرم جدي
طارت من الفحال لي موعكتبي
امعي ضياع يا ميا مير حذي
نعوم صدي من فراقه ثورتني
اللي مضي من الوقت ما عازيتني
وشمال التوبخه رحله تورتني
كن الهصاب التكلت وانشدتني
عرفتيا بنفسي ولى الترتني
ليت الزليقة عن طريقك شعكتني
يوم الطيور الباقية ما شفتني
هوايتني في الصيد ما طارعتني
وخرة يدوع في القفا ما شفتني
من كثر سفرك الفئض علكتني
واكاف الصيقات لي ما حكتني
ولا امسدم الكسرات لي صابقتني

قمت اذكرك والطاوي لها ارماس

واتذكر الماضي غدا لي مصيبه



يقول الشاعر نايف أبو طرفة عن مناسبة كتابته لهذه الأبيات الجميلة (ذبحت قبل فترة مع بعض الأصدقاء في رحلة مقلناص في منطقة الحرة السورية والصاد، وأثناء سيرنا مررنا على شبيب يسمى شعبان القيسي! وهذا الشبيب قمتنا به قبل أربع سنوات، وميرت على محل المصطي وطرفس طير ضحوي الهاملي (فراس)، وأخذت أنظر إلى ذلك المكان وأتذكر روحنا وسجاننا، وكتبت هذه الأبيات) إليكم أبيات نايف أبو طرفة التي استل إجابكم واستحسانكم.

(الشاعر/ نايف أبو طرفة)

العصر جينا مغرس الطير فراس
أرضه خلا فصر ولا حوله ارماس
ما شوف دواجن ولا أشوف عسنا
جيت الشبيب وبق بالقلب موراس
قمت التقلب بين ممشى وجلاس
أخذت بي الهوجاس روحة وسراس
هئت دموع العين والمرب بالأخماس
قمت لتذكر والطاوي لها ارماس
يا ما قمتنا في فروع وفراس
يوم أن لتفتننا ذوق وله مساس
تنقل صوايرم فتشومين تنقوسنا
يومن على حرة مغنوطا وشكاس
والها لقبها جرة الحرب بطعنا
ولا من طلع منصور والطلع معلنا
نظرة معه والكل بالظور ممتنا
واللي يقول الفرح لتنايا من قيام
مخلوس بالهوى شفتك نزلنا
وزان المصطي وانجلاهم وامعنا
منع نشامس نكرهم برفع العينا
راحت سول الغنا كما الدر والماس
ولا باس يا قلب شكا الهيم لاياس
الواحد القدر الصمد خالق الناس

وجينا نظاريد و جينا شعيبه
بس ام سالم كل صوتير تويبيه
واقول جوه له سنة ماوطيبه
واتخضت بي الجروح العطيبه
واجابون السرحان واقبح قنبيبه
واقول يا دنيا الغنا يا عجيبه
لو كان نعمى بالانعاما غسيبه
واتذكر الماضي غدا لي مصيبه
شرفي ضمير وشرف قومية عتيبه
والظير فوق الكف ما هو غريبه
من شايها للحن ما فيه هيبه
ويوم على القيسي وشايطه
اندي اكرنا على شان شيبه
كل حذف طيره على كفن جيبه
احد يرب في شطرن واحم غسيبه
ونايف يقول الطير حملت نصيبه
فتنايه بالذافر قبل ملتوي به
وكل معه تا جاب جاك بمعيه
أهل الكرم واهل النغوس العيبه
ليهت السفين اللي عدت به تيبه
رجوك بالنسي عام كل غيبه
علم ما وسط البصير الغيبه

الصيد يذكر والمهمات قدام

عشق الطير وحب المقلناص يجسد الشاعر حسن القطاني في هذه الأبيات الرائعة من خلال تصوير حبه للطير وعدم التقدر على إقراة وتوصيف مزاياه في الشكل والنباع وكذلك تصوير انتظاره لموسم الصيد وشوقه إليه...

(الشاعر/ حسن مبارك آل حازرت الصعالي)

يا طير أنسا وساك والظن لي قدام
يا طير قلمي منك ما هو سيلام
يا طير احبك حب مجنون واهيام
ان كان فارقك بوى حالي اوهام
وان كان شفتك تنجلي كل الأعمام
الوجع سال الملوح في كفتي لاعلام
انيسعا عبر المشاعر والأعلام
بالظير غنى فوك خالد مع اريام
وانا تقريت الصحائف والأعلام
الحر الاشقر كيل ما عرفو وحام
فيه الضامه والمعايد والأفام
فب التكاويه القطانه والأفام
والشكل يدخل كل مديح وريام
سبحان رب العالمين والصلوات
لأننا حوشره في الليالي والأيام
ارحل منك حنوب وأعلى الشام
الصيد يذكر والمهمات قدام
يقولنا اللي يصير الليل ما نام

قمتنا وسرنا والليالي مديته
سبني وسيطه عادة خاديتيه
مستوسع بك ولغته مستتره
واشكي وعيني هللت الهاشعته
والفرح واعيش املتي حيايت هنته
قصه حوي ما يسيور بسوكته
واكتب يعا حلو البيوت الطيرته
ويا كم حصيد في وصوفه بهته
اكتبت بها صيد عالىته
حست نظاريد الفص بالمشيه
عديم وصف وغايته جهورته
ما يظن الا الشاهقات الركبته
وما يطمع الا حد رحمة وليته
وشطون جنع هالوصوف الطيفه
وانسى معه هم الحياة الشقيته
حب الصيد يرفع به المعنويه
والحر الاشقر ما رضى الا الوقيته
عنه تشوقه للخياط العذيه

شوف الاحباب



هذا الشاعر حالة استثنائية اقراء جيداً فهو يستحق أن يأخذ من وقتك لكي يمتعك بما يبدع... بدراياته كانت أشبه بنهايات الكبار رغم جفرف سه العوي. نتمنى خلال فترة وجيزة والبيت وجوده في عالم شعر النبر والمقاسم إليكم هذا المبدع وهذا النص الجميل...

(الشاعر/ سيق بن سالم المنصوري)

يا سال فرقا العين من شوف الاحباب
وامصاح الكفمين واقوال واعجاب
لكنه اذا أغسره، تستعد حسنا
وانجاشوا في شوقته كل الاحباب
سره لشد السبق، وانجي له اهداب
وسره اسوق من الجمر عود مشهاب
وسره ابيب المربع اللي له اشباب
كله عشان اللي له الغلب طلاب
اللي من اشبابه، تخالفن الاسباب
طير حننا ما روجوا له لاشباب
ميتوب من داره حبس وغيبه اشباب
عليه من فارس، حشوف و مخاب
سهره على عرشه مثل بقه البباب
مخالف المشكب على فبق، ومخاب
انصير الشيقان، والسعر جباب
سافه وسافه بينهم سفر وجباب
والجور لي شفته، فقل جزمة عجاب
وجناحه الشيقين، تخالفن اخطاب
والراس ماس، لكن ألوانه اشباب
لونه، كسا فخر قديم ومطاب
عيبته منه نار، توكد بالاحطاب
منسره احد شوي من حد الاحواب
والعائق الضيق، ما يحسب له حساب
ان طيارت الرسة، غدا لشفة السراب
وان وقعت شمع معة سف جراب
يا حشني الله، ما له ارماف اشباب
وان عودت للزط ما بين الاحباب
وان كان، سالي بدم من ذكر الاحباب

يوم الشرفاء كل ايوها حجيلوه
في ليله، وسهيل ما حيف زوله
ما عاد للاحباب صولة، وجوله
شغفتي مع القرماس مرخي حويله
واقول ما يفتق وأرتب حملوله
واضبط المرسل واحرق وحويله
واينك في بزقع ازشدوله
اللي غلته من حباب حويله
في نشتي والصيد أكبر حويله
ولا سامه اللي هيفته حوب حويله
لنبارنا يايوه، ما حويله
كن يصيح فارس يحسني رويله
استنقش سهره بعرفه وطوله
مشناس بأرضه نبات بسويله
سافه جيل، والشيق ما دار حويله
عشى شليله ما انكشف من شعوله
والصدر بارز منفض من ذوله
موسه قطع ذيله، وباري وحويله
عشفت الحواب بيرة اهل حويله
انطى شرار الفخار ما جاس زوله
جمر بيت، وكحلها من حويله
وانسى من الفولاد واكثر حويله
يقيني نهر لني بمعيه حويله
سم ليهالي من ثقفت عجوله
من اول الهجان تركض حويله
لكنه بعش كل بيت اقله
عزيم) شلم والبقا في فعوله
هم فترة لعزيم والاشزولة

التاقة في الشعر العربي وأهميتها في الصيد والترحال

إعداد: علي كنداش



من المنظر أن تضم الموسومة الشعرية التي يصورها المجمع اللغوي في أبو ظبي ما يزيد عن ثلاثة ملايين ونصف المليون بيت من الشعر العربي، وهذه الثروة الثابتة من تراث الأمة تثير من الأسئلة والشجون والاحتمالات أكثر مما تعمل من الأوجه العاغزة والقناعات المرعبة، وذلك لأن من أسرار لغوتنا المعلقة أنها تدفع بعاطفها إلى التساؤل والتأمل وربما التلق لألأ في تخطي الحالة الراهنة والتكاسر شيء جديد، ما يعطينا هنا هو موضوع الصيد في تراثنا الشعري:

هل بدأ الإنسان مزاوله الصيد والقنص لتوفير مصدر آخر من الرزق وتأمين لونه انساني من الغداه أم كان ذلك رغبة في التسلية وميلا للمغامرة أم نوعا من الرياضة البدنية والدروع عن النفس؟

حين نتعرض كثيراً من الأبيات الشعرية التي تناوالت هذا الموضوع في تراث الأمة، نرى أن المغامرة الشخصية مرتبطة بذلك ارتباطاً وثيقاً، وسواء كانت مغامرة السفر لحاجة طارئة أو لغرضه ملحة، فإن الدخول في الصحراء واجتياز القفاري ومواجهة الأخطار لم يكن أمراً ميسوراً أو مستكاف لولا هذه الوسيلة الأنيقة والمطلية والسريعة القادرة على تحمل الجهد والمطش أياً ما عدا.

سفينة الصحراء

منذ عهد بعيد خطى الجمل والمائة بما بلقي "سفينة الصحراء" ولم يكن هذا الوصف بعيداً عن الواقع الحي، وبخاصة في تسيير أسوار العيش ويعبور هذا البحر المترازم من الرمال اللينة والكثبان المتحركة، وحين تدمع الصحراء بالغيت وتنتفخ فيها العيران والعيون والأفلاج لتشكل واحة هنا ومنتجها هناك، فإنها تتحول إلى مادية عامرة بالناس والنيل والأبل والجهل والماشية، فضلاً عن الحيوانات البرية والطيور المهاجرة أو المستوطنة، وهكذا تفتح الحياة في بحر الرمال وتضج تضاريفها كما تنشأ الحياة في جوانب البحار وترزهر قد يكون السفر بحثاً عن ديار الأحياء الطامنين، وقد يكون

ارتداداً لأماكن جديدة وانتجاعاً لوطن الماء والكلأ، وربما كان هرباً من خطر أو مكره داهم وفي قصيدة "البردة" لكتب بن زهير التي يمدح بها الرسول الكريم (ص)، بعد أن أهدر دمه وضاعت في وجهه الأفلاك، لم يجد الشاعر ملاً لا يروحه الهائلة المرعبة غير الحضرة النبوية ذاتها، فكانت جائزته البردة، وكانت النافذة هي التي حملته وبسرت له سبيل النجاة.

يقول الشاعر:

أنت سعاد بأرض لا يلبها
إلا العناق النجبات الفراسيل
تمر مثل عسيب النمل نا ختمل
في غار لم تغونه الأحابيل

إن الدخول في الصحراء ومواجهة الأخطار لم يكن أمراً ميسوراً بدون التاقية. هذه الوسيلة الأنيقة القادرة على تحمل الجهد والعطش أياً ما عدا

الأهم في قصائد الصيد والطراد والفروسية ما يتجلى فيها من قيم روحية وأخلاقية



والطراد والفروسية وهي تقدم لنا صورةً فنيةً وجماليةً مدهشة لكن الأهم يتجلى في تلك القيم الروحية والأخلاقية التي تكمن في رحلات القمص والطراد، ولم يكن الشعر غافلاً عن تلك القيم والمكارم. لقد تثنى بها الشعراء وأخلصوا لها التحية والتقدير حتى صارت شيمةً غاليةً من شيمهم وطباعهم، وإذا رجعنا إلى معلقة طرفة، وهي من عيون الشعر العربي الباقي لناخراً متوهجاً على مر الأجيال، نرى الشاعر حاضراً مستقراً لتلبية أي صوت يدعو للنجدة والمساعدة، فيقول:

إذا القوم قالوا من قتي؟ قلت أنتي
عنت فلم أكسل ولم أتبلد

ولعل عمق الحرية الذي رافق إنشاء الصحراء منذ آلاف السنين جعل قضية الحرية تأتي في رأس شلم القيم التي تعنى بها العربي وجعلها تشيد الحياة الكريمة. ولم يكن ارتداء عبا الصحراء واستكشاف مساجيلها ولرواتها مسكناً لولا الناقة

ما دامت ديار الأهل والأحبة بعيدة نائية المرار، فمن العسير أن تستمكن من الوصول إليهم وإسماع القلب بقائهم إلا إذا استعنتا كرام الترق المغففة التي تنطلق بنا وتجند بنا في قطع المسافات المترامية بلا توار ولا كل ولا إبطاء.

وفي معلقة طرفة بن العبد يشبه ناقته بالسيفنة التي تحضر صفحة العباب، قائلاً:

يقط حياض الماء جزومها بها
كما قسم التراب المقابل بالبير
هذه الصورة الفنية الجميلة يخص بها الشاعر ناقته / المقيمة وهي تنطق بصوتها المنفرد بأصوات البحر أو عجاج الصحراء كما يفعل الفتي العابت المتفائل وهو يبعث عن حظه المجهود في كومة من تراب. ويقدر ما تدنو الصورة غامضة مدهشة فإنها تخفيش بالدلالات والإيماءات والرموز الحافلة بالمسرة والاستمثار.

تلك هي لحة من مشاق السفر ومغامراته عند شاعر شاب دفع حياته قبل أن يتجاوز السادسة والعشرين ممناً لتدوية ملك الحيرة عمرو بن هند، لكن صورة الصيد تبدو أشد وضوحاً عند الخارت بن حرة البكري في معلقته، إذ يقول:

غير أني قد استعجن على البهم إذا خف بالأنفوي التنبؤ
يسوقف كأنها سبقت أرميها لومةً سنسفة
أنت نسيماً وأقرعها الششأم عسراً وقد دنا الإسماء
تبدو الصورة غامضة قليلاً لكنها تتضح إذا علمنا أنه يشبه ناقته بالتنامة (البقرة) التي أجمت بمركة الصيد فخافت منه ولادت بالغار وبزيد الصورة أيضاً وتأثيراً، إذ يحدثنا أنها تركت ورامها صفاراً تنتظر عودتها وقد أشرفت الشمس على الغيب واقترب المساء، وهم يكن للصحار من بشر أو حيوان، بحاجة إلى الأمل في ذلك الحين، وغيب الغمزة يمزف على الكون مخوفاً بالوف والريبة!!

القيم الروحية لتقصائد الصيد والفروسية

في الشعر العربي، نثر مميزات القصائد التي تتحدث عن الصيد

ابتلع أجدادنا أفضل نظام تبريد ملائم للبيئة عرفه العالم ... أما اليوم... فإننا نقوم بتطبيق ثاني أفضل شيء ممكن ...



جيد لك - وأفضل لبيبتك

يوفر مفهوم تبريد المناطق التي تتدهم تبريد نظاماً تبريداً أفضل للاستغلال المثقف باستخدام طاقة أقل نسبية 30-40% مما تستخدمه أجهزة تكييف الهواء التقليدية. وهذا يعني نسبة أقل لتلوث الهواء والصحة والبيئة وكذلك استنزاف الطاقة (الفرز) ومعدل منخفض للاحتراق الهوائي وعدم أدنى لتلوث الطاقة والذي يترجم بدوره إلى تكلفة أقل لك من ملاك العقارات والسكن. أنظمة تبريد هي الأفضل لتتبع بأجواء نظيفة وعامة وصديقة للبيئة وبتكلفة مثقفة للغاية إذ تتيح من توفير استخدام الطاقة خصوصاً مع الحاجة المتزايدة للطاقة في المنطقة.

توفر خدماتنا في المناطق التالية:

- مدينة زايد السكنية - دبي
- منطقة النخيل - رأس الخيمة
- شارع الشيخ زايد - دبي
- منطقة النخيل - العين
- منطقة مصرية زايد - أبوظبي - أبوظبي / منطقة الورود - أبوظبي

تزيد من المعلومات، يرجى زيارة موقعنا على الإنترنت أو الاتصال بأحد الأرقام التالية:

Dubai Tel: +971-4-3366690 Fax: +971-4-3366691
Abu Dhabi Tel: +971-2-6455007 Fax: +971-2-6455008
www.tabreed.com



التطبيقات أكثر أمراضها انتشاراً على الإطلاق والجراثيم أضع أسباب موتها حقائق مهمة تبينها دراسة سعودية حول أمراض ووفيات الصقور

إعداد:
جيم سامور (مذكور في ٥ من وظائف الأعضاء)
جيسوس نالدو (مذكور في ٤ من وظائف الأعضاء)



تسليم من الأضرار الشائعة عند الصقور في منطقة الخليج



صقور حرس شرطة الجاهلي

بالتوازي، التسمم بالريصاص والمضخبات المعوية، وحالة واحدة من راه الجاهليزيا (خضج بطنغيني يصيب البواشي في كرياتها الحمر).

ولكن أجريت مؤخراً دراسة مهمة لوصف أسباب نسيب وفيات وأمراض الصقور في السعودية. على ٢٢٧٦ صقراً واجعت مستشفى الصقور التخصصي ومعهد الأبحاث في مركز فهد بن سلطان للصقور في السعودية - الرياض، من ١ سبتمبر ١٩٩٨ إلى ١ مارس عام ٢٠٠١، حيث شوهد عدد من الصقور أكثر من مرة وبعد نحو ١٠ أيام للمعالجة لأكثر من مشكلة مرضية ناتجة من ٤٢٢٢ حالة طفوية و ٢٥١٥ حالة غير طفوية. وتميز أهمية نتائج الخطوات التي تقدمها الدراسة في كونها أجمت فكرة عامة عن طب وأمراض الصقور في منطقة الشرق الأوسط، ستسهم بتزويد أساس للأبحاث المستقبلية في الطب البيطري.

السامور، الطفيليات، جذري الطيور، والرشاشيات تشكل القيولات العظمى للصقور المريضة في أبوظبي

تصممت إجراءات التشخيص الانتقائية: فحص للطفيليات، وفحوص دموية، تحليل بيوكيميائي للصل، تحليل مستويات الرصاص في الدم، التزرع الجرثومي والتحصين، فحوص طفوية، نظنن، فحص بالالتصوير الشعاعي.

تمتلك أسباب أمراض الصقور في ٦ فئات حسب المشكلة البدنية المتعارفة عند الفحص السريري:

- بنيت أسباب الوفيات على الأفة المرضي البدنية التي وجدت عند تشريح الجثة بعد الوفاة.
- رغم محاولات الفحرق الطبي البيطري لعلاج ولتفاد جميع الصقور، إلا أن نسله لم يكن مكنساً بقي بعض النسلات، فخصصوا باللجوء للقتل الرحيم في حالات متقدمة من الإصابة بداء توكاميل والرباد والباء الشتراني والسامور، ولكن عدداً قليلاً من الصقارين والقوا على هذا الرأي، بينما لخص معظمهم إلى علاج تقليدي بديل أو أمادوا صقورهم إلى المنزل بعد حصولها على رعاية داعمة لا أكثر، وكان من الصعب تأكيد نتائج هذه الحالات، وذلك لم يتم إدخالها ضمن بيانات الوفيات، ولأن هذه الصقور على الأرجح ماتت من المفترض أن يكون معدل الوفيات الفعلي أعلى مما بينته نتائج الدراسة.

ظروف الدراسة

بلغ عدد الصقور المقدمة للدراسة (٢٢٧٦) صقراً، معظمها لصقارين سعوديين، والباقي جاءت من البحرين، الكويت، قطر، والإمارات العربية المتحدة، أجريت على كل الصقور الشاملة للبحر الصحي أو للمعالجة الصحية الوقائية فحوصات فيزيائية كاملة.



صقور حرسات شرطة دبي

ديعان البرقة أكثر الأمراض الطفيلية انتشاراً بين الصقور في المنطقة، (سوراتي) هي النوع الوحيد المكتشف منها

أنواع الصقور المشمولة بالفحص ضمن الدراسة

نوع الصقور	العدد	النسبة المئوية %	عدد الميت منها	نسبة الميت منها %
صقور البحر	٢٧٤	٨٢	١٠٥	٨٠
شاهين	٤٤٥	١٣	١٤	١١
جسبر	٥٦	١,٧	٤	٣
صقور لائر	٥٧	١,٧	٧	٥
صقور المروج (الصقور المكسيكي)	٢	٠,١	١	٠,٨
صقور ميجنة	٥٢	١,٥	١	٠,٨
المجموع	٣٣٧٦		١٢١	

أسباب المراضة والوفيات عند الصقور

التصنيف	الأمراض	عدد الحالات	عدد الحالات
1- الأمراض الخمجية	طفيلية	2593	14
	جراثيمية	119	35
	فسيوية	46	4
	فطرية	160	13
	أمراض نكسبية غير محددة	245	6
2- الإصابات الرضية	سالمسور	116	6
	إصابات رضية (قصور - خلوع - تمزقات)	56	6
	الإصابات بالعبوات النارية	10	0
	إصابات العيون والأجفان	93	0
	التهاب الكيس الزلالي	3	0
3- التسممات	أدوية نتجية عراك مع طيور أخرى	2	11
	أدوية مختلفة (سميخات - حرقوق - 0000)	58	0
	تسمم بالرصاص	66	5
	تسمم بقوربات الأوتوموم	46	13
	بوتالية	3	2
4- اضطرابات غذائية واستقلابية	حالة ضعف عام	51	3
	داء المغص (القرص)	10	13
	إنتان الحوصلة	15	3
	انسداد معوي معوي	40	0
	شذوات خبيثة	6	6
5- أمراض ضمنية	اضطرابات في العظيمة	23	8
	أداء استقلاب المغص	4	0
	شقوق	3	0
	ضمور بكترياس	3	0
	داء الشوكيات	5	8
6- أورام	أورام الشحمي	6	0
	ورم رقيق سرطاني	0	0
	فحص روتيني وفحائي	125	0
	حجر صخري (لم تكشف أية شذوات)	28	0
	كسور وإصابات	1950	0
حالات أخرى	تلفيف المخاط والمنقار	225	0
	تفتيت الذيل	310	0
	المجموع	6838	136

الأمراض الخمجية

جميعها ناتجة عن الإصابة بالوحدات المشفرة.



صورة مجهرية لعدوى الصقور

ديدان الرنقة - أظهرت الأرقام أن الإصابة بها هي أكثر الأمراض الطفيلية انتشاراً بين الصقور في منطقة الشرق الأوسط وحتى الآن دودة الرنقة (سوراني) هي النوع الوحيد الذي اكتشف عند الصقور المرسلة في الأسر في الشرق الأوسط وفي حالات كثيرة جداً يلاحظ وجود أعداد كبيرة من الطفيليات الطفيلية المثلثة في الكيبيس الهوائية نون ظهور أية تغيرات مرضية واضحة، ولكن في عدة حالات لصقور تعمل أعداداً كبيرة من الطفيليات تترافق وجود دودة الرنقة (سوراني) بالتهاب رئوي والشهيق في أثناء الفحص بالمتظار الباطن أو أثناء التشريح



تلفيف المخاط بالمنقار

داء الشعرات - أكثر أمراض الأوالي شوعاً، وينتشر بدرجة كبيرة بين الصقور في المنطقة الغربية السعودية والشرق الأوسط ككل. أصل قطن 2376 صقر تمت معالمتها 522 منها 28 (5%) مصابة بالطفرة الباثية، وفي دراسة أخرى تبين أن 36.7% و 31.1% من إجمالي الصقور المعالجة في مستشفيات الإمارات والمغرب على التوالي قد عرقلت من داء الشعرات بدون أن حدوث المرض يرتبط ارتباطاً مباشراً بممارسة الطيارة. عندما يتم إطعام الصقور طيور حمام حية أو مخلوطة خبيثة، وتؤدي الإصابة بالطفرة الباثية لتشكيل آفات جينية بيضاء مسفرة في اللعوم القمي والجوانب الألفية والجبون تمت الحجاج والحجج والرمي والكف الجوفي والتاسور الرغامي القمي، كما وجدت مؤخرًا آفات داء الشعرات الباثية في المنطقة فوق الحجاج

6.6% و 31.2% من إجمالي الصقور المعالجة في مستشفيات الإمارات والبحرين على التوالي قد عولجت من داء الشعرات.

1- الأمراض الطفيلية



عدوى الرنقة من الأمراض الطفيلية المنتشرة بين الصقور في الشرق الأوسط

لدى الصقور التي خضعت لإصابتها بمرض طفيلي، وعدها الإجمالي 2593 صقر. كانت أكثر الحالات اكتشافاً الإصابة بالطفيليات الطفيلية المثلثة (2350) وداء الشعرات (252) والطفيليات الدموية الجوانبية (91) والنسبة لحالات الإصابة بالطفيليات الماخولة كانت الأكثر اكتشافاً (ديان الرنقة (305) والسرجمها مالوكوس (1125) والكاريوسورا (90) أما حالات الإصابة بالطفيليات الدموية الجوانبية فتم فيها اكتشاف الطفيلي هيموبروتوزون تينوتوكولي (281)

العديد من حالات الطيور التي يشكو أصحابها من تناقص في أداء طيراتها يكون لديها كسر معالج

ولوكوميتوزون تينوتوكولي (281)، وهما من الطفيليات الدموية الشائعة عند الصقور في منطقة الشرق الأوسط. ففي إحدى الدراسات تم فحص 391 عينة بسوسية مأخوذة من صقور بالأسر في دولة الإمارات، وفي 23 عينة تحتوي طفيليات منها مأخوذة من أربع أنواع مختلفة من الصقور اكتشف وجود الطفيلي هيموبروتوزون تينوتوكولي بنسبة (5%) والطفيلي لوكوميتوزون تينوتوكولي بنسبة (238).

وقعت 14 حالة وفاة بين الصقور المصابة بمرض طفيلي.



الفحص بالمنظار الباطن من الصقور كثير من التسممات والأمراض التي تصيب الصقور

2- الأمراض الجرثومية

بلغ عدد الصقور المصابة بأعراض جراثيمية (119) وشملت أكثر الحالات اكتشافاً إصابات بالالتهاب الجرثومية (38) والإرشية الطفولية (47) والتهابات (20) والمغصات (8) أعلى نسبة وفيات كانت عند الصقور المصابة بالإرشية الطفولية (27) تشخيصها الصقور بالسلمولات (238) والبصالية بالزائفة (28).



التهاب الرئة الجرثومية

تترافق عند الصقور، وقد تم عزلها من صقور مصابة بالتهاب الكيبيس الهوائية. وفي بعض الحالات تسبب الآفات الجينية الناتجة من الزائفة الجرثومية انسدادهما جزئياً للتاسور الرغامي القمي. في مركز قيد بن سلطان سجلت 12 حالة التهاب تم سببها الزائفة الطفولية (28).



تفتيت المخاط بالمنقار لدى الصقور المصابة من الأمراض

الزائفة تنتج لإصابة بناء المشغرات، وشملت الأعراض السريرية نقص شهيق وقطان وزن متزايد والتهاب جيب وريد الجانبي أو على الجانبين مع التهاب فوق الحجاج لاحقاً. وتضمنت الملاحظات المرضية آفات جينية مسفرة عقيدية بيضاء، أو صفراء اللون على السطح الداخلي للمخاط وجوانب جوف الفم، علماً بأن وجود الآفات الجينية العقيدية على اللسان يمكن أن يؤدي إلى تضخم بشكل كبير ودرجة يعجز معها الصقر عن إغلاص منقاره.



فحص روتيني من مرض الصقور (الرشاشيات)

الإرشية الطفولية تتعرض لها الطيور نتيجة نقص النظافة العامة وتلوث مصادر المياه والغذاء والأوكار والأرضيات والنحيط للعام بالوزان كما أن طيور الحمام هي من المصادر المحتملة للإصابة. ومن أعراض هذه الحالة لضعف الشهيق والقهم (نقص الشهيق) والرشح المتعدد والإسهال والبوال. وإنتان الدم الناتج من الإرشية

القولونية بسبب عادة مكملات في الكلي.

داء السلمولات، يتميز المرض الحاد بأعراض غير واضحة تماماً كالنوم والقيء وشفة العظم والبول والإسهال، وفي الحالات التي تتراوح بين شبة الحادة والمزمنة من الشائع مشاهدة أعراض في الجهاز العصبي المركزي والتهاب مغاسل وعسر تنفس ومؤثرات أدوية في الكبد أو الطحال أو الكلى أو القلب.

3- الأمراض الفطرية

بلغ عدد الصقور المصابة بمرض فطري (16) وشملت الحالات المكتشفة إصابات بالزوائد (داء الرشاشيات) (152) وداء المبيضات (8).

الزوائد (داء الرشاشيات)؛ أكثر الأمراض الفطرية شديداً، ومات 13 صقراً من الحالات المتحصنة الـ 152 التي ما يعادل 8.6%، أما البقية فقامت تعافيت بعد تلقيها العلاج أو أخرجت بدون تلقي العلاج. استند التشخيص إلى الأعراض السريرية ونتائج الفحص بالمنظار الباطن وعزل العوامل المرضية، وكانت العوامل المسببة المعزولة هي الرشاشيات البيضاء، وفي بعض الحالات الرشاشيات السوداء في دولة الإمارات يتراوح انتشار الزوائد بين 25% و 1% من مجموع الحالات السريرية، وتنتهي معظم الحالات بالوفاة، وفي دولة قطر اعتبرت الزوائد إلى جانب أمراض تنفسية أخرى أهم الأمراض التي تصيب الصقور في الأسر.



الزوائد المكتشفة عند الصقور

داء المبيضات؛ من الأمراض الشائعة التي تصيب الطيور الجارحة في الأسر، وتظهر الإصابة به عادة من خلال وجود أغشية دهنية بيضاء عديمة الشكل يتراوح كونها بين الرصاصي الأبيض والأخضر الرصاصي في الحوصلة. ولأن الأعراض السريرية لدى المبيضات تشبه أعراض أمراض أخرى وخصوصاً داء الشعرات وداء التسممات، فمن المهم جداً تحديد العامل المرضي قبل البدء بالعلاج.



تفتيت المخاط بالمنقار لدى الصقور المصابة من الأمراض

تفتيت المخاط بالمنقار لدى الصقور المصابة من الأمراض



فحص روتيني من مرض الصقور (الرشاشيات)

يتراوح انتشار الزوائد في الإمارات بين 1% و 5% من جميع الحالات السريرية، وتنتهي معظم الحالات بالوفاة

4- الأمراض الفيروسية

بلغ عدد الصقور المصابة بمرض فيروس (95) وشملت الحالات المكتشفة 77 إصابة بجدري الطيور، مات منها واحد، بينما بلغت حالات الإصابة بداء نيوكاسل 108، أتت إلى 3 فقسبات (3%)، وأخرجت بقية الطيور المصابة بداء نيوكاسل دون علاج بسبب شدة مرضها، ومن المتوقع أن تكون قد سالت جميعها بفعل المرض. ويعتبر هذا المرض في دولتنا الإمارات

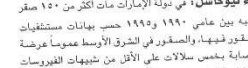


المخاط الكريه كجزء من الإصابة بجدري الطيور

أخطر الأمراض الفيروسية وأكثرها انتشاراً بين الصقور. **جدري الطيور**، مرض شائع عند الصقور، وينتج عن دخول فيروس الجدي من خلال البلع المكثوب، وتظهر عند الصقور المصابة آفات نموذجية مميزة لجدري الطيور على المناطق المعارية من الرأس والرجلين والأصابع، ويمكن تصنيف هذه الآفات في فئتين: آفات المرحلة الأولى وتكون على شكل حطقات وجويصلات وتثرات، وآفات المرحلة الثانية وتكون على شكل قنطرات.

داء نيوكاسل

يسببه بين عامي 1990 و 1999 حسب بيانات مستشفيات الصقور فيها، والصقور في الشرق الأوسط عموماً عرضة للإصابة بخمس سلالات أقل من شبيهات الفهرسات المعاطية الفيروسية، ويمكن أن ينتقل الفيروس من الطيور المصابة عبر البراز وإفرازات النخم والأنف والبراز، ومن مصادر الإصابة الأخرى الماء الملوث وجذث الطيور المصابة كالمسكن والصمام والأعراص الأولى لإصابة الصقور المرضي تنتقل بالقيء والقيء والتفريغ المتأخر للحوصلة وتؤدي



فحص روتيني من مرض الصقور (الرشاشيات)

فحص روتيني من مرض الصقور (الرشاشيات)



فحص روتيني من مرض الصقور (الرشاشيات)

فحص روتيني من مرض الصقور (الرشاشيات)

الجنائين والظلم، وقد تقدم المرض تظهر أعراض عصبية متمثلة بارتعاشات وضعف عام وخلل في الرجلين وعدة صقور مصابة أظهرت أعراضاً تشبهت كالألزهايمر الالتهابي والهات السعال، وأعراضاً عديدة معوية كالإسهال المائي المائل للارشح

5- أمراض تنفسية مجهولة الأسباب

لدى الصقور التي خضعت لإصابتها بمرض خميري، اكتشفت أمراض تنفسية مجهولة الأسباب عند 245 صقراً (28)، وشملت حالات التهاب في الكيبيس الهوائية وأورام حبيبية وغيرها من الحالات التنفسية التي لم يتم التأكد من المتسببات المتصورة بسبب رفض المزارع إجراء مزيد من الاختبارات التشخيصية. ومن حالات هذه المجموعة أيضاً انسداد القناة التنفسية العليا بجسم غريب، دخول الرمل في فتحة الأنف أو اختراق قطع عظام أو بوز في المنخر الداخلي (ضعف الأنف) أو الرغامي.

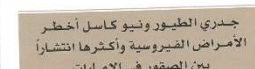
الإصابات الرضية

بلغ عدد الصقور التي عانت من إصابات رضية (375) وشملت أكثر الحالات اكتشافاً السامور (111) تليها الأزيات الناجمة عن تصادمات (57)، ثم إصابات العيون والأجفان (47)، بينما الأذيات الناجمة عن العراك مع طيور أخرى فكانت (10).



فحص روتيني من مرض الصقور (الرشاشيات)

فحص روتيني من مرض الصقور (الرشاشيات)



فحص روتيني من مرض الصقور (الرشاشيات)

فحص روتيني من مرض الصقور (الرشاشيات)



تجسس فوق وادي الجوارح وهو المركز الوطني للصقار خلال إصدار رخصة الصقار

معدات الصقارة والأماكن اللازمة لها

يجب توفير الرعاية الملائمة للصقور المدربة، وتفرض قوانين الولاية والقوانين الاتحادية معايير محددة من هذا الخصوص. فقبل إصدار الرخصة يجب أن يصنع الصقار المرتقب أو يشتري كافة معدات الصقارة القياسية التي تستخدم في رعاية الصقر بالصقورة الثلاثة. تفرض قوانين الصقارة الحديثة توفير حظيرة (غرفة باهلية أو مبنى مسنون) ليحتم الطائر فيها، ومنطقة خارجية مدمجة يمكن فيها الطائر أن يجثم في الهواء الطلق ويمسك، ويتم معاينة هذه الأماكن والمعدات من قبل قسم الحياة الفطرية، وبعد موافقته عليها يمكن إصدار رخصة الصقارة.

رخصة أسر الطائر الجارح

بعد النجاح في امتحان الصقارة والموافقة على المعدات والأماكن المتوفرة يمكن شراء رخصة أسر طائر جارح، وعندئذ يمكن أسر الصقر المرغوب لتدريبه (وهو غالباً صقر أحمر الذيل غير بالغ) بحيث يتم الأسر بطريقة إنسانية وخلال التنصت اللطيف من العام تحديداً، لا يمكن أخذ الصقور من البرية أثناء

الصقارة متقدمة بقوانين تسمح للأفراد الأكماء باقتناء وتدريب الطيور الجارحة بما يهدف لحماية الطيور الجارحة

يتعين على الصقار المبتدئ الخضوع لامتحان كتابي مكثف قبل السماح له بممارسة الصقارة

موسم التكاثر، ولا يمكن أيضاً أخذ الفراخ، فالصقور فقط هو أسر الطيور التي في مرحلة ما قبل البلوغ ويجب أن يكون الصقار الكفيل حاضراً عند أسر الطائر، وعلى الفور يجب وضع حلقة تعريفية على رجل الطائر الجديد وتسجيل رقم الحلقة لدى سلطات الحياة الفطرية الاتحادية والخاصة بالولاية، وبعد ذلك يمكن البدء بتدريب الطائر حسب توجيهات الكفل.



صقار الجبل الأبيض



أحد الصقار المتخصصين بصقار الجبل الأبيض

تيفان بن ظاهر وعصر ماضي عيب على بيت يقال هزبل
وهنا ترد أمثالنا لأمثالهم سابل تبع مغاني سيل



أبوظبي ٢٠٠٦

سابقة شاعر اللبون للشعر النبطي

سابقة مجلة نبطيا
www.nabati.ae



شروط الاشتراك

الاشتراك مفتوح لجميع النحويين على أن لا يقل عمر المتقدم عن ١٨ سنة ولا يتجاوز ٤٤ سنة أو لا تتجاوز السن ٢٠ سنة ويحق لواءه الشعر النبطي بالاضافة الى بعض اشعار النبط (التي لا تتجاوز ٢٠ بيتاً) مع سيرة ذاتية بصورة شخصية من أو مكان في العالم من تاريخ النشر ٢٠٠٦-٢٠٠٧ أو الترتيب الفعلي مسابقة اشعار للقبول من ٢٠٠٦-٢٠٠٧ أو الترتيب الجغرافية المحددة أو غير ذلك بالاتفاق مع مجال النبط العربي www.nabati.ae أو موقعه الالكتروني الاشتراك من ٢٠٠٦-٢٠٠٧

موازين السابغة

المركز الأول مليون درهم المركز الثاني ٢٠٠ ألف درهم المركز الثالث ١٠٠ ألف درهم



تدميرها معناه فناء أعداد متزايدة من النبات والحيوان

إزالة الغابات وأثرها على الحياة البرية



غابة استوائية



شلال ممتد لمسافة ٧٠ كيلومترا من مساحة الأرض

ظهرت النباتات على الأرض منذ نحو ٤١٥ مليون سنة في نهاية العصر السيلوري ونباتية العصر الديفوني، أخذ العصور الجيولوجية التي دام قرابة ٥٠ مليون عام، وكانت النباتات الأولى صغيرة لا تجوز لها ولكنها تطورت خلال العصر الديفوني الأوسط فبدأت تظهر نباتات لها جذور وسفان اتخذت تدريجياً شكل الشجيرات الصغيرة، وفي أواخر العصر الديفوني أي منذ نحو ٣٥٠ مليون سنة بدأت الأشجار الحقيقية كما نعرفها اليوم في الظهور، ومنذ ذلك الوقت تكونت الغابات الطبيعية التي اختلفت أنواعها باختلاف الموقع الجغرافي والمناخ، وتضم الغابات عادةً إلى غابات استوائية وشبه استوائية معتدلة وشمالية.

امتداد الغابات في العالم

قدرت مساحات الغابات في العالم عام ٢٠٠٠ بنحو ٣٨٦٦ مليون هكتار أي نحو ٢٣٪ من مساحة الأرض، ويوجد ٤٤٪ من هذه الغابات في الدول المتقدمة، و٥٦٪ في الدول النامية، وهي تتكون من ٨٥٪ غابات طبيعية، و١٥٪ غابات مزروعة نتيجة عمليات التشجير في الدول المختلفة من ناحية أخرى يوجد نحو ١٧٪ من الغابات في إفريقيا، و١٩٪ في آسيا والباسيفيك، و٢٧٪ في أوروبا و١٢٪ في أمريكا الشمالية و٢٥٪ في أمريكا اللاتينية والكاريبي. أما عن أنواع الغابات فمنها ٤٧٪ غابات استوائية و٩٪ شبه استوائية و١١٪ معتدلة و٣٤٪ غابات شمالية، وبالرغم من أن الغابات الاستوائية تشكل أقل من نصف الغابات إلا أنها تعوي على ثلثي جميع أنواع النباتات والحيوانات في العالم، وهي بذلك تعد أغنى المناطق في التنوع البيولوجي.

قدرت مساحات الغابات بنحو ٣٠٪ من مساحة الأرض



مدن الصقور القديمة في أعالي ألبانيا

أسباب إزالة الغابات

تمت إزالة ٤٠٠ ألف كيلو متر مربع من الغابات مع بداية القرن العشرين. وفي النول الصناعية تمت إزالة الغابات لأغراض الزراعة والصناعة واستخدام الأخشاب كوقود، وهناك عدة أمثلة من إزالة الغابات، فالزارعين للقرناء غالباً ما يؤلون الأشجار من مساحات صغيرة ويحرقونها ذبوع الأشجار لإعداد الأرض للزراعة، في ما يعرف بزراعة القطع والحرق، أما الأعداء والمستثمرون فويلون الأشجار من مساحات كبيرة لتحويل الأراضي إلى مزارع ومراع تجارية، وبالإضافة إلى هذا الحيات بعض الدول النامية الخفية بالغابات والاضافة بالديون الخارجية مثل البرازيل، إلى تشجيع الاستثمار في إنتاج الأخشاب وبالتالي إزالة الغابات للحصول على العملات الصعبة لسداد ديونها.

أن إزالة الغابات ليست حديثة فقد بدأ الإنسان في إزالة الغابات في أمريكا الشمالية منذ ما يقرب من ١٢٠٠٠ سنة، كما أزيلت الغابات في وسط أوروبا منذ ما يقرب من ٧٠٠٠ سنة، وفي منطقة البحر المتوسط أزيلت الغابات بمرجة كبيرة في الحضارتين الرومانية واليونانية لاستخدام الأخشاب كوقود لصهر المعادن وفي بناء السفن وأغراض متعددة أخرى، ومنذ عام ١٥٠٠ قام الأوروبيون الذين استقروا في بلدان مختلفة بتدمير مساحات شاسعة من الغابات لتحويل الأرض إلى مزارع ومراع واستخدموا الخشب في أغراض البناء والوقود، ففي الولايات المتحدة الأمريكية أزيل نحو ٦٦٠ ألف كيلو متر مربع بحلول عام ١٩١٠، وفي كندا وفنزويلا وجنوب إفريقيا وأستراليا.



الحرائق التي تدمر مساحات كبيرة من الغابات في يوم

من ناحية أخرى تزدى حرائق الغابات التي تكاد تكون سنوية إلى تدمير مساحات كبيرة من الغابات ففي منطقة البحر المتوسط قدر عدد الحرائق السنوية للغابات في التسعينات من القرن الماضي بنحو ٥٠ ألف حريق، أدت إلى تدمير ما يقارب من ٧٠٠ ألف إلى مليون هكتار.

في الفترة من ١٩٩٠ - ٢٠٠٠ قدر أن معدل إزالة الغابات في العالم كان ١٤.٦ مليون هكتار سنوياً، قابلتها عمليات تشجير أضافت نحو ٥.٢ مليون هكتار أي أن صفافي إزالة الغابات تحوي الغابات الاستوائية على ثلثي جميع أنواع النباتات والحيوانات في العالم



تعتبر الجزائر الأولى في التشجير عربياً (فيها ٧١٨ ألف هكتار) وتأتي الإمارات رابعاً (فيها ٣١٤ ألفاً)

شديد في التنوع الجيني لأصناف أخرى. ومن شأن هذا أن يحد بدرجة كبيرة من فرص استغلال التنوع البيولوجي الموجود في الغابات الاستوائية في صناعة الأدوية وهندسة الجينات، مما يشكل خطراً متزايداً على حكومات الدول المتقدمة لوضع حد لإزالة الغابات الاستوائية وحسن التنوع البيولوجي.



إذ توفر مسكناً وملياً للحيوانات وتشكل مصدراً لغذائها. لذا يؤدي تدهور الغابات إلى آثار سلبية كثيرة على الحياة البرية، فالغابات الاستوائية هي من أغنى البيئات بالتنوع البيولوجي، وتتميز هذه الغابات معناه فناء والقواضئ أعداد متزايدة من أنواع النباتات والحيوان، بالإضافة إلى إحداث نقص

الصقور:
قضايا البيئة في مئة سؤال وجواب / طبعة خاصة
بهيئة البيئة - أبوظبي / إعداد: عصام الحناوي ٢٠٠٤



كان ٩,٤ مليون هكتار سنوياً. ومعظم الإزالة للغابات كانت في المناطق الاستوائية، أما في المناطق المعتدلة فقد زادت مساحة الغابات نتيجة عمليات التشجير بمعدل ٢,٨ مليون هكتار سنوياً.

وضع الغابات في المنطقة العربية

تبلغ مساحة الغابات في العالم العربي نحو ٧٨,٨ مليون هكتار، ٧٥,٨ مليوناً منها غابات طبيعية ونحو ٣ ملايين هكتاراً غابات مزروعة. وتعتبر السودان أغنى البلدان العربية بالغابات الطبيعية (نحو ٦٩ مليون هكتار) تليها الصومال (٧,٤ ملايين) والمغرب (٢,٥ مليون) والسعودية (٩,٥ مليون) والجزائر (٤ مليون).

أما بالنسبة للغابات المزروعة (التشجير)، فتعتبر الجزائر رابعة فيها (٧٨٨ ألف هكتار) تليها السودان ٦٤٩ ألفاً والمغرب ٥٢٤ ألفاً والإمارات ٣١٤ ألفاً والسعودية ٢٢٩ ألفاً وتونس ٢٠٢ ألف.

آثار إزالة الغابات على الحياة البرية

تلعب الغابات دوراً حيوياً ضرورياً في تجديد وتثبيت التربة والتحكم في الدورة الهيدرولوجية والمناخ وفي حماية بعض المناطق من التكرات الطبيعية والفيضان، وعلى التنوع البيولوجي.

فقد معدل إزالة الغابات في العالم في التسعينات بـ ١٤ مليون هكتار سنوياً، فأبانتها عمليات تشجير ٥,٢ مليون هكتار



الغابات: مصدر التنوع البيولوجي وتحتفظ

الجير للملك، والشاهين للأمير، والحر للفارس ...

الصقارة في العصور الوسطى
هواية للنبل ومقياس للتمييز الطبقي

كان الفلاحون الثورمانديون يشقون إذا ما قاموا بتربية الصقور

الحصول على الغناء باعتبارهم وضيعة المراد، حيث لم يكن يحق لعامة الشعب اقتناء الصقور خوفاً من الجنائحين الأكثر فخامة وروعة. وورد الكثير عن ارتباط الصقارة بطبقة النبلاء في المؤلفات، كتلك لمانديلو حكايتين عن الصقور في الأثرى يطلق صفر الإمبراطور فريديريك في أعقاب طائر الكركي ولكنه يصيد عقابياً بدلاً من أن يصيد الكركي، فيأمر الإمبراطور بقطع عنق الصقر بسبب قتله لسيده. وفي الحكاية الثانية يصيد صقر ملك الفرس

أمر الإمبراطور فريديريك بقطع عنق الصقر بسبب صيده لعقاب بدل الكركي

عقابياً، وهذه المرة يوضع الصقر فوق منصة صغيرة ويمنح تاجاً ذهبياً صغيراً تقديراً لجهادته قبل أن يُقطع عنقه.



احتلت رياضة الصيد بالصقور مكانة مرموقة ضمن النشاطات الاجتماعية في العصور الوسطى. وأصبحت هواية النبلاء بعد أن كانت وسيلة أساسية لتأمين الغذاء، واعتاد الناس اصطحاب طيورهم للصيد معهم إلى الكهنة في أغلب الأحيان، حتى اضطر العديد من الكنائس لوضع قوانين تمنع ذلك. وكانت الصقور تفتد أيضاً كهايا نغمية بين النبلاء. ولم يبق مفهوم الصقارة عند استخدام الطيور الجارحة لاصيد الطرائد بل تجاوزه إلى حد بعيد، سواء في صورتها أو في الحياة اليومية إلى درجة التمييز الاجتماعي بين أنواع الطيور والذي كان يوازي التمييز الاجتماعي بين الناس.

ارتباط الصقارة بطبقة النبلاء



الملك فيرديناند في صيد الحباري والصيد بالذئب من الأندلس

ظهرت الصقارة أولاً في الصين منذ حوالي ٤٠٠٠ سنة (أي في عام ٢٠٠٠ قبل الميلاد تقريباً) ومنها انتشرت غرباً ببطء حتى وصلت إلى بريطانيا حوالي عام ٨٦٠م، وحضر الثورمانديون حقق حيازة الصقارة بالطبقات العليا في المجتمع، وكان الفلاحون القرويون مثلاً يشقون إذا ما قاموا بتربية الصقور. بينما شجع الأسياد والموظفين الصقار في تصورات الملوك والنبلاء باستخدام الصقور لقمرة الجنائحين في الصيد

مسؤولية الصقار

كان منصب الصقار يُسلم عادة من الأب إلى الابن، وشملت مسؤولية الصقار أتمر وتدريب الصقور والاعتناء بها، وأثناء تدريب الطيور لم يكن الصقار يعلمها كيفية الصيد، وإنما كيفية العودة إلى الأسر.

ضد الصقار الأربعة والرابع من أجل الطيور، وضعت القفزات من أجل مربيها، وكان عضواً أساسياً في رطة السيد وفي التخطيط المنسق مع الحاكم الأعلى لتخفيف أنواع الطيور والطيقات التي تستخدم في الرحلة، فضلاً عن تواجد الإصلاح

شارك الصقار في الحروب إلى جانب الحاكم، حيث كان يصطحب معه صقوره ويصيد بها للحصول على الغداء

أية تجهيزات غير سليمة. وشارك الصقار أيضاً في الحروب إلى جانب الحاكم، حيث كان يصطحب معه الطيور ويصيده بها للحصول على الغداء، وعلمت الصقور غالباً جنباً إلى جنب مع كلاب صيد مدربة خصيصاً وتمت تربيتها مع الصقور منذ أن كانت جراء.

مواصفات الصقار المثالي ومعانيه

تضمنت مواصفات الصقار المثالي النهوض باكراً، والسمع الجيد والبصر الجيد والمزاج المعتدل والصوت العالي عند اللقطة والقدرة على المسباحة، وبخلاف الصيادين الآخرين كان الصقار يقدّر أيضاً لرائحته.

(اللورد الصقار) منصب رسمي وتشرفي في البلاط الملكي كان صاحبه يجلس على الكرسي الرابع من الملك على الطاولة



الصيد بالأسفار كان يهتم جريداً على صيدها لعنق الحمر أو صيدها الصقار

يُمنح غالباً لغرض من الطبقة الأرستقراطية، وكان لمن يشغل هذا المنصب دور رسمي وتشرفي، بينما يكون الآخرون مسؤولين عن العناية اليومية بالطيور، واعتبر هذا المنصب من الشانص العليا فكان صاحبه يجلس على الكرسي الرابع من الملك على الطاولة.

مصدر الصقور

كانت الحاجة للصقور رامة نتيجة فقدان الطيور أو فرارها أو موتها، وضعت مواقع الاعتاش تحت الحراسة، كما اعتبر

العهد بالأعشاش جرمًا يعاقب عليه القانون، حتى أنه في رترنستاي بالنمسا خلال القرن الخامس عشر كان الفلاحون معرضين لعقوبة الحرمان من الصقر أو مصادرة الممتلكات في حال عيبتهم بالأعشاش، كما كان لخد الصقور يُقصد مائة أثناء موسم التعشيش. سمح بأخذ الطيور الجارحة كقرع بالذئب أو فيما بعد كطيور بالغة، وكانت الطيور الأكبر سنًا تُباع أو تُهدى لأهل البيت، ولكن بعد ترويضها التام لم يكن مسموحاً.

الفلاحون في النمسا خلال القرن الخامس عشر كانوا معرضين لعقوبة الحرمان من الجبسر في حال عيبتهم بأعشاش الصقور

بينما كان تدريب الطيور الأصغر سنًا أكثر سهولة إلا أن صيحتها لم يكن ينقطع، وأفضل وقت لأسر الطائر كان بعد مغادرتهم العن مباشرة. أفضل الطيور كان منتزعة الدول الإسكندنافية وبشكل خاص النرويج، وكانت فلاندرز منطقة هامة للتجارة بطيور الدول الإسكندنافية وألمانيا، ومنها كانت تنبع إلى بقية أنحاء أوروبا، وكانت كوتنيسبرغ المركز التجاري الخاص بطيور منطقة البلطيق، ويعد ميناء الملك لين كانت الطيور تنقل إلى بريطانيا، وقبل إعادة بيعها إلى النبلاء كان يتم أحياها - وليس بالأسف - تدريب الصقور.

التمييز بين الصقور

صنفت الصقور إلى أصلية وإلى صقور الأكسبتر.



عصر الجير من العصور الوسطى، الصقور في شدة البرد.

الصقور الأصلية: هي الصقور طويلة الجناحين، وكانت محصورة بـطبقة النبلاء، الجير والشاهين والحر والوكري والتمرن والشوبيون والعوسق جميعها صقور أصلية، وبعد إطلاقها إلى الجو تطلق في مسارات دائرية على ارتفاع مئات الأقدام منتظرة تحديق الطائر من قبل الكلاب أو الصقارين أنفسهم، وترب هذه الطيور على العودة إلى النعم في فترات محاولة الصيد.

صقور الألبانيسيتور



الباق يتخذ من صقور العمة كغذاء

لدى صقور الألبانيسيتور ذيل طويل وجناحان قصيران، ما يسهل المناورات أثناء التحليق في مناطق الغابات. ورغم أن سرعة تطيقها لا تتجاوز 60 ميلاً بالساعة، فهي قادرة على تحييد الجاهل بسرعة وتحديد موقع طيراتها بين النباتات الكثيفة. اللذان يباحق هما من صقور الألبانيسيتور التي تدرب على ملازمة القبضة إلى أن يتم تحييد الطريدة فتطلق مباشرة في أعقابها رغم وجود بعض الاستثناءات، فمة قاعدة عامة تقول أن الصقور الأصلية هي صقور الطعم بينما صقور الألبانيسيتور هي صقور القبضة. وفي الصين يستخدمون صقور الطعم وأولئك الذين يستخدمون صقور القبضة، حتى أن صقاري العمة الأولى كانوا ينظرون بازدراء إلى صقاري العمة الثانية.

تخصيص اقتناء الصقور حسب الطبقات

كان صقار والطعم (الجير والشاهين والحر) ينظرون بازدراء إلى صقاري القبضة (الباز والباشق)

أصبح كنان سانت ألبانز (عام ١٤٨٦) بالفضل أنواع الطيور الجارحة، وما يحق لكل طبقة اجتماعية اقتنائه منها، وذلك على النحو التالي:

الإمبراطور - العقاب وسر الملتشر والحداة



سر الملتشر

رغم إمكانية تربيته، كانت هذه الطيور الضخمة والجميلة عديمة التبع تقريباً في الصيد. ومع ذلك قام الفرغيز في آسيا الوسطى بتدريب العقاب والشرسة الذهبية الضخمة والشرسة على صيد ثعالب الصحراء، وهي إحدى المرات الشاذة.

قام الفرغيز في آسيا الوسطى بتدريب العقبان الذهبية على صيد الثعالب

التي استخدمت فيها العقبان بنجاح في الصقارة. وهذه الطيور شرسة للغاية، ولكن حتى لو قُلت في اللحاق بالطريدة كانت تعود إلى مربيها.

الملك - صقر الجير



الملك الصقور من الطيور التي تربيتها صيد كالثعالب

الجير هو أكبر وأروع الصقور على الإطلاق، ويحاطت الملوك تماماً ببقية الشاهين لأنه أثقل وزناً وأصعب تدريباً، وقوته البالغة تمكنه من الوصول إلى الارتفاعات الشاهقة بأبني جهد وكانت صقور الجير تجلب من غرينلاندا وإيسلندا والسول الأيسلندية في تلك العصور.

الأمبر - صقر الشاهين

الشاهين هو أحد الصقور المتفصلة لدى الصقارين آنذاك والآن، يدور في الأعلى منتظراً لتحويل الطريدة، ثم يقبض عليها بسرعة فائقة تصل إلى 200 ميل بالساعة. وفي المناطق الغنية بالطرائد من الطيور المائية كان يسمى أحياناً صقر النهر.



صقر الشاهين من الصقور القبضة لصيد بطر أسرها العمة

الليجي - أنثى المرلين



صقور المرلين

صقور المرلين - وتسمى أيضاً صقور الحمام - تشبه الشاهين الصغيرة، وهي قادرة على صيد الطراد التي تماثلها حجماً.

الذئب أو الموظف الصغير في قصور الملوك والنبل - الباز والشويمين (المهويبا)

طيور الباز سمة المزاج، ولكنها ربما تكون الأكثر نفعاً لتأمين الغذاء، وشملت طرائدها طيور الحجل والدرج والأرانب البرية. أما الشويمين (المهويبا) فهو طائر جميل صقور الحجم، سريع للغاية ولكنه ليس كبير القابضة. يتغذى غالباً على الحشرات، إلا أنه قادر أيضاً على صيد الطيور الأصغر حجماً في الجو وكان يستخدم في تعليم فن الصقارة لصغار النبلاء الذين من استعاد في الصيد الفعلي.

الكاهن - أنثى الباشق والمسؤول عن الماء المقدس - ذكر الباشق

كانت السيدات أيضاً تحمل طيور الباق التي استخدمت لصيد طيور الحجل والدرج، ومن المعروف عن هذه الطيور أنها كانت أحياناً تنقل على الأرض حياة ذوات دون سيد واضح

الخادم - العوسف الكسترل



صقر كسترل - صيد على الأرض

يشلق طائر العوسف (الكسترل) فوق طيرته شاكراً جنسيه كالموسيقى، ويصيدها على الأرض وليس في الجو.

المصدر
http://stronghold2.heavengames.com

الحوف - صقر الصخور و البرل - ذكر الشاهين

صقور الصخور هو أحد الأنواع الغريبة للشاهين.



صقور الجير والملك من الصقور التي تربيتها صيد كالثعالب

صقور الباستارد هو نفس الجوارم الشاه، والصقور الثاني من ناحية شيعه في أوروبا، لا يتأخر بشكل جيد في الجو، ومن الممكن إرغامه على النزول إلى الأرض وقتله من قبل مجموعات من الطيور الأخرى كالغرباب والغراب الزرع.

المارس - صقر الحر

صقر الحر هو الطائر المغفل عند الصقارين العرب، وتتمتع مناطق تكاثره في أوروبا الشرقية والشرق الأوسط وصقور الحر أقوى وأكثر تحملًا من الشاهين، إلا أنها عديمة الفع لصيد الطراد من الأنهار.

المراقب - صقر الوكرين الألترا

خلال العصور الوسطى قبل استخدام صقور الوكرين في فرنسا وإسبانيا، وتخصصت طرائدها طيور الحجل ومالك الحزين (البشور) والأرانب البرية أثناء التدريب كانت تنلق غالباً مع الشاهين. وبعد التدريب كانت تنلق للصيد في أزواج.

توعية ورشادات

عامله كما تعامل الطفل الصغير

إرشادات حول كيفية تغسيل طائرِك



الاستحمام يجعل الطائر يبرد ويحافظ على ريشه

الطائر لأبخرة العمام أو أي أبخرة خارجية فهي غالباً ما تلعب دوراً كبيراً في تشويه ريش الطائر والماء يقلل من هذه المشكلة فيزيل هذه الأوساخ والأبخرة ويجعل ريش الطائر ناعماً ورفيماً. كما يحتوي جلد بعض الطيور مثل طائر الكروان على مادة البوررة التي غالباً ما تلاحظها تسقط منه عندما يقوم بلمه جسمه وهذه المادة قد تسبب مشاكل تنفسية للأشخاص المصابين بالحساسية والماء يقلل من تراكم هذه المادة ويكسب الجلد رطوبة يحتاج إليها بشدة خاصة في فصل الصيف وفي أثناء حزن البهش، كما يساعد الاستحمام الطائر على التخلص من درجة حرارة جسمه التي تزيد مع ازدياد درجة الحرارة فذري الطائر يفتح فمه عند اشتداد الحرارة وهذه علامة على ارتفاع درجة حرارة جسمه وعلى احتياجه للاستحمام.

كيف يستحم الطائر؟



يجب توفير وعاء مناسب للاستحمام الطائر

يجب توفير حوض استحمام الطائر بحيث يكون ناعماً وأمن حتى لا تتراكم قدم الطائر وأن لا يكون الماء سميماً جداً بل متوسط الكمية حتى لا يفرق الطائر وقد سجلت حالات غرق بسبب عمق المياه في الحوض لأن الطائر يحاول أن يدخل رأسه تحت الماء مما يتسبب في دخول الماء في أنفه وبالتالي غرقه. ويجدر وضع الحوض سوف يحاول الطائر النزول فيه ثم يبدأ بالاستحمام.



يجب عدم طائر الكروان على مادة البوررة والتي يقلل الماء من تراكمها

ماذا أفعل إذا رفض الطائر النزول في حوض الاستحمام؟

قد ترفض بعض الطيور النزول للاستحمام خوفاً من الماء وخاصة الذكور وقد يأخذ بعضها وقتاً كبيراً للائتماع بالنزول في الحوض، كما قد يرفض بعضها الآخر على الامتناع عن النزول نهائياً. وفي هذه الحالة يمكن استخدام مرنج وزيق بالرفاد على الطائر بحذر شديد، حيث تصاب بعض الطيور برباه الماء بسبب طريقة الرش، لذلك يجب الرش بهدوء وأن تكون قوة الرش متوسطة وغير قوية حتى لا تزعج الطائر. عندما تقوم برش الطائر بالماء تجنب الرش على منطقة الوجه أي على العينين والأذن والأنف، فغالباً ما تصاب الطيور بالتهاب راوي حاد بسبب الرش على هذه المنطقة وخاصة في الطقس البارد، كما يجب تجنب الماء أو لا قبل الرش الاختيار درجة حرارته وقوة الشداعه ومن الأفضل استخدام مياه عذبة للاستحمام لعدم احتوائها على مادة الكلور التي قد تتسبب في مشاكل تنفسية للطائر أو قد يتربط الطائر منها، وهي قد تكون محتوية على نسيمة من المساء الذي يأتي من الأنابيب، ومعروف علمياً بأن الصدا يعتبر مادة قاتلة للطيور.



متى يجب أن يستحم الطائر؟

يكون الاستحمام فقط في الجو الدافئ أو الحار كما يفضل الاستحمام في الصباح وفي وقت الظهيرة ويمنع الاستحمام في الليل في أثناء هبوب الطائر لتزيم لأن الطائر لن يجد وقتاً لتجفيف ريشه وسوف ينام وهو مبلل، وقد تلاحظ ارتفاع معدلات حشر الطائر بعد الاستحمام، وهذا لا تخف منها شيء طبيعي بسبب نقص العضلات وتوسعها نتيجة حرارة الجسم الزائدة.

نصائح عامة للاستحمام الصحي:

1. ربما تتقاه، نتاحت الاستحمام الصحي للطيور مع تلك التي تتبغ في استحمام الأطفال، فالغاية منها الحدح والبيئة في التعامل مع حشد حساساً لذا ينصح بما يلي:
١. لا تستخدم مأمأ شديد البرودة أو شديد الحرارة
٢. لا تستخدم مياه ملوثة لأنها قد تؤدي عين الطائر وقد تعطي رائحة غريبة.
٣. لا تغسل طائرِك أثناء خروجه من غرفة مكيفة إلى الخارج.
٤. احذر من استخدام المنجف لتجفيف ريش طائرِك لأنه قد يتسبب في تشوهات خطيرة على ريشه.
٥. لا تغسل طائرِك أبداً وهو مريض أو ضعيف.
٦. لا تستخدم الصابون في الاستحمام فهو لا يحتاج إليه.
٧. لا توجب الطائر أبداً على الاستحمام.
٨. لا تترك الطائر بمفرده أثناء الاستحمام.
٩. لا تترك أرضية القفص مبللة قم باستبدال أوراق الأرضية بمجرد الانتهاء من الاستحمام، لأن الأرضية المبللة والمختلطة بفضلات الطيور تزيد من نسبة إصابة الطير بالمرض.
١٠. لا تترك حوض الاستحمام مدة طويلة في قرب الطائر، فالفضلات قد تتساقط بداخله والطيور قد يتربط منه، لذا ارفعه بمجرد الانتهاء من الاستحمام.

المصدر - موقع البيطرة العربية الإلكتروني - بتصرف.

حلم الصقارين

د. نك فوكس



أول فرخ قد تكف مليون دولار أو ما يقارب ذلك، ولكن هكذا تتم المشاريع ومن الممكن أن تكون مكلفة مع تطور مراحلها.

تبع المركز الوطني لمحموت الطيور (شارك) بتجاوز كافة العقبات وإزياد أعداد فراخ العجاري المكاثرة عاماً بعد عام، فوصل هذا العام إلى أكثر من ٦٢٥ فرخاً وانتقلنا من مرحلة التطوير إلى مرحلة الإبراء أما الأرقام الجديدة المستهدفة فهي ١٠٠٠٠ فرخ عجاري أسبوعية (مكاثرة) و ٥٠٠٠ فرخ عجاري إفريقية (أندولانا)، وهكذا تواجها مجموعة جديدة من المشكلات، كما التي التي سنغفلها بطيور العجاري هذه؟



قام المركز بحفظ بعض الصفات الوراثية بحماية بحيث تضمن الصفة إعادة بعض طيور العجاري إلى مواطنها الأصلية مثل كازاخستان وبكستان مقابل تقديم هذه البلدان لسرب الأكار في البداية، ولكن ماذا عن إطلاق العجاري في دولة الإمارات؟



في العام ١٩٨٨ وضع صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي آنذاك، المركز الوطني لمحموت الطيور حيث العهد أمام تحدٍ حقيقي، إذ طلب منه إنتاج ٥٠٠ طائر عجاري مخصصة للصيد بالمقور سوريا، يا له من تحدٍ وعلى مر السنين بذل مركز إكثار العجاري في المركز الوطني لمحموت الطيور في سويحان أقصى الجهود لإنتاج هذا المشروع الواعد، وواجه خلال ذلك العديد من الصعوبات السياسية واللوجستية أثناء محاولته جمع الصيغ أو الفراع بصورة قانونية من البلدان الأوروبية المتورعة لاستخدامها في عملية الإكثار وكان البحث عن أفضل الدول لإكثار هذه الطيور الصعبة بمثابة الدخول في خال أفاع، حتى أننا أننا باليأس أحياناً، إلا أنه ووفق بعض رؤية معالي محمد أحمد البوارقي وشيخه بالفكرة تواصل المشروع.

أذكر أنه في إحدى السنوات عندما كان كفاف علماء الطيور لإنتاج فرخ عجاري واحد أو فرخين، وأشار أحد المراقبين المطلعين إلى



العجيدة، ويصلي حلم الصقارين بأن يتم في القريب الجليل توفير (مناطق منسقة للصيد) يمكن فيها تحسين البيئة وإطلاق طيور الكروان والأرانب البرية ليتم سيدها لاحقاً.

كم يبلغ عدد الصقارين في إمارة أبوظبي؟ إذا خرج كل منهم للصيد خلال صقلة نهاية الأسبوع طوال فصل الشتاء فهذا يعني أن الإجمالي هو ٢٠ صقلة نهاية أسبوع أو ٤٠ يوم صيد، ما هي أعداد الصقارين ومساحة المنطقة اللازمة لتلبية هذه الحاجة؟ وهل يمكن ربط هذه المنطقة بمشروع (المناطق العميقة) الجوهري كي تستفيد كافة الأنواع البرية فيها؟ وهل تقيدهم هذه المناطق ذات البيئة البرية الجديدة للقيام بمسؤولياتها تجاه طيور العجاري البرية التي تزور هذه الإمارات في فصل الشتاء؟ كما قال الشيخ زايد - رحمه الله - إن المهمل في الصقارة ليس الصيد وإنما ما تتركه خلفنا أيضاً، كم عدد طيور العجاري التي تلجج بالمودة في فصل الربيع من دولة الإمارات إلى مناطق تكاثرها في آسيا؟

هل من الممكن إنشاء (مناطق الصيد المتكيفة) هذه ضمن خطة التطوير في أبوظبي مع توجع بعض المناطق البرية الباقية؟ وهل يمكن الصقارة الانضمام للناتج الكلي للصيد في هذه المناطق بحريته مستخدمة ويحسن من المسؤولية، وبالتالي يتمكن الأيما مجدداً من تعليم أبنائهم المهارات اللازمة لتعقب الطراد وسيدتها في الصحراء؟

هل من الممكن أن يتحقق حلم الصقارين؛ أم أنه مع اقترابنا إلى هذا الحد من أهدافنا سوف نتلاشى من أماننا كصقارين؟

تتم دراسات التتبع بواسطة الأقمار الصناعية لطيور العجاري التي يتم إطلاقها في دولة الإمارات أن هذه الطيور تبذل الجهد للغرب من موقع الإطلاق، ولذلك فإن نظام (ضع وحذ) لإطلاق العجاري المكاثرة في الأسر يعتبر ممكناً ومستداماً رغم تكلفته الإنتاجية المستمرة وفي المقابل يشكل نظام الاستدامة الذاتية الكاملة كتأثير طيور العجاري القيمة في البرية وإنتاج فراخ كافية للتكاثر مستقبلاً ولتغطية اللوجيات الطبيعية بسبب الحيوانات المفترسة، ووفق ذلك كله يوفر هذا النظام للصقارين قابلاً متحماً للصيد بمقدار ٥٠٠ طائر.

من خلال بعض الحسابات البسيطة نلاحظ أن هذا الصقاري الأخرى على الأرجح غير الواسي بالشعبية لسهولة الإسهالات، فالغرض من إكثاره تكون سرب من بعض الطيور المكاثرة مثلما يحدث في سلطنة عمان وأيضاً حالياً في المملكة العربية السعودية، إلا أن إنتاج مثل هذا الفاضل الشاح للصيد يتطلب سرباً ضخماً للإكثار والذي يتطلب بدوره منطقة شاسعة للتكاثر.

إلى جانب عملها على مشروع العجاري على هيئة البيئة - أبوظبي أيضاً على مشاريع أخرى خاصة بالأرانب البرية وطيور الكروان، وهذا النوع يتكاثر بسهولة أكبر وتكلفة أقل مقارنة مع العجاري، كما أن للأرانب البرية ميزة إضافية وهي عدم بعبءها، وذلك فتمنح في طريقتنا لتخفيف هذا العبء، ولكن تبقى نمية عقبة أخرى لا بد من تجاوزها وهي أن هذا النوع من إطلاق هذه الطراد في يتم صيدها، فمع فقدان الكثير من المناطق المكثفة قرب المدن علينا البحث في الأماكن

الصقارة في شمال اسكتلندا "متعة بلا حدود"

سبوت والتون

تعدت مؤخرًا وثلاثة من أمدياني في رحلة إلى أقصى شمال اسكتلندا من أجل صيد الأرانب بالمقور والتسلية، وتم ترتيب كل شيء بحيث تمت في الصباح، فتفرغ الصقور والكلاب من عشاء الرحلة لتلقيه اليوم وتعرف نحن على المنطقة التي سنصيد فيها، وبعد ذلك تفرغ في الأيام الستة التالية للترحال والصيد، وقررنا منذ البداية أن نصلح إثنين من نوع طيور الكلاب في بيوتها وتوجهنا سيرا على الأقدام نحو أرض قريبة، وأثناء تواجدها فيها كنا محظوظين بمساعدة ذكر مران وصقر شاهين.

المكافأة على قدر النجاح

تضمنت خطة اليوم التالي إخراج طيور الهاريس في الصباح وأثنى الهان بعد الظهر، وكان أحد طياري الهاريس صغير السن



قليل التجربة ولم يحظ بعد بفرصة صيد أرنب بالغ مؤنور الصحة، بينما كان الآخر ممكناً عمره ١٢ عاماً، وكان هدف الصقار صاحب الهاريس الصغير لليوم الأول صيد أرنب واحد فقط بتخليج جيد ثم تقديم الطريقة المقلوبة - في حال النجاح بالصيد - فغداً للثلاثين في الحقل وإعادته بعدها إلى الكوخ ليلية

تعدت مؤخرًا وثلاثة من أمدياني في رحلة إلى أقصى شمال اسكتلندا من أجل صيد الأرانب بالمقور والتسلية، وتم ترتيب كل شيء بحيث تمت في الصباح، فتفرغ الصقور والكلاب من عشاء الرحلة لتلقيه اليوم وتعرف نحن على المنطقة التي سنصيد فيها، وبعد ذلك تفرغ في الأيام الستة التالية للترحال والصيد، وقررنا منذ البداية أن نصلح إثنين من نوع طيور الكلاب في بيوتها وتوجهنا سيرا على الأقدام نحو أرض قريبة، وأثناء تواجدها فيها كنا محظوظين بمساعدة ذكر مران وصقر شاهين.



الهاريس، وكذا وأثنى بان، إضافة إلى كلبه من نوع البريتاني وأخرى من نوع الفريلا وروجا من نوع ابن مريض، كما البريتاني واسعة الخبرة في الصيد ويمكن الاعتماد عليها، أما كلبه الفريلا فهي باعثة ولا تزال تحت التدريب، إلا أننا أحسنا أن بإمكاننا أداء بعض العمل الجيد خلال الأسبوع أنلحقها بالفرق سرباً في سيارتنا طوال الليل ووصلنا إلى الجهة المقصودة صباحاً، وبعد استئصالنا لمناجح كوهدنا توجهنا إليه حيث استقرنا مع صقورنا وكلابنا، ولم يكن في نية أي منا الصيد في اليوم الأول.

التخضيرات لصيد ممتع

كان الكوخ الذي نزلنا فيه مجهزاً بصورة مثالية، حيث يحسنا الصقار، حيث أهدت به حظائري وبيوت ملائحة للصقور والكلاب، إضافة لأحواض على كافة

الصقارون في النهاية يبدون لغرائدهم

أرض عميقة مفرجة، وعلى الفور انطلق الهاريس الصقار من القليضة في أعقاب طيرته، وكان الأرنب يحاول الوصول إلى جيب من الحقل، ولكن الهاريس كان يقبض الساقه ومن ثم الإمساك بالأرنب، على بعد قدم واحد من محاولة الصيد هذه صاحبه بكل القليضين، وانغمص الصقار نحو ترفاق لتجاكك من موت الأرنب بسرعة، والصقارون في النهاية يبدون لغرائدهم بقفها بطريقة إسبانية وأسرع ما يمكن، وبعد ذلك سمح للثلاث يتناول جزء من كبد الأرنب الدافئ وقليه ولحمه

ابن مريض في مساعدة الصقار

أثنى الدور على طياري الكهل والخبير (ماور) والذي عمل معظم حياته مع الكلاب، ولكن نظراً لإسهامه المنتظم الأخرين في منظر فُكرت بأن أستعين هذه المرة بابن مريض أو أحول بنفسه لتجفيف الأرانب، له شيئاً غير أرض وعرة أخرى، ولكن لم تلجج أية أرنب فيها، وعندنا قورنا الاستعانة بابن مريض للصيد في حفرة بقعة ثمة صغيرة الجحلا لتئين من ابن مريض في العفرة وجلسنا جميعاً منتظرين، وهذا لا بد من الإشارة إلى أنه بدون حيوانات ابن مريض ما كان بعض الصقارين لميحظوا بفرصة رؤية أرنب ومطارته، لم تضرب سوى بضع دقائق حتى خرج أرنب بسرعة خائفة من العفرة، ولكنه عاد إلى الداخل مرة أخرى، وكانت ردة فعل (ماور) سريعة جداً حيث انطلق من قبضتي فوراً، إلا أن ردة فعله السريعة لم تكن كافية لتضيق هذا الأرنب الذي لم يظهر نفسه إلا لتناول معدوية، ولكنني على الأقل عرفت أن (ماور) لم يتغير وما زال تواقاً لصيد الأرانب إن أمكن ذلك، لم يخرج شيء آخر من العفرة باستثناء حيواني ابن مريض، ولذلك واصلنا سيرتنا باحثين عن مكان آخر للعمل، وبعد دقائق قليلة عثرنا على حفرة أخرى تحمل علامات إقامة أرنب فيها، فأرسلنا حيواني ابن مريض إلى مناطقها، وانطلق (ماور) من القليضة على الفور خلف أرنب هارب، استمرت المطاردة لمسافة جيدة، ورغم محاولات الأرنب المشبوه للفرار نجح (ماور) أخيراً في القبض عليه وتثبيت من رأسه أسرع وتلقا الأرنب، ثم قمعت نمته كي أتيت لطارتنا لكل كبده اللذيذ وقطعت كتلت سريروا القليلة، فقد عادت شراكتنا في الصيد وتلقا الهدف لهذا اليوم، فعندنا جميعاً إلى الكوخ واطين جأ عن أنفسنا وعن صقورنا.

الذبح حيث يمكنه من جوارحه على سهل أما الهاريس المحك الذي هو ملكي فقد كان خلال الستين الأخرين ضمن مشروع للإكثار، ولكنه قبل ذلك كان صيداً تاجماً للغاية، ولذلك أردت له في اليوم الأول صيد طيرتة واحدة ولأنا بأسلوب عالي المهارة، وبعد أن بنجح أطعمه وأبدأ الصيد بجدي في اليوم التالي، وبالمسبة لأنني الهان فذاً ما اصطادات في اليوم الأول أرتباً عادياً سأواصل محاولات الصيد والضغط عليها، وإن قامت بصيد مستحق كفتي بذلك وأكافئها عليه.

غـبـرة

في الصباح الباكر أخرجت الصقور إلى الهواء الطلق وأخذنا طيور الهاريس وغبارنا الكوخ متوجهين نحو أول مكان للصيد، وكان عبارة عن أرض مكشوفة والقصب والأعشاب توجد عن الكوخ حوالي ٤٠ ياردة، كانت محاولة الصيد الأولى من نصيب الهاريس الصقور، حيث تقور إطلاقه أولاً ومشاهدته ما سيحدثه من أداء أثناء تدريب هذا الطائر، بالذات كانت الكلية البريتاني في الجوار غالياً، وكانت الكلية تدفع لجنوس بالقرب من الصقار عند مناداته الهاريس إليه، وفي البداية لم يحدث العائش هذا الأمر إلا أنه وبعد فترة أصبح يقبل وجود الكلية، ولكنهما لم يصدما معاً أبداً.

الصقار مدين للطيربة

أطلقت الكلية البريتاني إلى داخل العشاء النباتي الكثيف وبعد وقت قصير جداً وقعت متصلياً، فتحق الصقار طريقه نحو الكلية حالاً ماظهر الهاريس على قبضته، ثم أرسلها لتجفيف الأرنب، وعزأرت بالفعل ولكن الطائر فرغ قليلاً من الدفاع الكلية بقوة الألام فركز عليها أكثر مما ركز على ما كانت تفعله، وعندما تكررت ذلك كررتنا سحب الكلية ومحاولة إخراج أرنب من بين النباتات بأستئسا، ولكن الأعشاب والقصب كانت قريبة جداً من بعضها مما جعلنا نحجز



عن تجفيف أي أرنب منها، فالأرنب - ورغم فرقتها - كانت تنقل من مجموعة نباتات إلى أخرى دون أن تصحلي الطائر أية فرصة لصددها.

الكثير من الأرابين ولكن لا رغبة في الصيد

بعد انتهائنا من تناول غداء الصيادين جان الوقت لإخراج أنثى الباز لصيد الأرابين، فتوجهنا نحو منظر عشبي جيد توفقنا وجود الكثير من الأرابين في هذا المكان وصعدت توقعاتنا، محبنا لتجيد الأرابين نقر أسامنا ضمن مجال رؤية أنثى الباز، إلا أنها لم تنهزم بأي منها. واصلنا السير وأظفنا الكلية البريخاني من أجلها ووفرتنا لها عدة فرص مناسبة



ماساة

أثناء انتهائنا بالصياد مع أنثى الباز عاد واحد من أعضاء فريقنا إلى الكوخ لتدريب طائر الباز على التحليق مع العيوط والتأكد من جاهزيت لصيد الطرائد، وكان الظلام قد حل تماماً ونحن في طريقنا إلى الكوخ وجدنا أن ماساة قد وقعت للباز وصحاحاً أخيراً إلى الكوخ وجدنا أن ماساة قد وقعت للباز المذكور، فبعد جلسة للتدريب قام صاحب الباز بنزع العيوط عنه قبل أن يعيد وضع اللجام له، وبينما كان يمشي رأت قدمه فغر الطائر بدون لجام أو عيوط مربوط به بينما بقيت الوصلة تصل بين الأريطة على رجليه، إنه خطأ فادح جداً ولا ينبغي ويمكن أن يكلف هذا الباز حياته، وإذنا السيب فأننا لا أربط أبداً العيوط بالوصلة وإنما بالأريطة مباشرة، وبالتالي فإذا حدث نفس هذه الحالة معى وفر الطائر فعلى الأقل لن تكون رجلاه مقيدتين معاً.



طائر السبع

بسبب الظلام لم نتسكن من تحديد موقع الباز الفان، فقررنا الانطلاق للبحث عنه في الصباح الباكر، واصلنا بحارس المنسقة وأخبرناه بما حصل فأشارنا كثيراً إن الطريدة المفضلة لهذا الباز هي القتر، وقد أحضر لنا الصائرين أربعة طيور تدرج مينة من حجرة حفظ لحوم الطرائد، وهكذا كان بطور كل منا استخدام واحد منها لإغراء الباز أثناء البحث عنه، والإسماك به عند تزوله إلى الطريدة الملقاة على الأرض.

لمحظة طيش

قبل شروق الشمس بوقت طويل كنا خارج الكوخ نبحث عن الباز وانصت لصوت جرسه، وفي الحقيقة عثرنا عليه بسرعة نسبياً إلا أنه كان يبتعد كلما اقتربنا منه، ولم يعد أي اهتمام بطيور القتر المينة، بل راح يرتفع تدريجياً فوق الرابي معلقاً مع اتجاه الريح، فقدناه لفترة، ثم عثرنا عليه مجدداً ولكنه استمر بالاتجاه، عند، ففعلناه لحوالي الساعة وعندما احتفى وراء حافة مرتفعة، ورغم بضعنا عنه طوال النهار لم نشاهده أو سمعناه مرة أخرى، خساراً فادحة تسببت بها لحظة طيش أو لا مبالاة والشككة هي أن الصفر أو الباز هو دائماً من يدفع ثمن غياب الإنسان.

كان الفرق الذي عاد إلى الكوخ تلك الليلة حزيناً مبطئ الهممة، ونقرر أن بواصل صاحب الباز بضعه عنه في اليوم التالي بينما بواصل بعفتنا الصيد، ليس لأننا لم نكتفّر للأسى وإنما لأننا بوساطة لم يكن بقدرتنا فعل شيء، فالباز لم يكن مزوداً بجهاز تنفس ولم نعرف في أي اتجاه علينا البحث، في صبيحة اليوم التالي عمدنا للصيد بوساطة الهاريس الصخري، ولكنه فشل بالصياد أية طريدة رغم الغرض الجيدة التي سحنت له، والسبب في ذلك هو قلة توريته وخيرته.

مقمة ناجمة

في اليوم التالي خرجنا باكراً مرة أخرى مصطحبين معنا طيور الهاريس وسار كل شيء على ما يرام منذ البداية استعدنا باين مقرض للصيد في حفرة فوق منحدر عالٍ، ونحننا نتجول وأربط حافلتنا (مازود) في أفتاحه وهو يجري نحو أسفل التلة، ورغم محاولات الأرابين للاحتيال على الطائر والمرة من إلا أن (مازود) وبحكته وخبرته الواسعة أثار مهفته بنجاح وحصل على مكافأة صغيرة لأنثى أربت منه سيد أربت أمر هذا الصباح، كانت البداية بوقفة جيدة، أربت واحد من صحارته صيد واحدة جاء الدور على الهاريس البانغ، والذي انطلق إلى الجو بينما كان (مازود) يلتقط الفأسة، وأخرجنا من نفس المفرة أربتاً راح يجري نحو أعلى التلة، فطاره الهاريس الهانغ وبعد حوالي

الصحار لا يسعى وراء حقبة كبيرة مليئة بالطرائد، وإنما يهيمه أن يتعلم طائر بعض الحيل والخبرة

خمين ياردة ضيق المسافة معه، وحاول الأرابين الضراوة ولكن الطائر كان قد تعلم درساً من اليوم السابق فأطبق بكثي قدمه على رأس الأرابين هذا ما أراد صاحب الطائر تحقيقه في هذه الرحلة، فهو لم يكن يسعى وراء حقبة كبيرة مليئة بالطرائد، وإنما أراد أن يتعلم صيدا عالي الجودة، وأن يتعلم طائر بعض الحيل في الحقل وتزده خبرته قليلاً باستخدام قدميه، وشعرنا جميعاً بأن كل ذلك قد تحقق محاولتي القائبة مع (مازود) في هذا اليوم كانت ناجحة ومهيرة جداً، نجح خلالها بصيد أربت آخر بألسوا رابع لن يبارك أكثر من لفظة طريدة، فحصل في النهاية على وجبة كبيرة مستعدة مكافأة على مجهوده اللطيف، وجلست قره فخوراً ببصاات وجراته كطائر صياد.

محاولات متكررة

كانت نطقة البداية عبارة عن حفرة جيدة في أرض مفتوحة، وكنا نأمل أن نتعلم أنثى الباز عندما ترى أربتاً خارجاً من الحفرة، ولكن ذلك لم يحدث رغم خروج عدة أرابين، قد يعتقد الصغار قليل الخبرة في مثل هذه الحالة أن السبب هو وزن الطائر وبالتالي قاطل هو إنعاشه قليلاً، ولكن أياً منا لم ينظر إلى الأمر بهذا المنظار، وإنما اعتبرنا أن المسألة مرتبطة فقط بتفكير وإرادة الطائر وأنه ستحظى عندما يكون مستعداً حقاً للصيد، واصلنا لتدوير نحو منطقة مليئة بالصياد، ورغم تحركات عدة أرابين فيها لم نتحفز أنثى الباز أبداً، إلى أن رأنا أربتاً يتنقل من رفعة قصب إلى أخرى متخفياً، فاقفحت أنثى الباز رفعة القصب في محاولة للقبض على الأرابين، ولكنها انحطت الهدف وفر الأرابين وتكررت محاولاتها الثلاث مرات أخرى دون نتيجة ورغم شغلنا سرنا على الأقل بعودة نشاط أنثى الباز وتحفزها للصيد، إلا أننا أربناها أن تصانظ على نشاطها وحبوبتها فمضحتها فرصة أخرى للصيد، وفيها حلفت الحراد وأحصلنا أربتاً شغرياً بالكثير من الارتياح لعودة جمانتها للصيد شهدت الأيام القليلة المتبقية من رحلتنا نجاح طيورنا الثلاثة بتقديم تعلق جميل وأداء بارع في الصيد، ورغم أننا لم نصلط عدداً كبيراً من الأرابين إلا أن ذلك لم يكن هدفاً أبداً، وبكثرتها أننا حصلنا في شمال استكنا على ممارسة راحة الرياضتنا مع الكثير من المتعة، ولم يعكر صفونا سوى الضسارة المناسية واللاميزرة لأحد طائري الباز.

ABU DHABI 2006
المعرض الدولي للصيد والفروسية
INTERNATIONAL HUNTING & EQUESTRIAN EXHIBITION
من ١١ إلى ١٥ سبتمبر ٢٠٠٦

دعوة لأمسية الشعرية
يسر المعرض الدولي للصيد والفروسية (أبوظبي ٢٠٠٦) أن يدعوكم لحضور الأمسية الشعرية التي تقام ضمن فعالياته في المجمع الثقافي بأبوظبي وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم الأربعاء ١٣ سبتمبر.

يشترك في الأمسية الشعرية:
خالد صمعت الدوسري - السعودية
حمود مطر الزويبي - الكويت
محمد بن حمد فطيس - قطر
راشد بن سالم بن فحيمة المنصوري - الإمارات

ضيوف الشرف:
الشاعر ملهي بن عون - السعودية
الشاعر مشعل عوض العنبي - الكويت

كما ندعوكم لحضور أمسية الغلظة التي تقام ضمن فعاليات المعرض في المجمع الثقافي بأبوظبي مساء يوم الثلاثاء الموافق ١٢ سبتمبر في تمام الساعة التاسعة والنصف.

شعراء المحاضرة: تركي المبران (الكويت) - السعودية / شايح العنابي - السعودية / سعد بن مسفر - السعودية / محمد بن مشيخت المري - الإمارات / نيب الشمري - الكويت

للإستعلام: هاتف ٩٦١ ٢ ٥٧٥ ٥ ١٩٤

الرئيس الرسمي للأمسية: هيئة أبو ظبي للثقافة والتراث
مجلس: المجلس الأعلى للثقافة والفنون
الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي
Ministry of Culture and Heritage
Abu Dhabi Authority for Culture and Heritage

نادي صقاري الإمارات
EMIRATES FALCONER'S CLUB

النواة الأولى لتجمع صقاري الخليج
مبنى متكامل يضم كافة التجهيزات ويعتبر الملتقى الدائم لصقاري الخليج
تنظيم دورات متخصصة ومحاضرات حول الحدي في عالم الصقارة
يصدر مجلة (الصقار) المتخصصة في عالم الصقارة إضافة إلى المنشورات التوعوية والتعريفية فيما يتعلق بعالم المقتنص
ينظم النادي المعرض الدولي للصيد والفروسية... الحدث السنوي الأهم والأول من نوعه على مستوى منطقة الخليج والشرق الأوسط.

نادي صقاري الإمارات - الإمارات العربية المتحدة - أبوظبي
ص ب ٤٥٥٥٣ - هاتف ٥٧٥٥١٩١ - ٥٧٥٥١٩٤ - فاكس ٥٧٥٥١٩٣ - ٥٧٥١٩٧١